



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



<p>طوبى الفدرالية الأوروبية وأصولها الأمريكية</p> <p>23</p>	 <p>لوثة غضب جديدة تصيب لويس سواريز في كوبا أمريكا</p> <p>19</p>	 <p>تجسيد ديكابريو شخصية جلال الدين الرومي يثير جدلا</p> <p>14</p>	 <p>البيولوجيون الجدد: كل شيء استراتيجي... الكل يتامر</p> <p>12</p>	
---	---	---	--	---

الهجرة الإسلامية والصين والمخططات الروسية على أجندة «الدولة العميقة للعالم»: نادي بيلدبيرغ

ملريد - القدس العربي: - من حسين مجدوبي:

يشارك سياسيان أوروبيان من أصول مغربية في اجتماعات النادي السري «بيلدبيرغ» الذي يوصف بأنه «الدولة العميقة» للعالم، وهما أحمد بوتال رئيس بلدية روتردام، والسياسية ياسمينية أخرياش من بلجيكا، حيث سيعالجان إشكالية الهجرة والاندماج على ضوء الهجرة المكثفة بسبب الحرب السورية. ويجري هذا في وقت يعتبر هذا النادي مغلقا في وجه غير الغربيين إلا في استثناءات خاصة جدا.

وبدأت أعمال النادي في مدينة دريسدن في ألمانيا الخميس وستنتهي غدا الأحد. ويخص كل دورة استوائية منذ سنة 1954، تاريخ تأسيسه لبحث القضايا التي تهم العالم وعكيفة التأثير فيها. وتحول هذا النادي إلى ما يشبه «الدولة العميقة» للعالم.

ويتم انتقاء المشاركين بشكل دقيق للغاية وهم ملوك رؤساء بعض الدول والوزراء ومدراء شركات كبرى وصحافيون لهم تأثير في الرأي العام الدولي بمقرراتها وأطروحات جديدة. وكان النادي يتعامل بسرية مطلقة في لائحة المشاركين فيه وكذلك المواضيع التي يعالجها، لكن بعد ظهور الإنترنت ووقوع تسريبات، بدأ النادي بالانفتاح لكن بدون حضور الصحافيين ويعتم نشر أشغاله.

وسيعالج اللقاء السنوي الحالي مواضيع منها هيمنة الصين على اقتصاد العالم، والمخططات الجديدة لروسيا

مقتل قائد معارض في هجوم انتحاري سوريا؛ قصف كثيف للنظام على داريا يعرقل توزيع المساعدات

داخِل المدينة باعتبار أن المساعدات لن تكفي للجميع.

ويحسب مطر، فإن مكتب الإغاثة في المجلس المحلي في داريا «قد يعجز السبل الغذائية لتكفي جميع السكان».

إلى ذلك قالت مصادر في المعارضة السورية إن زعيما بالمعارضة يشارك في القتال ضد تنظيم «الدولة» في جنوب سوريا قتل في تفجير انتحاري يشبهه أنه من تفجير التنظيم.

وقتل سليم بكور المنشق عن الجيش السوري وكان حينها يحمل رتبة عقيد عندما تمكن منتهس من الوصول إلى قاعدته شديدة الحراسة في الصحراء قرب الحدود الأردنية العراقية وفجر نفسه. ودفن الرجل في عمان يوم الخميس، وأنس بكور الجبهة الجنوبية تحت لواء الجيش السوري الحر وتضم جماعات معارضة، وقد قتل زعيم المبادرة في القتال الأخير ضد التنظيم الذي أتجه إلى الجنوب بعد طرده من مدينة دمر في وسط البلاد في آذار/مارس.

ويكون عضو الهيئة العليا للمفاوضات وكان ضمن قادة المعارضة الذي تولوا تنسيق العمليات من مركز قيادة مشترك في الأردن كان يوفر الدعم للمعارضين السوريين الذي تقدمه دول عربية وغربية منها دول الخليج العربية.

(تفاصيل ص 4)

الجيش يقترب من مركز الفلوجة... ولا تأكيد لإصابة البغدادي العراق: جماهير الصدر تكتسح مكاتب الأحزاب الشيعية في الجنوب

إلى الداخل، وسيطرن على كل هذه المنطقة في ثمانية أيام.

وتابع مشبرا إلى أحد المواقع في جهاز حساب محمول باتجاه طريق رئيسي في جنوب الفلوجة، أن «قواتنا هنا»، وقال إن «المناء يبعد 3.1 كلم عن موقع الجيش الرسمي في وسط» الفلوجة.

في غضون ذلك، تقوم قوات خاصة بتفجير عتبات ناسفة زرعتها الجهاديون، في حين تصف طائرات حربية أهدافا داخل المدينة.

وتلقى القوات العراقية دعما من طيران التحالف الدولي بقيادة واشنطن، الذي تشكل بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على الموصل ومناطق واسعة في شمال وغرب البلاد.

من جانب آخر قال مسؤولون أمريكيون وعراقيون يجاربون تنظيم «الدولة الإسلامية»، إنهم لا يستطيعون تأكيد تقرير بثته قناة تلفزيونية عراقية بأن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي أصيب في ضربات جوية شمال العراق.

وقال الكولونيل كريس جارف وهو متحدث باسم التحالف في رسالة بالبريد الإلكتروني إنه شاهد التقارير لكنه «ليس لديه ما يؤكد في الوقت الراهن».

وقال مسؤولو أمن أكراد وعرب في شمال العراق أيضا إنهم لا يستطيعون تأكيد التقرير.

(تفاصيل ص 2)

شمخاني: وجودنا العسكري في العراق وسوريا يستند إلى وحي من الله لخامنئي

■ لندن - «القدس العربي» من محمد المنحجي: صرح أمين وممثل الولي الفقيه المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، أن الحضور الإيراني العسكري في سوريا يستند إلى وحي وإلهام إلهي للمرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي. ووفقا لموقع راديو فرنسا بالفرنسية والتابع للحكومة الفرنسية، أشار علي شمخاني خلال حديثه في مؤتمر بعنوان «الأفكار الدفاعية آية الله خامنئي» إلى أنه لا يوجد أي تهديد عسكري تقليدي من قبل القوة الخارجية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد، بسبب تزايد قوة إيران في المنطقة، والمزاعم المتتالية التي تلقها الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق.

وأوضح أن التهديد الرئيسي الذي يهدد أمن البلاد، هو من ناحية الجماعات الجهادية التي تخوض حربا بالنيابة في الشرق الأوسط، وأنه من أهم هذه الحروب الأزمات في سوريا واليمن والعراق.

مقتل العشرات وجرح المئات على يد الحوثيين وقوات صالح في تعز

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي ووكالات:

كشفت تقرير حقوق في أمس الجمعة، عن مقتل 61 مدنيا في محافظة تعز وسط اليمن، جراء عمليات «قصف وقصف عشوائي» شنتها مسلحو جماعة «انصار الله» (الحوثي) وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، على الأحياء السكنية في المحافظة، خلال الشهر الماضي.

وقال «اتلاف الإغاثة الإنسانية» في محافظة تعز، الذي يضم عدة منظمات وجمعيات حقوقية وإنسانية، في تقرير له نقلته وكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، إن 808 آخرين أصيبوا جراء تلك العمليات.

ووفق التقرير فإن 10منازل تعرضت للتفجير بالألغام والعبوات الناسفة في مناطق صالمة، حسنتا، المتكفل، وحي

ليبيا: قوات «الوفاق» تدخل سرت بعد قصف جوي ومدفعي

طرابلس - وكالات: أعلن مسؤول عسكري ليبي أن طائرات حربية تدعم حكومة «الوفاق الوطني» الليبية شنت سلسلة من الغارات أمس الجمعة على مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت، في إطار هجوم كبير إلى طرد التنظيم المتطرف من المدينة الواقعة في وسط البلاد.

وقال المسؤول العسكري في تصريحات شريفة عدم ذكر اسم «استهدفت الطائرات قاعة وأغادوغو للمؤتمرات في سرت اليوم في الصباح الباكر»، وأضاف: «تعد هذه القاعة المركز الإداري لداعش في ليبيا، وإذا تمكنت من اقتحام القاعة اليوم (الجمعة) فسوف يكون هذا انتصارا عظيما».

وقالت القوات الحكومية على حسابي العملية العسكرية الخاصة بسرت في موقعي «فيسبوك» و«تويتر» الجمعة «قواتنا تلك بالمدينة الثقيلة تمركزت لداعش في محيط مجمع قاعات وأغادوغو، الواقعة في وسط المدينة 450 كلم شرقا من طرابلس».

كما أعلنت أنها تمكنت من «تحرير بعض المدين من مدينة سرت كانوا مسجونين عند تنظيم داعش، وتظهر عليهم آثار

صحيفة: لا قضية ضد المخابرات البريطانية في تعذيب بلحاج

■ لندن - «القدس العربي»: قرر الإدماء البريطاني التخلي عن توجيه أي تهم مسؤول سابق في المخابرات البريطانية (أم أي 6) تتعلق بتفجير وتعذيب الليبيين عبد الحميد بلحاج وأسامة السعدي لعدم وجود أدلة كافية. وأكدت النيابة العامة أن الوثائق التي جمعتها الشرطة على مدى سنوات ليست كافية لوصلة الإجراءات القانونية ضد المشتبه به التي وصفته بـ«موظف عام».

وقالت صحيفة «إي إن إن» إن هذا القرار يعكس تحقيرا مقيدا في ممارسات أم أي 6 وقضايا مكافحة الإرهاب في ذروة «الحرب على الإرهاب».

اللجنة المنظمة رفضت طلب الرئيس التركي وضع قطعة من كسوة الكعبة على النعش أردوغان يقطع مشاركته في جنازة محمد علي بعد منعه من تلاوة القرآن

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

قطع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مشاركته التي بدأت، الخميس، في جنازة الملاكم العالمي محمد علي كلاي، في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك عقب خلافات عديدة نشبت بين الوفد التركي والقائميين على تنظيم الجنازة التي شارك فيها عشرات الآلاف والعديد من الشخصيات العالمية.

وشارك أردوغان الخميس، في صلاة الجنازة التي أقيمت ليلي في مدينة لوزيفيل في ولاية كنتاكي الأمريكية، ورافقه في الزيارة رئيس الشؤون الدينية محمد غورماز ووزير الطاقة التركي بيرات البيرو، ووزير الشباب والرياضة عاكف خجطاي، وكان من المقرر أن تستمر الزيارة حتى ساعة متأخرة من مساء الجمعة.

صحيفة «بير غون» التركية قالت في خير نشرته،

الجمعة، إن أردوغان قرر قطع زيارته إلى الولايات المتحدة والعودة مباشرة إلى مدينة إسطنبول التركية بسبب منعه من وضع قطعة قماش من كساء الكعبة على نعش الملاكم، موضحة أنه عندما باشر أردوغان بوضعها أخذها أحد المتطوعين وقال له «نحن نضعها لاحقا»، الأمر الذي أثار غضب الرئيس التركي، بحسب المصدر المقرب من الرئاسة الذي نقلت عنه الصحيفة.

لكن الصحيفة نفسها نقلت عن مصدر آخر قول، إنه خلافات عديدة نشبت بين الوفد التركي والقائميين على تنظيم الجنازة التي شارك فيها عشرات الآلاف والعديد من الشخصيات العالمية.

وشارك أردوغان الخميس، في صلاة الجنازة التي أقيمت ليلي في مدينة لوزيفيل في ولاية كنتاكي الأمريكية، ورافقه في الزيارة رئيس الشؤون الدينية محمد غورماز ووزير الطاقة التركي بيرات البيرو، ووزير الشباب والرياضة عاكف خجطاي، وكان من المقرر أن تستمر الزيارة حتى ساعة متأخرة من مساء الجمعة.

صحيفة «بير غون» التركية قالت في خير نشرته،

الجمعة، إن أردوغان قرر قطع زيارته إلى الولايات المتحدة والعودة مباشرة إلى مدينة إسطنبول التركية بسبب منعه من وضع قطعة قماش من كساء الكعبة على نعش الملاكم، موضحة أنه عندما باشر أردوغان بوضعها أخذها أحد المتطوعين وقال له «نحن نضعها لاحقا»، الأمر الذي أثار غضب الرئيس التركي، بحسب المصدر المقرب من الرئاسة الذي نقلت عنه الصحيفة.

لكن الصحيفة نفسها نقلت عن مصدر آخر قول، إنه خلافات عديدة نشبت بين الوفد التركي والقائميين على تنظيم الجنازة التي شارك فيها عشرات الآلاف والعديد من الشخصيات العالمية.

وشارك أردوغان الخميس، في صلاة الجنازة التي أقيمت ليلي في مدينة لوزيفيل في ولاية كنتاكي الأمريكية، ورافقه في الزيارة رئيس الشؤون الدينية محمد غورماز ووزير الطاقة التركي بيرات البيرو، ووزير الشباب والرياضة عاكف خجطاي، وكان من المقرر أن تستمر الزيارة حتى ساعة متأخرة من مساء الجمعة.

صحيفة «بير غون» التركية قالت في خير نشرته،

العبادي يهدد بردع المتظاهرين... ورؤساء الأحزاب ينددون ويدعون للتهدئة

مظاهرات وصدامات في الجنوب العراقي واقتحام مقري «المجلس الأعلى» ومكتب «حزب الدعوة»



عناصر من القوات الخاصة العراقية داخل إحدى القرى بالقرب من الفلوجة

بغداد - «القدس العربي»: هدد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، يوم أمس الجمعة، بردع اي تجاوز من المتظاهرين على مكاتب حزب الدعوة الإسلامية الذي ينتمي اليه - والأحزاب الأخرى، بالتزامن مع تصاعد المظاهرات التي تستهدف مقرات ومكاتب الأحزاب الرئيسية الحاكمة.

وذكر بيان لمكتب العبادي، إنه «في الوقت الذي تقدم فيه قواتنا الأمنية في الفلوجة، ونحن نقطف الانتصارات المتتالية لتعبيد ارضنا الغضبية إلى حضن الوطن، تقوم بعض الجهات الجهولة بحرق مقر ومكاتب الكتل السياسية تحت غطاء «المظاهرات»، محذراً وبشدة من كل التصرفات المشهورة والأعمال الإجرامية التي تستهدف أي مؤسسة عامة أو مكتب كيان سياسي، متوعداً بالوقوف بقوة وحزم لسردع المتجاوزين على النظام العام وارواح الأبرياء».

وطالب «قادة الكتل السياسية برفض هذه الأفعال المشينة واستنكارها كما طالب المتظاهرين الوطنيين بإعلان البراءة من هذه الأفعال المنطرفة التي تسببت بوقوع ضحايا وإشاعة الرعب والقلق في صفوف المواطنين».

ومن جانبه، هاجم زعيم المجلس الأعلى العراقي، عمار الحكيم، أمس الجمعة، إغلاق متظاهرين لمقرات احزاب وفصائل في الحشد الشعبي، مثسائلاً : «متى كان الهتك والتشهير والإساءة إلى المؤمنين منهاجاً للإصلاح؟» ونقل بيان لمكتب الحكيم خلال كلمته له امام اتباعه في الاسسية الرضائية الثالثة، قوله ان «لجوء البعض إلى تفسير مقرات الجاهدين هو منطق غريب»، مثسائلاً «هل يمكن للإصلاح ان يتحقق بوسائل غير أصلحية ومنذ متى كان الهتك والتشهير والإساءة إلى المؤمنين واتهام جميع المخلصين بالسرقة منهاجاً للإصلاح؟».

واعتن الحكيم رفضه «النطق الكيفيللي الذي يقول ان الغاية تبرر الوسيلة»، واصفا تلك المظاهرات بـ«الفساد لا الإصلاح».

وقال رئيس الوزراء العراقي سليم الجبوري، إن «الاستعانة بالسكان المحليين في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإرهابي، سيعجل من مسهم المعركة ضد التنظيم قبل حلول نهاية العام الحالي، وفق الخطة التي وضعتها الحكومة العراقية». جاء ذلك في مقابلة مطولة مع الأناضول، حول الحملة العسكرية لاستعادة الفلوجة، كبرى مدن الأنبار، من تنظيم الدولة.

وبدأت القوات العراقية في 23 مايو/أيار الماضي، حملة عسكرية، بغضاء جوي من دول التحالف الدول الدولي، لاستعادة الفلوجة وهي معقل رئيسي للتنظيم غربي البلاد، وأوضح الجبوري أن «الفلوجة تختلف عن المدن العراقية الأخرى باعتبارها أول مدينة سقطت بيد التنظيم (مطلع عام 2014)، ووجد التنظيم لنفسه مكاناً داخلها ويتركز خلف الدندين ويستخدم أدواته في بقاءه وحماية ذاته».

وأضاف أن «السبب الذي يحول دون تقدم القوات الأمنية نحو مركز الفلوجة هو وجود الدندين، ولابد من اتباع إجراءات لآزمة لحمايتهم واتخاذ الحيلة لتكليل الشبان بقدر أكبر مما هو موجود، وهذه حرب وبالتالي ان العدو ليس سهلاً وهو مدافع وبالتالي نأمل ان تستمر عملية التحرير حتى تنتهي من وجود التنظيم في هذه المدينة العزيزة».

وبشأن اتهامات الموجهة لمقاتلي تنظيم «داعش»، بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين السنة في المناطق المحيطة في الفلوجة، قال الجبوري إنه «العملية العسكرية موالية للحكومة» تقوم ببعض التصرفات والسلوكيات، والحد منها يتشكّل مباشرة القائد العام للقوات المسلحة (رئيس الحكومة حيدر العبادي)، «ولفت رئيس البرلمان إلى ان العبادي، أكد مراراً على ان مهمة

الاستقبال الزاهر».

وتعرق المدرسي إلى قرار الأمم المتحدة بالترافع عن وضع الاتحاد العربي على القائمة السوداء، فقال إن «تسامح بعض الدول والأنظمة العالمية مع خروقات التكفيريين وترجع الأمن العام لسلام المتدعة عن إدانة قتل الأطفال في اليمن بغضرم صمة عار في جبين العراقيين لأنها ستؤدي إلى اضعافهم جميعاً وضياق بلبدهم، وطلب خطيب الجمعة في خطبته التي حضرتها «القدس العربي»، العراقيين أن يستنصروا ايام رمضان في التراجع بين المسلمين ونشر الرحمة التي أوصى بها الله سبحانه وتعالى، منوها إلى أهمية افتاء السيئات والتكرات والتسكك بالاستغفار.

وقال في خطبته، الله سبحانه وتعالى إلى الرحمة بالناظرين وأن يعيدهم إلى ديارهم معززين مكرمين، وداعياً إلى الاهتمام بالأعمال والآيات.

وفي كربلاء، دعا المرجع الديني محمد تقي المدرسي، القوات العراقية إلى حسم معركة الفلوجة بالسرعة القصوى، لدوقف تزيف الدم في بغداد وكربلاء».

وزيف الدم في العاصمة الصامدة وفي كربلاء المقدسة»، ورأى المرجع المدرسي، أن «حربنا الطاحنة ضد الإرهاب ينبغي أن لا تصرفنا عن مسؤولياتنا في بناء الوطن على أسس الحق والعدالة والإنسانية وتكامل الطوائف والأعراف وتجاوز الماضي والتطلع إلى

الخطباء الجمعة في العراق يدعون للنفو عن المعتقلين الأبرياء والإصلاح بين المواطنين وسرعة تحرير الفلوجة

بغداد - «القدس العربي»: تتوعت الموضوع التي تناولها الخطباء في مساجد العراق خلال خطبة أمس الجمعة.

ففي النجف، دعا امام وخطيب مسجد الكوفة على النعماني، يوم الجمعة، إن «على الحكومة العراقية الإفراج عن المعتقلين المظلومين والمقادسين، دون الإرهابي والمليشياتوي من أعداء الشعب، بل والنفو إلى بعض الميادين، دون الإساءة»، داعياً السياسيين إلى «التأخي وسننعت النبايع والتبايع والتبايع والتبايع والنزاعات السياسية والحزبية».

وقال النعماني خلال خطبة صلاة الجمعة وحضرها (المدى برس) وطلب النعماني، الحكومة العراقية «بتوفير الطاقة الكهربائية في ظل الأجواء الحارة لئلا تفسد حياة المواطنين بالقيام وعدم تركه والتجاهر بالإفطار»، مشدداً على ضرورة «فرض رقابة شديدة على برامج القنوات والإذاعات وباقى مجالات الإعلام والصحافة بما يتلاءم مع الإسلام وشهر رمضان العظيم».

ودعا النعماني، الحكومة العراقية إلى «توزيع حصة غذائية معافاة، ولاسيما للفقراء والمساكين والمحتاجين والعوائل المحرومة، وفتح المساجد والجوامع والمسجديات ودور العبادة لمدة 24 ساعة، وإقامة الشعائر الرضائية الشرعية، وإقامة مأدب

الخطيب والسحور رسمياً وشعبياً، كما طالب «بخلق مجال بيع الخمر والخبز، ليس في شهر رمضان فقط بل في جميع أيام السنة، في بلد الأولياء والمعصومين والصالحين، وإخفاء مظاهر الإفطار العثني».

وفي جامع ام القرى في بغداد، دعا خطيب الجمعة العراقيين إلى استغلال شهر رمضان من أجل تحقيق الإصلاح بين ابناء الوطن وتجنب التنازع بين العراقيين لأنها ستؤدي إلى اضعافهم جميعاً وضياق بلبدهم، وطلب خطيب الجمعة في خطبته التي حضرتها «القدس العربي»، العراقيين أن يستنصروا ايام رمضان في التراجع بين المسلمين ونشر الرحمة التي أوصى بها الله سبحانه وتعالى، منوها إلى أهمية افتاء السيئات والتكرات والتسكك بالاستغفار.

وقال في خطبته، الله سبحانه وتعالى إلى الرحمة بالناظرين وأن يعيدهم إلى ديارهم معززين مكرمين، وداعياً إلى الاهتمام بالأعمال والآيات.

وفي كربلاء، دعا المرجع الديني محمد تقي المدرسي، القوات العراقية إلى حسم معركة الفلوجة بالسرعة القصوى، لدوقف تزيف الدم في بغداد وكربلاء».

وزيف الدم في العاصمة الصامدة وفي كربلاء المقدسة»، ورأى المرجع المدرسي، أن «حربنا الطاحنة ضد الإرهاب ينبغي أن لا تصرفنا عن مسؤولياتنا في بناء الوطن على أسس الحق والعدالة والإنسانية وتكامل الطوائف والأعراف وتجاوز الماضي والتطلع إلى

بغداد - «القدس العربي»: توتعت الموضوع التي تناولها الخطباء في مساجد العراق خلال خطبة أمس الجمعة.

ففي النجف، دعا امام وخطيب مسجد الكوفة على النعماني، يوم الجمعة، إن «على الحكومة العراقية الإفراج عن المعتقلين المظلومين والمقادسين، دون الإرهابي والمليشياتوي من أعداء الشعب، بل والنفو إلى بعض الميادين، دون الإساءة»، داعياً السياسيين إلى «التأخي وسننعت النبايع والتبايع والتبايع والنزاعات السياسية والحزبية».

وقال النعماني خلال خطبة صلاة الجمعة وحضرها (المدى برس) وطلب النعماني، الحكومة العراقية «بتوفير الطاقة الكهربائية في ظل الأجواء الحارة لئلا تفسد حياة المواطنين بالقيام وعدم تركه والتجاهر بالإفطار»، مشدداً على ضرورة «فرض رقابة شديدة على برامج القنوات والإذاعات وباقى مجالات الإعلام والصحافة بما يتلاءم مع الإسلام وشهر رمضان العظيم».

ودعا النعماني، الحكومة العراقية إلى «توزيع حصة غذائية معافاة، ولاسيما للفقراء والمساكين والمحتاجين والعوائل المحرومة، وفتح المساجد والجوامع والمسجديات ودور العبادة لمدة 24 ساعة، وإقامة الشعائر الرضائية الشرعية، وإقامة مأدب

عراقية، أعرف انها الآن صعبة المنال، استحضرها، واسترد بها شعبي المختلف».

التحرير والطاقنية

وتناول مقال في صحيفة «المدى» المستقلة الموضوع الطائفي، فذكر «مرت بضع سنوات والعراقي يحلم بفرصة ذهبية يستعيد فيها عافيتها الوطنية، بترميم ما أصاب بنيتها من شرخ وتصعد نتيجة عبث مجانين الصدفه السياسية، زعران العيث الطائفي».

منذ بداية التحضيرات لتحرير الفلوجة والموصل، والأصوات ترتفع داعية لتجنيد المدينتين من احتمالات تعرضهما إلى فتنة طائفية، أغراضها ودوافعها ووسائلها لا تمت بصلة من قريب أو بعيد إلى هدف استعادة اللحمة الوطنية ورأب الصدع، لوضع البلاد من جديد على طريق المعافاة من أدران النهج الطائفي، وسياسات الإقصاء والتمييز والأحقاد والانتقام الطائفية.

وكان يفترض أن ينتهز رئيس مجلس الوزراء وقادة الكتل المنشغلون بزيارة محاور العمليات القتالية بدءا من تلك الساعات والتهذبات الخلفية مما تبيته رؤوس الفتنة المتربصة في زوايا مظلمة، لكنها مكشوفة لأولى الأمر والحول، وأن يقطعوا على هذه الرؤوس طريق إشعال نيران فتنة الأحقاد والضغائن والانتقام ضد ضحايا تنظيم الدولة.

إن وضع اليد عن ارتكاب جرائم ضد الناجين من حصاري الفلوجة، لا يتطلب تشكيل لجان تحقيقية، ولا يتحمل الانتظار بجمحتها، لأن في ذلك تبديداً لفرصة سانحة لتأكيد استعدادنا لاستعادة الوحدة الوطنية التي ضيغها حاكم أحق ومستبد.

وهي فرصة للعبادي لتأكيد جديته في تحقيق الإصلاح والتغيير.

وهل من إصلاح أعمق وأجدي من إصلاح النفوس وتحريرها من ريقه الإحقاق الطائفية؟

تنظيم الدولة والإعلام

وكتب على شمخي في صحيفة «الصباح» القرية من الحكومة، مقالاً جاء فيه، قد يبدو مفهوماً هذا الدعم الإعلامي والسياسي الخارجي المنظم والمدموم من قبل أنظمة عربية وإقليمية وجهات ومنظمات اعتادت على ركوب الموجات الطائفية وتزيف الحقائق ومحالة اجهاض اية انتصارات عسكرية تغير المعادلة في المنطقة وتمكن العراق من استعادة اراضيه الغضبية وتبعد خطر التنظيم الإرهابي على المدن العراقية إلى غير رجعة.

ولكن غير المفهوم هذا الإصرار لنشخصيات سياسية ويرلمانية داخل العراق سارعت إلى الانضمام إلى ذلك

مطالب شعبية بفتح حوار مجتمعي حول التعديلات يكون القانون منظما وليس مانعا لها

قرار الحكومة المصرية المفاجئ بتعديل قانون التظاهر يثير الجدل حول عقوبة السجن والغرامة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثار إعلان الحكومة وبشكل مفاجئ تكليفها بتشكيل لجنة لتعديل القانون، الكثير من الجدل على الساحة السياسية، فكان قانون التظاهر من القوانين التي أثارَت الجدل منذ إقراره أول مرة، وسقط مطالب متعددة ومكثرة بضرورة تعديله أو إلغائه من الأساس، خاصة مع تسببه في سجن العديد من الشباب بين الحين والآخر، والذين وصل عددهم إلى أكثر من 2000 مواطن منذ عام 2013 حتى الآن.

وكان المستشار مجدي العجاتي، وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب، كشف عن تكليف المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء له بتعديل قانون التظاهر من خلال دراسة مواد القانون وإبداء ما تراه الوزارة أنه جدير بالتعديل أو الحذف من حيث الجريمة أو العقوبة المقررة، وذلك تمهيدا لعرضه على رئيس مجلس الوزراء.

وقال في بيان له «إنه في ضوء تكليف رئيس الوزراء فقد قام بتشكيل لجنة وزارية وذلك لدراسة قانون التظاهر الحالي وإجراء تعديل تشريعي، بحيث تكون متفقة مع الحق الدستوري في التظاهر السلمي، بما يضمن تعزيز الحقوق والحريات المنصوص عليها في دستور 2014، دون الإخلال بمقتضيات الأمن والحفاظ على مناسبات الدولة من خلال التفرقة بين التظاهر السلمي وغير السلمي «الذي يلجأ للعنف في تعبيره عن رأيه».

وفي غضون ذلك، رحب عدد من السياسيين والحقوقيين بتعديل القانون، في حين شدد معظمهم على ضرورة أن يكون التعديل «جوهريا» ويلغي عقوبة السجن على التظاهر السلمي من دون تصريح ويخفف قيمة الغرامة.

ورحب المكتب السياسي لحزب الجيل برئاسة ناجي الشهابي بقرار المهندس شريف إسماعيل بتعديل قانون التظاهر وتكليفه المستشار مجدي العجاتي بإجراء التعديلات اللازمة ووصفه بالقرار المتأخر.

ودعا «الجيل»، في بيان صحفي، إلى فتح حوار مجتمعي حول التعديلات الجديدة بحيث يكون القانون منظما للتظاهر وليس مانعا له مستجيبا للدستور ومطالب الأحزاب.

وقترح المكتب السياسي لحزب الجيل، إدخال تعديلات على مواد القانون المختلفة وإرسالها إلى العجاتي لتكن تحت نظر لجنته وهي ندس القانون ويقتر حزب الجيل إلغاء مادة 11 مادة واحدة وتعديل 11 مادة على النحو التالي: تعديل المادة الخامسة باستبدال عبارة منع استخدام دور العبادة «لغير غرض العبادة» إلى «لأغراض سياسية»، لأن المساجد والكنائس تستخدم في أغراض اجتماعية مثل عقد القران والزواج... لتكون على النحو التالي: يحظر الاجتماع العام في أماكن العبادة لأغراض سياسية، كما يحظر تسيير الموكب إليها أو التظاهر فيها.

كما طالب حزب الجيل بتعديل المادة الثامنة: بأن يكون الإخطار عن المظاهرة قبل موعدها بثلاثة أيام وليس سبعة أيام، وتكون المادة على النحو التالي: يجب على من يريد تنظيم اجتماع عام أو تسيير موكب أو مظاهرة أن يحظر كتابة بذلك قسم أو مركز الشرطة الذي يقع بدايرته مكان الاجتماع العام أو مكان بدء سير الموكب أو المظاهرة، ويتم الإخطار قبل بدء الاجتماع أو الموكب أو المظاهرة بثلاثة أيام



مصريون يتظاهرون ضد قانون التظاهر

والخاصة والتي يجب معاقيها مرتكيبها بحسم، وفقا للقوانين المنظمة لذلك، لافتا إلى ضرورة أن يعدل قانون العقوبات ليشمل الجرائم المستجدة.

وطالب بتعديل اسم القانون من قانون تنظيم الحق في الاجتماعات والمواكب والتظاهرات السلمية في الأماكن العامة إلى قانون تنظيم الاجتماعات العامة والتظاهر السلمي على أساس المعايير الدولية، واستبدال عبارة «لغير غرض العبادة» إلى «لأغراض سياسية» في المادة الخامسة من القانون، لأن المساجد والكنائس تستخدم في أغراض اجتماعية مثل عقد القران والزواج.

وطالب المجلس بتعديل السواد (19، 20، 21، 22، 23): بإلغاء عقوبة السجن والحبس والكنفاء بتوقيع غرامات مالية مناسبة للمخالفات التي تقع في المظاهرات السلمية.

وقال «إن إجراء هذه التعديلات إحدى الخطوات اللازمة والمهمة لتدعيم الحريات وحقوق الإنسان بما يتبعه من ضرورة استكمال منظومة القوانين الخاصة بتدعيم الحريات والعدالة الاجتماعية».

فيما أشاد المحامي ناصر أمين، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، بإعلان الحكومة نيتها تعديل قانون التظاهر، قائلا: «إنها خطوة جيدة»، متمنيا أن تكتمل وتكون نية حقيقية لدى الدولة لتعديل القانون.

وأضاف خلال مداخلة هاتفية في برنامج «كل يوم في رمضان»، على قناة «تن»، أن المجلس حذر من قانون التظاهر منذ أن تم وضعه، مؤكدا أنه منذ اليوم الأول لصدور قانون التظاهر وعليه علامات استهتاه وملاحظات على حقوق الإنسان، ضيفا أن القانون يحمل أخطاء كثيرة.

وأشار إلى أن قانون التظاهر يمس حرية الرأي والتعبير وهي من الحقوق التي حماها الدستور وعلى الدولة أن تلتزم بهذا الحق، وأن التظاهر لا علاقة له بالتخريب الجرم أصلا في القانون.

وأوضح أن القانون به العديد من المشكلات ويجب تعديلها، خاصة أنه صدر في وقت كان فيه تخوفات من التخريب، ما جعل القانون يخرج عن النطاق الدستوري.

ورأى المحامي والحقوقي نجاد البرعي، «أن قرار تعديل قانون التظاهر سيكون للأسوأ».

وقال عبر حسابه على «تويتر»: «أنا ضد أن تقوم هذه الحكومة وهذا البرلمان بإخال أياه تعديلات حتى على قانون التظاهر، وفي تقديري أن أي تعديلات سيقومون بها ستكون للأسوأ».

وقال الدكتور محمد البرادعي، نائب الرئيس السابق، عبر حسابه على «تويتر»: «إن قانون التظاهر الحالي «عار على أي دولة تحترم حقوق الإنسان وسبة لغير مفهوم القانون والعدالة... تعديله ما ترتب عليه من آثار مجحفة عودة إلى العنصرية».

كما أشاد حافظ أبو سعدة، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، بقرار تشكيل لجنة في مجلس النواب لإجراء تعديلات على قانون التظاهر.

وقال في تغريدة عبر حسابه الشخصي بموقع «تويتر»: «تعديل قانون التظاهر خطوة مهمة من أجل الأتراج عن الشباب المحيوس بموجب هذا القانون وأهم حاجة إلغاء العقوبات السالبة للحرية في القانون، ولكي يتفق قانون التظاهر مع الدستور يكون التظاهر سلميا بمجرد الإخطار، فالتظاهر شكل من أشكال التعبير الجماعي والمشاركة في إدارة الشأن العام».

القضاء، إذا ما قدرت أن السماح بالتظاهرة وتوفير الحماية لها ينطوي على تهديد خطير للأمن على أن يكون الفصل حكم القضاء».

ودعا إلى «إلغاء العقوبات الواردة في القانون الحالي والتي تصل إلى السجن لخمس سنوات وغرامة 100 ألف جنيه في جرائم الرأي، والكنفاء بغرامات محدودة لخالف القانون، علاوة على تشديد التعديلات على ضرورة وإجراءات مراعاة أجهزة الأمن لمبدأ التدرج في فض التجمعات والمظاهرات السلمية وتشديد عقوبات مخالفة هذا المبدأ وإصدار قانون بالعفو العام الشامل عن كل سجناء الرأي».

ومن جانبه، أشاد المجلس القومي لحقوق الإنسان، بإعلان الحكومة عن تشكيل لجنة لتعديل قانون التظاهر وطالب المجلس باستبعاد جميع النصوص المقررة في قوانين أخرى مثل العقوبات.

وقال في بيان له، «إن قانون التظاهر الحالي خلط بين الحق في تنظيم التظاهر السلمي والإضراب الذي ينظمه قانون العمل، وبين ما يتعرض له البلاد من عنف وتعطيل للمواصلات وقطع للطرق وتخريب للمنشآت العامة

الطريق الصحيح لرفع القيود الاستثنائية على الحريات، وفتح المجال العام وتطبيق مبادئ الدستور في ما يتعلق بممارسة الحقوق الديموقراطية بالإخطار».

وأضاف في بيان، أنه «سجل في كل المناسبات اعتراضه على قانون التظاهر الذي وفر مظلة للتكتيل بأصحاب الرأي، والتصديق على الحريات وتوسيع فجوة الثقة بين الشباب ومؤسسات الدولة».

وشدد على أن هذا الموقف تم تأسيسه على ضوء مجموعة من المبادئ على رأسها أن الأصل في إصدار القانون هو الدستور الذي أقر للمصريين بحق التجمع السلمي والتظاهر السلمي، ويلزم أن يوفر القانون للمصريين هذا الحق، لا أن يعطله وأن القانون الذي ينظم هذا الحق الديموقراطي السلمي لا يجوز أن يتضمن الجرائم الأخرى المنصوص عليها في قانون العقوبات مثل العنف وقطع الطرق وغيرها، مما يندرج في قانون العقوبات متصلا بأعمال العنف والشغب، ويلزم تطهير القانون الجديد من هذه العقوبات».

وطالب بأن تشمل التعديلات «امتناع أجهزة الأمن عن ممارسة حق الفيتو في منع وتعطيل الموكب والمظاهرات السلمية بقرارات منفردة، ويكون لزاما عليها التوجه إلى

عمل على الأقل، على أن يتم تسليم الطلب باليد أو بموجب إذار على يد محضر.

كما دعا إلى تعديل الفقرة الأخيرة من المادة التاسعة بحيث تكون على النحو التالي (محاولة إيجاد حلول لتلك الطلب أو الاستجابة لها وإبلاغها نتيجة المحاولات المقدمي طلب التظاهر دون أن يكون لها تأثير على الاستجابة لطلب التظاهر).

وطالب الشهابي بإلغاء المادة الحادية عشرة: لأنها تضاد حق التظاهر على أساس نوابا المظاهرين قبل المظاهرة، والأجدي أن يكون التعامل معهم على أساس أفعالهم أثناء المظاهرة.

كما طالب بتعديل المادة الثالثة عشرة بنقل استخدام الهراوات في فض المظاهرة من المرحلة الأولى إلى الثانية أي إلى المادة الرابعة عشرة ولكن بحيث تكون المادة على النحو التالي:

تلتزم قوات الأمن وفي الحالات التي يجيز فيها القانون فض أو تفريق الاجتماع العام أو الموكب أو المظاهرة، كما اعتبر تحالف التيار الديموقراطي، «أن إعلان مجلس الوزراء نيته تعديل قانون التظاهر «يمثل خطوة على

صحيفة «التايمز»: جوليو ريجيني كان ضحية الصراع بين الأجهزة الأمنية المصرية

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية الصادرة أمس أن الطالب الإيطالي المقتول جوليو ريجيني كان ضحية الصراع بين الأجهزة الأمنية في مصر.

وكتب الصحافي توم كينغتون من روما يقول إن مصادر سربت بعض ملاحظات تذيب ومقتل طالب الإيطالي في القاهرة قاتلة إن مقتله جاء نتيجة لصراع بين الأجهزة الأمنية والاستخباراتية المصرية. وأضاف أنه وفقا لرسالة من شخص رفض الإفصاح عن هويته أرسلت إلى السلطات الإيطالية فين وزراء

مصريين كانوا على علم باحتجاز وتعذيب ريجيني على يد الأجهزة الأمنية.

ويتلقى المسؤولون المصريون علنا منهم بمقتل ريجيني، الذي كان يعد بحثا عن النقابات العمالية في مصر، والذي اختفى يوم 25 يناير/كانون الثاني الماضي، وطر على حثته على جانب الطريق السريع بالقرب من القاهرة في الثالث من فبراير/شباط.

وتقول الصحيفة إن المزاعم الجديدة أرسلت إلى السفارة الإيطالية في سويسرا ويتم التحقيق فيها، حسبيما قال مصدر قضائي للصحيفة. ويزعم المسرب الذي يقول إن «لديه معلومات من مكتب مسؤول مصري كبير إن

ريجيني وضع تحت المراقبة من قبل المخابرات العامة فور دخوله مصر». وتقول الصحيفة إنه بعد مراقبة اتصالاته بالنشطاء في النقابات، الذين يعبرون بمدابن للحكومة، اعتبر الرجل جاسوسا ومثيرا للقلق. كما اكتشف المسؤول عن عملية مراقبته أنه قابل ناشطا شابا على قرابة بالواء صلاح حجازي مدير الأمن الوطني.

ويزعم المسرب أن المسؤول عن مراقبة ريجيني أبلغ اللواء عباس كامل، مدير مكتب الرئيس عبد الفتاح السيسي، ثم أقال حجازي في ديسمبر/كانون الأول ونقل ملف ريجيني إلى المخابرات العسكرية، الجهاز الاستخباراتي

المنافس للمخابرات العامة، وأدى ذلك، حسب الصحيفة، إلى إثارة غضب مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري، الذي أبدى احتجاجه أمام السيسي بأن لقل ملف ريجيني للمخابرات العسكرية إهانة للمخابرات العامة، حسبيما تزعم الرسالة.

ووفقا للرسالة فإن ريجيني عذب ليكشف صلاته بالنشطاء والنقابات، وقتل، وسلم جثته ومعلوماته للمخابرات العامة بتعليمات لدفن الجثة، ولكن المخابرات العامة لم تستجب لهذه التعليمات وقلت الجثة على جانب الطريق، حيث يمكن العثور عليها.

وكانت صحيفة التايمز نشرت مقالا أول

أسس تحت عنوان «الأكاديميون صامتون بشأن مقتل جوليو ريجيني»، قالت فيه إن القضاة الإيطاليين يشعرون بالاستغراب لرفض أربعة أكاديميين - معلوا مع الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، الذي قتل وعذب في مصر - من جامعة كامبريدج العريقة رفضوا مقابلة المسؤول إن الإيطاليين.

وقال سيرجيو كولاتشي - الذي يحقق في قضية تعذيب وقتل ريجيني في مصر-إنه سافر إلى مدينة كامبريدج ومعه رسالة توصي بالتحقيق مع أربعة أكاديميين في الجامعة، من بينهم المشرفة على رسالة الدكتوراه، التي كان يحضرها الباحث الإيطالي قبل مقتله.

وقالت الصحيفة إن «الشبهات دارت حول تورط قوات الأمن المصرية بتعذيبه وقتله»، وأشارت إلى رفض صانع التعاون بشكل كامل مع مسار التحقيقات الإيطالية.

ويتوقع المحققون الإيطاليون التوصل إلى معلومات حول العمل الذي كان يقوم به ريجيني عبر مقابلة الأكاديميين الذين شهدوا عمله.

وقالت الصحيفة أن الدكتوراه المشرفة على رسالة الدكتوراه التي كان يعدها ريجيني في «إجازة تفرغ علمي»، وأكدت للمحققين الإيطاليين أنها غير متأكدة من أنها تستطيع الإجابة على أسئلتهم.

«الجنائية الدولية» تجدد مطالبتها مجلس الأمن بالتحرك محاكمة البشير

نيويورك - من محمد طارق:

جددت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودة، عهته مجلس الأمن الدولي إلى «تبني نهج وحوار منظم مع مكتب المحكمة لإيجاد حل لمشكلة عدم امتثال السودان لالتزاماته الدولية المتعلقة بالوضع في إقليم دارفور، غربي السودان، وتسليم الرئيس السوداني، عمر البشير، ومحاكمته بنهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الإقليم».

وقالت في جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عصر أمس في مقر المنظمة الدولية في نيويورك: «لقد أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكريتي بحق البشير، واعتمد مجلس الأمن القرار 1593 لعام 2005، والذي أحال الوضع في دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية للنظر في جرائم لا تزال ترتكب في المنطقة». وتساءلت مستنكرة: «ما هي الترتبات التي تود هنا في المجلس تقديمها إلى الجرمين المثلين؟ إذا كان من صدرت ضده مذكرة اعتقال دولية (تقتصد البشير) يمكنه السفر بحرية ودون أي تداعيات؟».

وجد مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمر دهب فضل، رفض بلاده تسليم البشير للمحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وقال في إفادته خلال جلسة مجلس الأمن، إن «السودان ليس له شأن بتلك المحكمة لأنه غير عضو بها، كما أن قرار مجلس الأمن 1593 لا يتشتر من بعيد أو قريب إلى انطباقها على الدول غير الأطراف في المحكمة».

وأشار السفير السوداني إلى «قرارات مجلس السلم والأمن الأفريقي المتعاقبة وقرارات القمة الأفريقية المتعاقبة منذ عام 2008 التي استنكرت استهداف المحكمة الجنائية الدولية لقادة أفريقيا، وطلبت مجلس الأمن بإلغاء قرار إحالة الوضع في دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وحول الأسفار الخارجية التي يقوم بها الرئيس السوداني إلى بعض الدول الأفريقية، أوضح مندوب السودان أن «الدول الإفريقية تستقبل فخامة رئيس الجمهورية وقساء لحقوقها وواجباتها كنول مستقلة ذات سيادة، وعملا بالقانون الدولي وأعرافه الراضة المستقرة».

أمريكا وبريطانيا تجددان دعمهما لتأسيس محكمة جرائم حرب في جنوب السودان

وقال ديفيد برسمان نائب مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولي «الولايات المتحدة ستستمر في بذل كل جهد ممكن لتحقيق هدفين معاهما دعم الاتحاد الأفريقي في تأسيس المحكمة المختلطة ودعم جهود المصالحة في جنوب السودان».

وأند أقالة كير لمشار من منصبه كاتشب للرئيس في 2013 إلى نشوب صراع عنيف وتجدد للقتال بين قبيلة الدنكا التي ينتمي لها كير وقبيلة النوير التي ينتمي لها مشار. وقتل أكثر من عشرة آلاف شخص في الصراع في أحدث دولة في العالم التي نالت استقلالها عن السودان في عام 2011 بدعم قوي من الولايات المتحدة.

وقال برسمان «جزء من التحدى هو إعادة بناء بلد تسعم للعائلة والمصالحة في وقت واحد لكن ليس أحدهما دون الآخر». وأضاف أن واشنطن فوجئت واستاءت من دعوة كير ومشار لوقف خطط تأسيس المحكمة.

وهددت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على كير ومشار إذا ترجعا عن اتفاق السلام. كما جددت بريطانيا أيضا دعما للمحكمة المختلطة.

أسر طلاب جامعة الخرطوم المعتقلين تتناول الإفطار أمام مقر الأمن السوداني منذ بداية رمضان

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

بدرالدين صلاح (كلية الاقتصاد) وفائق قرشي (كلية الآداب) حسين يحيى حيران (كلية العلوم) مي عادل (كلية الهندسة) مدثر تيسير (كلية العلوم) محمد أسعد محبوب عتيبة (كلية القانون) حسن الضي محمد (كلية القانون) احمد عبد أبو زرقة (كلية الجغرافيا والعلوم البيئية).

ووجدت حادثة الاعتداء على مكتب المحامي نبيل أديب واعتقال طلاب جامعة الخرطوم الفصولين، حملة تضامن واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لكونها تمثل سابقة في منع مواطنين من اللجوء لمحام للدفاع عنهم.

وأصدرت مجموعة من أسر الطلاب الذين تم اعتقالهم بيانا عقب الحادثة أكدوا فيه أن «طريقة الاعتقال انتهكت المستمرة من الأعراف والقوانين وعكست نوايا سبئية من جهاز الأمن تجاه أبنائهم الطلاب».

وحلوا مسؤولية سلامة الطلاب، لمدير الجامعة أحمد محمد سليمان وعميد شؤون الطلاب الرشيد حسن سيد.

ويقول أسر الطلاب إن إدارة الجامعة تجاوزت دستور وقوانين الجامعة و لوائحها ونظامها الأساسي، حيث لم تتم لجان تحقيق أو محاسبية من إدارة الجامعة تجاه الطلاب. واتهم البيان مدير الجامعة بعدم حيادية. وأشار إلى أن القرار أتى جاهزا من جهات أخرى.

وطالبت أسر الطلاب المعتقلين أساتذة الجامعة والطلاب وكافة فئات المجتمع السوداني ومنظماته الوطنية وأحزابه السياسية مسانبتها في هذه القضية.

وقالت أسر الطلاب في بيانهم «ؤكد بأننا لن نصمت وليست لدينا أي حدود وخطوط حمراء الآن في سبيل ضمان سلامة أبنائنا».

وتم إغلاق جامع الخرطوم إلى أجل غير محدد وفصل مجموعة من الطلاب على خلفية الاحتجاجات المتواصلة طوال الأسبوعين الماضيين بسبب ما أثير حول بيع مباني الجامعة وتحويل كلياتها إلى ضاحية سوبا جنوبي الخرطوم.

وتعتبر جامعة الخرطوم من الجامعات العريقة في أفريقيا والشرق الأوسط، وتأسست عام 1902، وتعتبر مبانها من الآثار التاريخية.

وتقع الجامعة في مدينة الخرطوم وقد كان إنشائها باسم كلية غوردون التذكارية من قبل اللورد كيتشنر أثناء فترة الاستعمار البريطاني في السودان لتخليد لذكرى اللورد غوردون وتحويل اسمها إلى جامعة الخرطوم بعد استقلال السودان في عام 1956.

وتضم الجامعة تسع عشرة كلية وسبعة عشر معهدا ومركزا للبحث والتدريب، ودارا للطباعة والنشر، بالإضافة إلى مستشفى تعليمي هو مستشفى سوبا الجامعي ومتحفا علميا هو متحف التاريخ الطبيعي، ومركزا للخدمات الطبية والصحية.

روسيا تقول إن «جبهة النصرة» تقصف مناطق عسكرية ومدنية في حلب قوات «سوريا الديمقراطية» تقطع طرق إمداد تنظيم «الدولة الإسلامية» وتحاصر منبج بالكامل



مبانٍ تحترق في حي الشعار في محافظة حلب إثر تعرضها للقصف من قبل النظام بالبرميل المتفجرة (الأناضول)

■ عواصم - وكالات: قطعت قوات سوريا الديمقراطية طرق الإمداد الرئيسية لتنظيم «الدولة» بين مناطق سيطرتها في سوريا والحدود التركية، بعد تطويقها بالكامل الجمعة مدينة منبج في ريف حلب، في ضربة جديدة للجهاديين، فيما نقلت وكالة الإعلام الروسية عن المركز الروسي لمراقبة وقف إطلاق النار في سوريا قوله أمس الجمعة إن متشددين من جبهة النصرة ينفذون هجمات بقذائف موزتر على مواقع يسيطر عليها الجيش السوري وفصيل كردي في مناطق مدنية في حلب.

وبعد حصار مطبق منذ العام 2012 من قوات النظام، دخلت ليلاً أول قافلة محملة بمساعدات غذائية إلى مدينة داريا في ريف دمشق، حيث يعيش سكانها المدنيون ظروفاً معيشية صعبة. ووفق ناشط في المدينة والمرصد السوري، لم يتم توزيع أي من هذه المساعدات بعد، جراء قصف جوي كثيف تعرض له داريا منذ صباح أمس.

في ريف محافظة حلب (شمال)، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية التي تضم مقاتلين أكراداً وعرباً، بدعم من طائرات التحالف الدولي بقيادة أمريكية، الجمعة من تطويق مدينة منبج التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة» بالكامل، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، بعد أن قطعت الطرق المتفرعة منها.

وقال مدير المرصد وامي عبد الرحمن إن قوات سوريا الديمقراطية «تمكنت من تحقيق تقدم استراتيجي ومحاصرة مدينة منبج التي يسيطر عليها التنظيم بشكل كامل»، مشيراً إلى «قطع الطريق الأخيرة بين منبج والحدود التركية».

وبحسب المرصد، تم قطع الطرق كافة من وإلى منبج المتصلة بمناطق أخرى تحت سيطرة التنظيم؛ شمالاً نحو جرابلس الحدودية مع تركيا، من الجهة الجنوبية الشرقية نحو مدينتي الطبقة والرقعة، غرباً نحو مدينة الباب، أبرز معقل للجهاديين في محافظة حلب.

وكتب المؤيد الأمريكي الخاص للرئيس باراك أوباما لدى التحالف الدولي برييت ماكفورك في تغريدة على موقع «تويتر» الجمعة «قوات سوريا الديمقراطية قطعت الطريق بين منبج والباب. إرهابيو داعش باتوا مطوقين بالكامل ولا منفذ لهم».

وهجوم منبج هو واحد من ثلاث هجمات يتصدى لها تنظيم الدولة الإسلامية لحماية طريق إمداده الرئيسية التي تنطلق من الرقة، مروراً بمدينة الطبقة في المحافظة ذاتها، حيث يواجه من جهة الشمال قوات سوريا الديمقراطية ومن الجنوب قوات النظام المدعومة بالطائرات الروسية، وصولاً إلى منبج فجرابلس على الحدود التركية.

طرق خطيرة وصعبة،

ولا يزال التنظيم يسيطر على شريط حدودي وطرق فرعية مؤدية إلى تركيا، لكنها أكثر خطورة وصعوبة وطولاً، بحسب المرصد. وأوضح عبد الرحمن «بات على الجهاديين حتى يتفلقوا بين الرقة والحدود التركية، سلوك طريق أكثر خطورة بالنسبة إليهم لأن قوات النظام السوري (...) قريبة منها».

وبدأت قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي هجوماً منذ 31 أيار/مايو لاستعادة السيطرة على منبج، وتمكنت من السيطرة على أكثر من 79 قرية ومزرعة في محيط المدينة، بحسب المرصد.

وأُسفرت الاشتباكات المستمرة بين الطرفين منذ بدء الهجوم عن مقتل 159 جهادياً و22 مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية، بالإضافة إلى 37 مدنياً، وفق حصيلة للمرصد. وفر آلاف المدنيين مطلع الأسبوع من مدينة منبج مع اقتراب قوات سوريا الديمقراطية إلى مشارفها خوفاً من المعارك والغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي.

يتحدث عن أحد اسمين هما رئيس البرلمان السابق جهاد اللحام أو وزير الكهرباء الحالي عماد خميس لرئاسة الحكومة القادمة. البعض يتوقع أن يذهب عمران الزعبي وزير الإعلام الحالي إلى مبنى وزارة العدل وأن يأتي سفير سوريا في بيروت على عبد الكريم وزيراً للإعلام. لا أحد يتحدث عن أسمايل بديلة للوزير وليد العلم أو وزير الدفاع فهد الفرجي أو وزير الداخلية محمد الشعار.

تكون هناك حكومة وفاق وطني بعد ستة أشهر إذا نجحت الجولة المقبلة من مفاوضات جنيف بين النظام والمعارضة وبالتالي لا داعي لطاقت حكومي كامل حالياً وعليه فإن الأمل الحلقى سيبقى رئيساً للحكومة وستكون هناك تغييرات في بعض القناصل الوزارية. ترجيحات أخرى تنسب نظرية حكومة الوفاق الوطني وتشير إلى أن تغييراً حكومياً كبيراً سيحصل، ثمة من

ويقول العارفون باستراتيجية القيادة السورية أنه من الصعب حتى على المقربين من القصر الرئاسي الإجابة على سؤال حول حقيقة التغيير الحكومي المقبل فهو خاضع لكل الاحتمالات حتى في الساعات الأخيرة التي تسبق مرسوم الرئيس بشار الأسد حول الحكومة الجديدة. بعض الترجيحات تذهب إلى القول بأنه لن يحصل تغيير حكومي بالعلمى الواسع على أساس أنه من المحتل أن

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقرو:

ينتظر الشارع السوري التغيير الحكومي المرتقب في البلاد بعد أن التأم مجلس النواب برئاسة سيدة من محافظة دير الزور في هدية خلع عباس.

الحكومة السورية المقبلة... تسريبات متناقضة

«حزب الله» اللبناني يجبر أهالي «العقبة» على مغادرة منطقتهم وتسليم بيوتهم فوراً لعناصره

يوقع على أوراق ومستندات يتنازل بموجبها عن عقاراته وحقوقه في المدينة، ويدفع فضلاً عن ذلك مبلغ 200 دولار أمريكي، مقابل المواصلات التي ستخرجه من مدينته إلى مناطق سيطرة النظام. وتجري فصول الإجلاء وتنازل أصحاب الأرض عن ممتلكاتهم عقب مفاوضات مباشرة بين عناصر الحزب والذين، حيث يجبر من أراد الخروج على الإضاعة على مستندات يتعهد فيها بعدم العودة إلى مضايا بشكل نهائي، بحيث يتم نقل الملكية إلى شعبة حزب الله، والتأكد من ترحيل أهل الأرض بدون رجعة.

وقالت مصادر من داخل مدينة مضايا لـ«القدس العربي»: من يمكن من الخروج من مضايا هم أصحاب الممتلكات والعقارات، أما من كان فقيراً معدماً، أو نازحاً إلى المدينة، كاهالي مدينة الزيداني أو غيرهم من بلدات ريف دمشق، من لا يمكنهم من الخروج داخل مضايا، فيسيطر الشخص في هذه الحالة لدفع مبلغ يقدر بخمسة آلاف دولار أمريكي، مقابل إخراجه إلى مناطق سيطرة النظام السوري.

الطائفة السنية، المعارضين لنظام الحكم. وأضاف «لقد تم يوم الجمعة العاشر من شهر حزيران/يونيو إبلاغ السكان المتواجدين في المنطقة المتعددة ما بين حاجز قوس مضايا، وحاجز جلال الطحان، والذين يبلغ عددهم 16 عائلة من السكان المالكين للأراضي والعقارات الموجودة، بضرورة إخلاء منازلهم فوراً، حيث تم إخراجهم من دون اصطحاب أي من الأمتعة الشخصية إلى منطقتي كروم مضايا ومنطقة سهل مضايا».

وأردف الصحافي أن هذه الخطوة التي تهدف إلى تضيق الخناق على الأهالي المحاصرين، ليست السابقة من نوعها، فقد طرد حزب الله اللبناني قبل نحو شهرين جميع العوائل التي كانت تقيم بجوار المنطقة المذكورة في جمعية الصديق، حيث تم إخراجهم إلى مدينة دمشق، ثم سرق عناصر الحزب ممتلكات الأهالي وأغراضهم، وحرقوا المنازل.

ويستغل حزب الله اللبناني حصار الأهالي وحاجتهم للقمّة العيش، فيسأوم من يود الخروج من الحصار، بالتنازل عن كامل ممتلكاته، بعد أن

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يجبر عناصر من حزب الله اللبناني سكان منطقة «العقبة»، الواقعة في القسم الجنوبي من مدينة مضايا المحاصرة غرب العاصمة دمشق، على إفراغ منازلهم بشكل فوري بدون الإمتعة منها، وتسليم هذه المنازل لعناصر الحزب، التي قامت بدورها بسرقة ممتلكات الأهالي، وإحراق البيوت، بهدف تاهيل المنطقة. لتدخل ضمن المناطق التي يستلمها حزب الله اللبناني جنوب سوريا.

وقال الصحافي السوري عمر محمد من مدينة مضايا في ريف دمشق، في لقاء خاص مع «القدس العربي»: إن حزب الله اللبناني وقوات النظام السوري تستمر بسياساتها في تهجير السكان المتواجدين ضمن بلدة مضايا المحاصرة، بهدف تغيير الصيغة الديموغرافية للبلدة بشكل خاص ولريف دمشق بشكل عام وذلك لخلق طوق آمن في العاصمة السورية، يكون خالياً من أبناء

«جيش العسرة» في الريف للتوجه نحو حماه

سينسحب من المعركة سيترتب عليه دفع قيمة مالية كبيرة وسيتم نزع سلاحه بالكامل».

وتابع الحموي قوله «اعترضت على تشكيل الجيش فصائل كبيرة عدة لارتباطهم بقرارات خارجية، أو جهات الدعم التي تفرض عليهم القتال في ريف حلب الجنوبي وريف اللاذقية، ونحن لا نملك السلاح الكافي للقتال هناك، وبعد اجتماعات عدة مع تلك الفصائل واحتجاج عناصرهم من أبناء مدينة حماه، قرروا العمل معنا بدون الانضمام إلى جيش العسرة، وطلبوا منا تأجيل العمل وفتح المعركة حتى يتم التفرد من أعمال أخرى ولذا الوجهة، على حد قوله.

وأضاف «انضم إلينا عدد كبير من المقاتلين من أبناء مدينة حماه الذين لا يقاتلون ولا يرايون إلا على جهيات حماه، وهم من أبناء مدينة حماه ولا يهتمون لأي فصيل، كما اعتدنا دائماً بأن أي معركة تكون من أجل مدينة حماه ينضم إلى صفوفها عدد كبير من المقاتلين، وقمنا بإشباع جيش العسرة بالشروع لعدم احتجاج أي فصيل على آخر أن كان ضمن الجيش أو خارجه، ونحن نعد أهالي مدينة حماه بمفاجأة كبيرة جداً سنلتجح قلوبهم»، وفي حديث لـ«القدس العربي» مع أحد

حماه - «القدس العربي»

من خليل السامح:

كشفت قائد «لواء جند دمشق» وأحد مؤسسي «جيش العسرة» أن اللواء خلال الاستعصاء في سجن حماه استهدف مناطق عدة تابعة للنظام السوري في محاولة لاتخاذ السفيناء، وقال أبو وليد الحموي لـ«القدس العربي»، «عندما قام معقلو بسفح حماه بالانسعصاء الأخير قررنا أن نعمل شيئاً لننتهزمه وبعقدنا اجتماعاً وقررنا قصف المناطق الموالية للنظام في ريف حماه، وبالفعل استهدفنا مناطق عدة بصواريخ الغراد ومنها مطار حماه العسكري بمساعدة الفصائل الكبيرة التي تمتلك عدداً كبيراً من هذه الأسلحة، وفي الاجتماع الثاني قررنا أن نشكل جيشاً للعمل في ريف حماه والتوجه نحو المدينة».

وأردف قائلاً «الفصائل التي قامت بتشكيل جيش العسرة هي فصائل صغيرة، ولا تتبع لأي جهة خارجية هذه كانت أولى الشروط، وقمنا بإنشاء مجلس شورى وقررنا أن أي فصيل

أول قافلة مساعدات غذائية تدخل مدينة داريا المحاصرة منذ العام 2012



دخول أول قافلة مساعدات إلى داريا

أولى المساعدات الإنسانية إلى المدينة منذ بدء حصارها في العام 2012 من قبل النظام السوري

■ يتعين أن تكفي المساعدات الغذائية لمدة شهر بحسب الهلال الأحمر السوري

■ يعيش 8 000 نسمة اليوم في المدينة التي كانت على رأس حركة الاحتجاج على نظام الرئيس بشار الأسد

العمليات المكلفة والخطيرة للاقاء المساعدات غير ضرورية، والشهر الماضي، حدد أعضاء المجموعة الدولية لدعم سوريا، التي تضم عشرين دولة ومنظمة، الأول من حزيران/يونيو موعداً نهائياً لإبصال المساعدات إلى المناطق المحاصرة من طريق البر، وإلا فستباشر الأمم المتحدة إلقاء المساعدات جواً.

إلا أن المنظمة الأممية أعلنت يوم الجمعة الماضي أن مددت المهلة حتى العاشر من الشهر نفسه.

وتقول الأمم المتحدة إن نحو 600 ألف شخص يعيشون في 19 منطقة يحاصرها أطراف النزاع السوري، وخصوصاً قوات النظام، فيما يعيش نحو أربعة ملايين في مناطق يصعب الوصول إليها. ففي إحدى تلك المدن الأكثر تضرراً، مضايا، حيث يعيش أكثر من 40 ألف شخص تحت الحصار منذ شهر، لقي 46 شخصاً حتفهم جراء الجوع بين 1 كانون الأول/ديسمبر 2015 ونهاية كانون الثاني/يناير 2016، بحسب منظمة أطباء بلا حدود.

وأُسفرت الحرب في سوريا عن مقتل 280 ألف شخص وتهجير أكثر من نصف سكان البلاد، منذ اندلاعها في آذار/مارس العام 2011. كما أن محادثات السلام بين الأطراف المتحاربة تبدو متعثرة، خصوصاً مع الخروقات المستمرة منذ نهاية نيسان/أبريل لتفاق وقف الأعمال القتالية الذي تم التوصل إليه برعاية أمريكية روسية.

العام 2012، ولكن من دون أن تتضمن مواد غذائية، ما شكل خيبة أمل للسكان الذين يعانون من سوء التغذية.

«الطعام لا يكفي الجميع»

وأكد شاهد عيان يدعى شادي مطر عبر «فيسبوك» أن «عدد السكان الذين كانوا ينتظرون القافلة لم يكن كبيراً، لأنهم ما عادوا يصدقون العود»، وأضاف «بسبب القصف على المدينة (من قبل النظام)، لم يعد يجرؤ الناس على الخروج والتجمع».

وما زالت الشاحنات تفرغ حمولتها في مستودعات المجلس المحلي ومكتب الإناذ في المدينة.

ووفقاً لطرف، فإن «الطعام لا يكفي جميع السكان المحاصرين، لقد أبلغونا بأن هذا جزء من المساعدات، ويأتي دخول المساعدات الغذائية بعيد مساعدات من إعلان المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا بأن الحكومة السورية ألغت الأمم المتحدة بموجبها قوافل المساعدات الإنسانية إلى المناطق التسع عشرة المحاصرة كافة

بنهاية حزيران/يونيو. وهذه هي المرة الأولى التي توافق فيها الحكومة السورية على دخول مواد غذائية إلى داريا، إذ سبق وأبدت رفضها في مناسبات سابقة عدة، وأعرب دي ميستورا عن أمله في أن تزيد قوافل المساعدات البرية في الأسابيع المقبلة، بشكل يجعل

دمشق - أ ف ب: للمرة الأولى منذ بدء حصارها في العام 2012 من قبل النظام السوري، دخلت قافلة مساعدات تحمل مواد غذائية ليل الخميس إلى مدينة داريا في ريف دمشق، بحسب ما أعلن مسؤول في الهلال الأحمر السوري.

وأكد مدير عمليات الهلال الأحمر السوري تمام محرز أن «تسعة شاحنات تقوم حالياً بتفريغ حمولتها في داريا، وتحتوي على مساعدات غذائية، بينها ماكولات جافة وكياس من الطحين، ومساعدات غير غذائية بالإضافة إلى مساعدات طبية».

وأوضح محرز أن المساعدات الغذائية تكفي لمدة «شهر»، من دون تحديد عدد الأشخاص أو الأسر التي ستستفيد منها، وفي وقت سابق، كان الهلال الأحمر أعلن أن العملية نفذت بالتعاون مع الأمم المتحدة.

ونشر المجلس المحلي لداريا، التي تسيطر عليها فصائل معارضة، شريط فيديو يظهر أليات تابعة للأمم المتحدة لحظة دخولها مع أولى ساعات الليل إلى داريا.

وتشكل داريا معقلاً يرتدي طابعاً رمزياً كبيراً للمعارضة لأنها خارجة عن سلطة النظام منذ العام 2012، ومن أولى المدن التي فرض عليها حصار.

ولا يزال نحو ثمانية آلاف شخص يعيشون في هذه المدينة الواقعة على بعد نحو عشرة كيلومترات إلى جنوب غرب العاصمة، وفي الأول من حزيران/يونيو الحالي، دخلت أول قافلة مساعدات إلى مدينة داريا منذ

هل تبحث عن مخرج سياسي... السيطرة على البلاد أم تريد حماية الأسد؟

موسكو تريد إضفاف النفوذ الأمريكي في سوريا... واستخدمت معارضين سياسيين لنقل رسائلها وحاولت تجنيد قادة معارضة وعرضت المال والرصاص والغطاء الجوي



لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في تقرير لمايك غيغليو نشره موقع «بازفيد» عن الجهود الروسية لتجنيد حلفاء للولايات المتحدة من المعارضة السورية قال فيه إن روسيا تحاول التواصل مع المعارضة المعتدلة لتقسيمها من جهة وإضعاف الدور الأمريكي في البلاد من جهة أخرى.

ففي مقابلة مع أحد قادة المعارضة السورية أجراها الكاتب في مدينة أنطاكية جنوب تركيا التي أصبحت منذ الانتفاضة السورية مركزاً للاجئين والمقاتلين وقادة المعارضة السورية والجواسيس من كل أنحاء العالم ذكر القيادي اتصال الروس به وعرضهم للتعاون معهم، ويذكر غيغليو كيف التقى مع القيادي الذي لم يسمه وأن فضيله تلقى دعماً من برنامج المخابرات الأمريكية «سي أي إيه» السري الذي قدم المساعدة للمعارضة التي تواجه نظام بشار الأسد وكذلك تنظيم «الدولة». وعندما أجبر فضيله على الخروج من سوريا بعد مواجهة مع فصيل جهادي آخر، قام مثل بقية الجماعات التي اعتمدت على الولايات المتحدة، بالاتصال مع مسؤوليه في «سي أي إيه» الذين يتعامل معهم طالبا دعماً أكثر، ولم يتلق منهم ما يكفي.

ولأنه أصبح خارج اللعبة فقد تلقى عرضاً مغرياً لا يسمح له فقط بالعودة إلى الساحة بل ويجعله أقوى: العمل مع روسيا.

دعم لا محدود

وبحسب القيادي فقد أخبره الروس «سندعمك للأبد ولن نتخلي عنك كما تخلى أصدقاؤك القدامى عنك».

ويضيف القيادي «بصراحة، لا زلت أفكر به» أي العرض، ويقول إن الروس يقومون بجهود لتجنيد قادة حالين وبعضهم حلفاء سابقون للولايات المتحدة للعمل معهم.

وأكد أربعة آخرون صحة كلام القيادي وقالوا إنهم تلقوا عبر وسيطين سوريين عرضاً ملغى مع الروس.

ويأتى التحرك في وقت زاد فيه الطيران الروسي من هجماته على مواقع المعارضة السورية، وفي الوقت الذي دخلت فيه روسيا الحرب السورية نهاية أيلول/سبتمبر 2015 تحت زريعة محاربة الإرهاب المتمثل في تنظيم «الدولة» إلا أنها قامت في الواقع باستهداف كل الجمعات المعارضة لنظام بشار الأسد، وبعضها لا يزال يحظى بدعم من الولايات المتحدة. وقامت في الوقت نفسه بترويج الدنئين الذين يعيشون تحت رحمة الغارات الروسية اليومية خاصة في منطقة حلب. ويلقى غيغليو على الجهد الروسية بأنها لا تحاول فقط إخراج الولايات المتحدة من سوريا ولا تقوم باستهداف حلفاء واشنطن من جماعات المعارضة الحالية والسابقة بل وتعمل بتجديك تنسيقها للتعاون.

وتعمل موسكو على حملة سرية تحاول من خلالها إظهار الصفء الأمريكي في سوريا. والجميع يعرف أن روسيا ترغب بدعم النظام السوري وبق إسفين بين جماعات المعارضة وادعاهم التقليديين بشكل تدفعهم لرفع بنادقهم ضد أعداء الأسد.

وسيط سوري

ويلقى القيادي السوري إنه وجد العرض الروسي مغرياً. وفضل إليه عبر وسيط سوري أولاً في أنطاكية ومرة أخرى في داخل سوريا وفيه: اختر منطقة في شمال سوريا وانطلق إليها مع رجالك الذين تدرب معظمهم على يد المخابرات الأمريكية وسيقدم الروس الحماية لك من «أي مجموعة» أو «أي بلد» من خلال الغارات الجوية التي تطلقها شخصياً. وسيفوق له حلفاؤه الجدد المال الكافي والعتاد الذي يريد.

وما هو الثمن لكل هذا الدعم؟ يقول القيادي إنه مطلوب منه أن يقود الحرب ضد تنظيم «الدولة» و«جبهة النصرة» – فرع «القاعدة» في سوريا والتي تعتبر من القوى الضاربة في الحرب ضد النظام السوري.

وبعد نهاية المتشدين سيقوم والجماعات التي قبلت العرض الروسي بالتفاوض مع النظام لإنهاء الحرب أولاً ومن ثم تقرير مصير الأسد، وما يفعله القيادي هو أن الروس وتظام الأسد سيواصلون مواجهة وضرب أي مجموعة معارضة للنظام في دمشق.

ويقول الكاتب إن الخطة أيا كانت فرص نجاحها، تعبر عما

تسعى موسكو لتحقيقه في سوريا التي تعتبر من أهم حلفاء الروس في منطقة الشرق الأوسط، أي مساعدة النظام على تحقيق الانتصار وتقسيم المعارضة له وإضعافها، وتعني الخطة الروسية بتجنيد المعارضين للأسد انتصاراً على السياسة الأمريكية وإضعافها.

مقابلات

وتعاني السياسة الأمريكية حيال سوريا من مظاهر ضعف كثيرة، فقد رفضت الإدارة الأمريكية تزويد المقاتلين بأسلحة متقدمة كما تلكتات عن تقديم الدعم للمحاضرين منهم في حلب مع أنها طالبت منذ بداية الحرب الأهلية السورية بترحيل الأسد.

وخشى القيادي أن يغضب الأمريكيون وحلفاؤهم الأتراك الذين يوفرن الدعم للمعارضة، وبدا هذا واضحاً من المقابلة التي أجراها الكاتب معه في فندق، حيث بدا متشككا وطلب عدم ذكر اسمه كي يكشف عن تفاصيل المغاظة الروسية التي لا تزال قيد البحث، ولو قلت نعم فسأخلق عدواً جديداً، الولايات المتحدة أو تركيا».

ولا يستبعد القيادي محاولة الروس استقطاب آخرين للتعاون معهم، فسنوات من الدعم الأمريكي المنقلب حلفت حالة من الغضب في صفوف المقاتلين «تعرف المخابرات الروسية كل الجماعات التي تواجه تنظيم «الدولة» وتتعامل مع أمريكا على أنها لا تملك العتاد الكافي».

وأكد قادة أربعة ما قاله القيادي في أنطاكية وإنهم تلقوا العرض الروسي نفسه، وقال كل واحد منهم إن هدف روسيا الرئيسي هو التغلب على الولايات المتحدة «دهمهم السيطرة الكاملة على سوريا وطمر تركيا»، قال أحدهم الذي طلب عدم ذكر اسمه لحماية سمعته خاصة أنه لا يزال يتلقى الدعم الأمريكي. وأضاف أنه سافر إلى مصر كي يتحدث مع المسؤولين الروس ولكنه رفض عرضهم الذي اشتمل على عضوية في مجلس عسكري مع النظام و«مساو ورمصاص وأسلحة وكل ما أطلبه»، وأضاف بلو وضعت يدي بأيديهم فسأدمر الثورة والشعب السوري معاً.

ويلقى الكاتب إن وزارة الخارجية الروسية لم ترد على أسئلته وحولتها إلى وزارة الدفاع التي لم ترد على أسئلته. إلا أن الجهود الروسية معروفة وجريت مع معارضين آخرين، وذكر الكاتب هنا لوي حسين الذي كان جزءاً من المعارضة التي تسامح النظام مع عملها قبل أن يفر العام الماضي إنه نقل

رسائل من مسؤولين روس في السفارة الروسية وفي أكثر من مرة» للمعارضة وشملت استعدادهم لتزويدها بالمال والسلاح والدعم الجوي.

وعلق حسين أن الهدف كان السيطرة على سوريا ضد الداعمين الدوليين للمعارضة بمن فيهم الولايات المتحدة، وأضاف أن «موسكو ترغب بحل سياسي لكنها تريد الانتصار أولاً»، أما عن سبب نقله الرسائل من الروس فقد قال «كنت أريد وقف الحرب»، وجاء تدخل الروسي العام الماضي في وقت كان فيه النظام يواجه خطر السقوط واندقه من وطرته حيث استعاد الزخم القتالي، ويرى حسين أن التدخل أعطى موسكو النفوذ كي تفرض حلاً سياسياً على النظام.

وأضاف قائلًا إن «النظام أصبح الآن مجرد ميليشيا ولم يعد نظاماً سياسياً»، ولم تعد نهتم بما يقوله النظام، فقط ما يقوله الروس، فهم القادة الآن في سوريا».

ونقل عن سياسي سوري معارض لعب دور الوسيط وهو أنس الشامي والذي قال إن الروس كانوا يعملون مع «بعض الجماعات التي انفصلت عن الأمريكيين» مع أنه رفض ذكر اسمها مؤكداً أنها «سرية».

ومع أن المسؤولين في الإدارة الأمريكية امتنعوا عن التعليق على ما ورد في تقرير «بازفيد»، إلا أن مسؤولاً في حكومة تدعم المعارضة قال إن الأمريكيين مطّلعون على محاولات الروس التواصل مع المعارضة السورية، وعلق قائلاً «إن كنت تعرف بها أنا وعرفت بها أنت فإرهن عنى أن الأمريكيين يعرفون بها»، مضيفاً «هذه حرب عصابات».

ضعف أمريكي

وترى روسيا في محاولة استهداف فصائل في المعارضة السورية تعزيزاً لرصيدها في البلاد ومحاولة لإضعاف النفوذ الأمريكي.

وبحسب روبرت فوردي السفير الأمريكي السابق في دمشق (2011–2014) والذي عمل مع المعارضة السورية قبل استقالته احتجاجاً على سياسة إدارة الرئيس باراك أوباما من سوريا «اعتقد أن دور أمريكا كلاب في الحرب الأهلية يقل يوماً بعد يوم».

ولعب فوردي دوراً في الجولة الأخيرة من محادثات جنيف التي عقدت في آذار/مارس 2014 برعاية أمريكية وروسية واتهمت بسدون التوصل إلى مسقفة، قال فوردي إن النفوذ الأمريكي في المحادثات كان محدوداً خاصة أن الروس زاولوا

حرق منزل واستخدام جرافة وإحتقان ومصفحات الدرك عجزت عن الاحتواء

الأردن يرسم القلق مجددا... العنف الاجتماعي يضرب من جديد

ومشاهد «خارج القانون» بعد جريمة نتجت عن مشاجرة بطابع «عشائري» في مدينة الزرقاء

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدرانين:

مرة أخرى يطل العنف الاجتماعي بأبشع صوره على المجتمع الأردني بعد أيام قليلة من العملية الإرهابية التي أدت لاستشهاد خمسة من عناصر الأمن في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين.

توتر اجتماعي وأمني شديد في محيط أحد أحياء مدينة الزرقاء بعد مشاجرة جماعية اتخذت طابعاً عشائرياً على «المتقبل» والصحيفة القانون تماماً عن تصرفات مواطنين وهم في حالة غضب.

بدأت المشكلة بمشاجرة بين أفراد انتهت باعتداء ثلاثة

شبان على رجل أربعيني وقتله بطريقة بشعة. الغفور احتسبه أهالي الزرقاء شهيداً لأنه قد قدم حياته دفاعاً عن شهامته في حماية شخص كان عائلته كان القلعة الثلاثة يتصدونه خصوصاً وحسب الجريات أن الدخيل كان على صلة قرابة بالقلعة الثلاثة.

لكن الموقف النبيل للغفور أثار تعاطف الكثيرين معه في سياق هذه المشكلة التي كشفت مجدداً عن مظاهر القلق من العنف الاجتماعي، ولاحقاً تطورت الأحداث وشغلت الرأي العام برمته وبسط نھول دعاة القانون والمؤسسات من كل الأطراف حيث بانر أقرباء للغفور بحرق منزل القلعة الثلاثة، عاشت الزرقاء وهي مدينة مكتظة لييلة عصيبة حيث ظهر ملتفون وتجمهر الغاضبون واستعملت جرافة في هدم منزل وتجمع المتحمسون حول منزل يحترق ويصعوبة استطاعت

السلطات التعامل مع جزئية إنقاذ الأبرياء. لفت جداً في هذا المشهد الذي أقلق السلطات السياسية المحلية أن الفضل بين عائلتين في مشاجرة طالبا عشائرياً استوجب تواجد قوات كبيرة من الدرك الوطني حيث أفاد شهود عيان بان وجود عشرات من الدرك ومصفحات أمنية لم يمنع اهالي الغفور الغاضبين من حرق المنزل.

في كل الأحوال عايشت الزرقاء وقيبل أشهر قليلة من الانتخابات العامة مشهداً في قمة العنف الاجتماعي غابت فيه تماماً سطوة القانون ودولة المؤسسات.

في صباح اليوم التالي تواصل الاحتقان بعدما ظهر أن موجات الغضب يمكن أن تؤدي لانفلات أمني ذي طابع يلحق ضرراً بالاستقرار الاجتماعي وحتى بالوحدة الوطنية. المشهد تكرر في مرات عدة في الأردن رغم كل الجهود المبذولة للحد

من العنف الاجتماعي وما حصل في الزرقاء في الواقع سبق أن حصل في الجنوب والشمال حيث تحرق منازل ومزارع مواطنين ويتم تشريد عائلات بأكملها تصبح مطلوبة بالدم. رئيس مجلس الأعيان الحالي فيصل الفايز كان قد طرح علناً اقتراحات لمح الجلوة العشائرية واقتصار آثار الجرائم على أن ارتكبت فقط لكن ما حصل في الزرقاء يفيد مجدداً بان مثل هذه الدعوات تبقى معزولة ولا تؤثر في السياسات الاجتماعية عندما تتخذ المشاجرات والنزاعات طابعاً عشائرياً أو عائلياً.

العنف الاجتماعي يضرب مجدداً في الأردن ويلقى جميع الأطراف وخلال شهر الرحمة في رمضان وبعد أيام فقط من عملية إرهابية في منطقة عين الباشا قبل إنها وحدث الأردنيين خلف مؤسساتهم الرسمية.

مشهد النار وهي لتلهم المنزل والرصاص وهو يطلق عشوائياً رجال الدرك وهم عاجزون عن مواجهة الغضب العام الانتقامي بدأ خارج سياق حساب الدولة والحكومة تماماً وأظهر كما يرى مخلصون بارزون من بينهم الدكتور عامر سباليه بان العنف مستقر في عمق المجتمع وهي المسألة التي تدنو أكثر خطورة عندما يتعلق الأمر بمواجهة التشدد والتطرف.

بدا لافتاً أيضاً أن اشتعال النار في المنزل اعتبره كثيرون مشهاً يستحق البيت والنشر عبر وسائط التواصل الاجتماعي التي تصطاد كل صغيرة وكبيرة تحصل في المجتمع وصعوبة

بالمكانه الاصطباذ في ماء يريده عكراً، بالقول «إن ما من شيء الأردن هم طرف في هذا النزاع الذي أعاد إنتاج وأحياء كل المخاوف حول العنف الاجتماعي وظواهره.

موظفو صحيفة وقناة «المتقبل» توقفت رواتبهم منذ 4 اشهر... والأزمة المالية تدق أبواب الشركة الأمنية للنتيار

ما صحة الخلاف بين سعد وبهاء الحريري وتمويل الأخير معركة ريفي في طرابلس؟

إلى كسر مبدأ المناصفة في التمثيل الإسلامي المسيحي داخل المجلس».

ودافع الحريري بأن اتفاق الطائف كان واحداً من «عدة» أفكار التي تصدى لكل من يحاولون تقويضه صورة الإسلام وأصفا إياهم بصفة ضالة، وأول من وصفه بالخونة الذين يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه على أنه دين التطرف والعراهية والإرهاب».

وتذكر الحريري بشأن اتفاق الطائف كان واحداً من «عدة» مفاصل استراتيجية وقفت فيها الملكة العربية السعودية مع لبنان، مؤكداً أن الملكة «وقفت وتقف وستبقى تقف في كل المراحل مع لبنان لأجل مشروع الدولة ولأجل مصلحة كل اللبنانيين من دون تمييز».

وللمناسبة، وبعد أن وجّه الشكر للسعودية «على كل دعها غير المشروط للبنان وعلى كل مساعبها السياسية في كل المراحل»، توجيه الحريري في المقابل «لسكل من يعتقد أن بإمكانه الاصطباذ في ماء يريده عكراً، بالقول «إن ما من شيء يمكنه أن يعكر العلاقة بيننا وبين الملكة العربية السعودية».

الزعيم الدرزي وليد جنبلاط للحريري من أقرب المقربين اليه في داره.

تزامناً ، لم يأت سعد الحريري في باكورة إطلااته الرضائية على هذه القضايا لكنه لفت بعد اسبوعين على انتهاء الانتخابات البلدية إلى أنه يصدد إجراء «مراجعة تقنية داخلية وتقديم كشف حساب سياسي وطني وتنظيمي»

أسماء اللبنانيين وكل الأوصياء لخط الحريري السياسية» بالاستناد إلى ما أفزده الاستحقاق الانتخابي البلدي وما رافقه من «لبلية سياسية وإعلامية».

وفي الانتظار، أكد الحريري أنه عازم على فتح العديد

من الملفات»، وقال «لن ألقي المسؤولية في أي اتجاه ولن اعفي نفسي ومن معي من المسؤولية لاقبها على غيري.. أنا المسؤول عن استخلاص نتائج الانتخابات وأنا في رأس الهرم السياسي لنتيار «المتقبل» سأتحلّل النتائج مهما كانت قاسية».

وفي الكلمة التي ألقاها بعد مائدة إفطار بحضور رئيس مجلس الوزراء تمام سلام ومفتي الجمهورية الشيخ عبد

اللقاء يعقد قبيل زيارة الرئيس عباس المرتقبة لقطر... وعقبات تطبيق الاتفاق لم تحل حتى اللحظة الدوحة تستضيف لقاء جديدا للمصالحة رغم عودة الراعي المصري... والأحمد: تصريحات حماس غير مشجعة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

برغم عودة العاصمة المصرية القاهرة من جديد ليبحث ملف المصالحة الداخلية الفلسطينية، إلا أن العاصمة القطرية الدوحة ستكون وجهة حركتي فتح وحماس لعقد اجتماع جديد بينهما هو الثالث في برنامج الحكومة وموظفي غزة.

وتأكد عقد اللقاء الثالث بين حركتي فتح وحماس في العاصمة القطرية الدوحة التي تخاضت دور المفاوضات الأسبوع الجاري، في ظل اختلاف وجهات نظر الطرفين حول الملفات العالقة المثقولة في برنامج الحكومة وموظفي غزة.

وتأكد عقد اللقاء الثالث بين حركتي فتح وحماس في العاصمة القطرية الدوحة التي تخاضت دور المفاوضات الأسبوع الجاري، في ظل اختلاف وجهات نظر الطرفين حول الملفات العالقة المثقولة في برنامج الحكومة وموظفي غزة.

وتأكد عقد اللقاء الثالث بين حركتي فتح وحماس في العاصمة القطرية الدوحة التي تخاضت دور المفاوضات الأسبوع الجاري، في ظل اختلاف وجهات نظر الطرفين حول الملفات العالقة المثقولة في برنامج الحكومة وموظفي غزة.

لدى الجميع لإنهاء الانقسام والخروج من دوامة الحوار من أجل الحوار.

وبما يدل على استمرار الخلاف، عبر أحمد عن قلقه إزاء تصريحات القيادي في حماس موسى أبو مزروق، بعد إعلان الأخير أن الخلاف يتمحور حول البرنامج السياسي للحكومة، حيث قال أحمد أن هذا الأمر كان قد اتفق عليه سابقاً استناداً إلى برنامج منظمة التحرير.

وقال أحمد «هذه التصريحات غير مشجعة»، مبرها عن خشيتهم من أن يكون هدفها «وضع العراقيل أمام مباحثات المصالحة».

ويبين أن الخلاف مع حماس في الجولتين السابقتين كان سببها اشتراط الاعتراف بموقفها قبل تشكيل الحكومة، وذلك خلافاً لما تم إقراره في المفاوضات العالقة، والتمثلة في قانونية لمعالجتها.

يشار إلى أن الحركتين تكتما على نتائج اللقاء الثاني في الودحة، وقتها تسردت لهما حقيقة اختراقا في المباحثات حول الملفات الخلافية، قبل أن يتفجر من جديد خلاف بينهما، أعادها إلى مربع التراضق الاعلامي، الذي اختفى لبعض غير أن حركة حماس لا تزال تؤكد وجود خلاف

حل القضايا العالقة وفق اتفاقيات المصالحة الموقعة، وذلك حسب ما يؤكد مسؤولون من الحركتين فتح وحماس، وكتفت مصر خلال الأيام الماضية باستضافة وفود تمثل عدة فصائل فلسطينية هي فتح والجهاد الإسلامي والجبهتان الشعبية والديمقراطية، كل على حدة، وأعلنت حركة حماس تلقيها دعوة لكنها لم تبدأ زيارتها للقاهرة.

وبحث المسؤولون المصريون مع وفود هذه الفصائل الملف الفلسطيني والتطورات السياسية والمصالحة، ودعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي الشهر الماضي للمصالحة الفلسطينية، إضافة إلى معاناة المسافرين الفلسطينيين على مبرر ربح الأوضاع المعيشية الصعبة في قطاع غزة، وكذلك ملف العلاقات بين القاهرة وحركة حماس.

وكان الرئيس السيسي أكد في وقت سابق، أن بلاده مستعدة للعب دور الوسيط بين فتح وحماس من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية، وتمهيد الطريق نحو تحقيق سلام دائم مع إسرائيل.

وعقب الاجتماعات عقد مسؤولون من هذه الفصائل لقاءات مع قادة حماس في غزة، حيث عقدت الجبهة الديمقراطية اجتماعاً مع قادة

بتنفيذ العملية... وحملت في الوقت ذاته السلطات البلغارية مسؤولية إغلاق ملف القضية «استجابة للضغوط الإسرائيلية»، أو تزوير الحقائق، والتهم من مسؤولياتها في إعداد تقرير طبي شامل عن تفاصيل استشهادها، وطالبت منظمة التحرير والسلطة والرئيس محمود عباس بمتابعة قضية استشهاد النايف باعتبارها «قضية وطنية تعني كل الشعب الفلسطيني، كما تعني كل المناضلين الفلسطينيين المعرضين للملاحقة من أجهزة الأمن الصهيونية».

كذلك دعت الرئيس بتكليف لجنة التحقيق الفلسطينية لاستكمال عملها في إجراء «تحقيق داخلي» مع الجهات الفلسطينية المعنية في وزارة الخارجية والسفارة وأجهزة الأمن المكلفة بأمن السفارات، ومحاسبية من تثبت إدانته أو التقصير أو التواطؤ بعملية الاغتيال، وعدم التستر على أي شخص مهما كانت صفته التنظيمية أو الوظيفية.

والنايف لجأ إلى السفارة وأقام بها بعض الوقت قبل العبور على جثته وعليها آثار كدمات، حيث طلب إسرائيل تسليمه، بتنفيذ أمر اعتقال بحقه، كونه قد تمكن قبل نحو عشرين عاماً من الهرب من السجن الإسرائيلي، بتهمة قتل أحد المستوطنين الإسرائيليين.

وشككت عائلة النايف و زوجته في رواية السلطات البلغارية التي أوردتها بعد العبور على جثمانه، وأرسلت السلطة الفلسطينية لجنة تحقيق زارت العاصمة البلغارية والتقت المسؤولين هناك، لكن لم يصدر تقرير نهائي بعد عن عمل هذه اللجنة.

يشار أيضاً إلى أن الجبهة الشعبية وجهت انتقادات لوزير الخارجية ولسفير فلسطين في رومانيا، كما انتقدت لجنة التحقيق الفلسطينية.

أكدت في يوم دفن جثمانه أنها سترد على عملية الاغتيال الجبهة الشعبية تحمل السلطات البلغارية مسؤولية إغلاق ملف استشهاد النايف وتطالب الرئيس بإجراء «تحقيق داخلي»



صورة ارشيفية لجنازة عمر النايف (انظور)

غزة - «القدس العربي»:

شرطة غزة تمنع الألعاب النارية في شهر رمضان وتقرر وقف استيرادها

غزة - «القدس العربي»:

مع تزايد شكاوى السكان بسبب ما حدثته من أصوات انفجارات، وكذلك بسبب إلحاقها خسائر مادية وبشرية، قررت شرطة غزة منع بيع واستيراد الألعاب النارية في كافة مناطق القطاع. وأعلن المقدم أيمن البطيحي المتحدث باسم الشرطة بقطاع غزة، أنه صدر قرار بمنع استيراد وبيع الألعاب النارية خلال شهر رمضان المبارك، وقال البطيحي في تصريح صحافي أنه بعد إصدار القرار تقوم وحدة مباحث الأمن بمتابعة الأمر بشكل كبير جداً، وقال إن هناك أعداداً كبيرة من الألعاب النارية في غزة، وأن الشرطة بسبب ذلك تواجه بعض الصعوبة في المتابعة، وأوضح أن الشرطة وضعت خطة كاملة لتسيير عليها طيلة شهر رمضان المبارك، وتشتمل بمصاردة وسحب «المفرقات» من جميع الحدائق، لافتاً إلى أنها صادرت كميات كبيرة وأغلقت مصنعاً في المحافظة الوسطى.

وتقرر وقف استيرادها، حيث أعلن عن المواطنين حول هذا الأمر. والعمادة بتجمع الفتية والأطفال عند مفترقات الطرق أو وسط حواري قطاع غزة، ويشرعون باللعب بعد انقضاء ساعات الصيام، وليجأ الكثير منهم للهو بالألعاب النارية التي تتوفر في كثير من المحال. ومن ضمن الألعاب النارية هناك ما يصدر عنها بعد إشعال فتيلها أصوات انفجارات ضخمة. وهناك ما يصدر عنها لهب نارى، وكلاهما تسببا في إحداث حرائق وإصابات بالغة الخطورة في صفوف السكان، خاصة الأطفال الذين اعتادوا على استخدامها في ليل رمضان، وفي المناسبات.

ويشتكى السكان من تعرض الأطفال والنساء لحالات خوف شديد جراء تلك الأصوات العالمة التي يحدثها انفجار تلك الألعاب النارية، والتي تسببت أيضاً في كثير من الأحيان في حرائق.

جيش الاحتلال يفلق معاير غزة ويهاجم مزارعي الحدود

غزة - «القدس العربي»:

هذه الإغلاقات كثيرا على سكان قطاع غزة الذين يعانون من حصار إسرائيلي محكم منذ عشر سنوات، حيث تخلق بموجبه المعابر التجارية التي تعمل بالأصل بطاقة قليلة، وفي غزة هناك معبران يعلمان ويربطان القطاع بإسرائيل هما معبر كرم أبو سالم الواقع جنوب قطاع غزة، والمخصص لإدخال السلع والمواد التوينة، ومعبر بيت حانون «إيرز» الواقع شمال قطاع غزة، والمخصص لحركة الأفرار، وكلاهما منذ فرض الحصار لا يعلمان بكامل طاقتهما.

إلى ذلك فقد فحقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار تجاه أراضي المزارعين الواقعة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان من المنطقة أن قوات الاحتلال المتمركزة هناك، فحقت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل متقطع تجاه الأراضي الزراعية دون وقوع إصابات، وتعتبر ما تقوم قوات الاحتلال بنشر هجمات ضد الصيادين ومزارعي الحدود، في خروقات تصاف إلى اتفاق التهذية الذي يرض على وقف الهجمات المتبادلة.

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن فرض إغلاق كامل على قطاع غزة، يشمل إغلاق المعبر التجاري الوحيد، حتى مساء الأحد القادم.

وجاء الإغلاق الذي أرجعت إسرائيل سببه إلى الهجوم الذي وقع في مدينة تل أبيب ليل الأربعاء الماضي، وبسبب حلول عيد «مُزول التوراة»، وذلك بعد وقف إسرائيل كل التسهيلات التي أعلنت عن منحها لسكان غزة خلال فترة شهر رمضان، بما فيها خروج مصلى القطاع للصلاة في المسجد الأقصى ليوم الجمعة. وحسب ما أعلنت إسرائيل فإن الطوق سيررفع منتصف ليلة الأحد الاثنى المقبلة، وسيقتصر عمل المعابر الإسرائيلية فقط على عبور الحالات الإنسانية الطبية، بناء على المصادقة منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي العادة تلجأ إسرائيل لفرض هذه القيود مع كل تشديد ضد الفلسطينيين، وكذلك أثناء الأعياد، وتؤثر

للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب رغم عدم وجود مفاوضات لإعادتهم إسرائيل تغير تصنيف جنودها الواقعين في قبضة حماس وتعتبرهم «قتلى وقعوا في الأسر»

غزة - «القدس العربي»:

بشكل غير متوقع وخلافاً لتصنيف السابق، قررت وزارة الجيش الإسرائيلية اعتبار اثنين من جنودها الذين وقعوا قبضة حركة حماس في قطاع غزة، خلال الحرب الماضية «قتلى وقعوا في الأسر».

وقررت وزارة الجيش الإسرائيلي، وتحديدًا شعبة القوى البشرية، التعامل مع الضابط هدار غولدن، وكذلك الجندي أوران شأولون باعتبارهما «قتلى بصفة أسرى حرب مفقودين» وليس كالتصنيف السابق الذي كان يعتبرهم «قتلى لا يعرف مكان دفنهم».

وهذا القرار الجديد اتخذ في عهد وزير الجيش الجديد، خصمياً في روادنا أن بناء على طلب عوائل هذين الجنديين، حيث

ألقى بموجبه تصنيف الجيش السابق لهم، والذي اتخذ خلال الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014.

وبموجب القرار الجديد، فقد جرى تغيير تصنيف الضابط غولدين من قتلى إلى «قتلى أسير حرب مفقود»، كما جرى تغيير تصنيف الجندي شأولون من «قتلى مجهول مكان الدفن» إلى تصنيف «قتلى أسير حرب مفقود».

ولبلغت وزارة عوائلهما بالقرار الجديد، حيث يعكف الجيش على السير وفقاً لإجراءات معينة تنتج عن هذه التصنيفات.

وفي هذا السياق ذكرت تقارير إسرائيلية أن تغيير التصنيف الجديد، جاء للتعبير عن مدى التزام الجيش بإعادتهم إلى إسرائيل، وفي الفترة الأخيرة طالبت عوائل هذين

الجنديين بأن تعمل وزارة الجيش لإعادة إنباثها، خاصة وأنها شككت في روايات الجيش التي اعتبرتهم ضمن صفوف القتلى، ولم تقفعا بالمعلومات التي سألها الجيش لاتبراهم فعوا في أرض المعركة.

وكانت إسرائيل قالت إن الجندي شأولون الذي أعلن الجناح المسلح لحركة حماس كتابت القسام في اشتباكات خلال الحرب وقعت شرق في الشجاعية على الحدود الشرقية ليدنسة غزة، قتل في المعركة، وأن جسده مرق لأشلاء، في حين قالت أن الضابط غولدين الذي أسير من منقلعة حدودية شرق مدينة رفح، عثر على قلب لرصاصة في حوزته العسكرية، ما يعني أنها استقرت في رأسه.

وقد سبق أن طالبت عوائل هؤلاء التعامل مع إنباثها على أنهم أسرى وليسوا قتلى.

بشكل غير متوقع وخلافاً لتصنيف السابق، قررت وزارة الجيش الإسرائيلية اعتبار اثنين من جنودها الذين وقعوا قبضة حركة حماس في قطاع غزة، خلال الحرب الماضية «قتلى وقعوا في الأسر».

وقررت وزارة الجيش الإسرائيلي، وتحديدًا شعبة القوى البشرية، التعامل مع الضابط هدار غولدن، وكذلك الجندي أوران شأولون باعتبارهما «قتلى بصفة أسرى حرب مفقودين» وليس كالتصنيف السابق الذي كان يعتبرهم «قتلى لا يعرف مكان دفنهم».

وهذا القرار الجديد اتخذ في عهد وزير الجيش الجديد، خصمياً في روادنا أن بناء على طلب عوائل هذين الجنديين، حيث



معبر كرم أبو سالم

معلومات جديدة عن تصدير إسرائيل السلاح لرواندا وجنوب السودان

الناصرة - «القدس العربي»:

وجاء في رد النيابة انه «لا خلاف على أن إبادة أبناء التوتسي في رواندا في 1994، هي جريمة رهيبة ضد الإنسانية، لكنه رغم خطورة هذه الجريمة فإنه لو تم طرح أدلة أاماننا تثبت تورط إسرائيل في إبادة الشعب لكان من المبرر فتح تحقيق جنائي، رغم مرور وقت طويل. وتزعم أن «الوثائق التي عرضت أمام وزارة الامن لا تدين أي تورط مباشر أو غير مباشر لجهات إسرائيلية بإبادة الشعب في رواندا».

مع ذلك لا تزال الكثير من التفاصيل المتعلقة بالتورط الإسرائيلي في تصدير الأسلحة إلى رواندا، خاضعة للسرية.

يشار وقتهأ أن أوساطا حقوقيا في إسرائيل أيضا عبرت عن سخطها لتورطها بتزويد سلاح لجهات في رواندا خلال الحرب الأهلية وارتكاب جرائم إبادة.

معدات التعقب لجيش جنوب السودان

ويبدو أن إسرائيل لا تكتثر حقيقة بانتقادات من خارجها وداخلها على دورها في تصدير السلاح لأماكن ساخنة في العالم يستخدم باركتاب جرائم ضد البشرية. وبالأسس كشف ان النيابة العامة طلبت من المحكمة فرض السرية على الاتماس الذي قدمته النائية تمار زانديبرغ (ميرتس) ضد تصدير اجهزة تعقب إسرائيلية إلى جنوب السودان، والتي تستخدم لتعقب المعارضين للنظام هناك.

كما تطلب إسرائيل بإجراء النقاش في المحكمة العليا وراء أبواب مغلقة بعدما قررت القاضية عنات بارون إجراء مداولات في الاتماس أمام هيئة مؤلفة

من ثلاثة قضاة. ويطلب الاتماس الذي قدمه المحامي ايتي ماك نفسه إصدار أمر احترازي يأمر وزير الأمن ووزارته ووزارة الخارجية ورئيس قسم مراقبة الصادرات الأمنية، بتفسير عدم قيامهم بإلغاء ترخيص تصدير أجهزة التعقب، على الأقل حتى انتهاء الحرب الأهلية في جنوب السودان.

وهاجت زانديبرغ على صفحاتها في تويتر، طلب فرض السرية على الإجراءات وكتبت متسائلة ان الاتماس يعتمد على مواد علمية نشرت في التقارير ووسائل الإعلام، فما الذي يخفون منه؟

ويتطرق قسم من الاتماس الذي قدمته زانديبرغ إلى تقرير خبراء الأمم المتحدة الذي نشرته تفاصيله في كانون الثاني/يناير الماضي، في «هارتس»، والذي أشار إلى تسليم أجهزة تعقب لجنوب السودان بعد اندلاع الحرب الأهلية.

وحسب التقرير تم العبور هناك على أسلحة إسرائيلية في الفترة التي سبقت الحرب. كما أشار التقرير إلى التحسن الذي طرأ على قدرة رجال النظام على اعتقال المعارضين للنظام في أعقاب شراء معدات إسرائيلية لتعقب الاتصالات.

ويجب التحقيق مع نتنياهو

وفي سياق متصل بصفقات السلاح التي تقوم بها إسرائيل وتحركها دوافع الربح المادي في الأساس قالت صحيفة «هارتس» في افتتاحيتها الرئيسية، ان هناك حاجة للتحقيق في شبهات تلقي رئيس حكومتها نتنياهو أموالاً من ثري فرنسي معدود على العالم السفلي في بلاده.

مسؤول أمني: الطائرات التي استهدفت اجتماعاً لتنظيم وقتلت عدداً منهم ليبية وليست أمريكية قوات حكومة الوفاق الليبية تقصف بالمدفعية مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» وسط سرت

واكظ المستشفى الرئيسي في مصراتة بالجرحي في حين يجري نقل المقاتلين جوا في الوقت الراهن إلى تركيا أو إيطاليا لتلقي العلاج. وناشد المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق المجتمع الدولي في بيان الخميس تقديم المزيد من الدعم الطبي «لنواتنا المرابطة في الجبهات».

ورسخت الدولة الإسلامية وجودها في بضعة مدن ليبية منذ أواخر عام 2014 وسيطرت بالكامل على سرت مسقط رأس معمر القذافي في 2015، واستولت أيضاً على نحو 250 كيلومتراً من الساحل الليبي المطل على البحر المتوسط على جانبي سرت. لكن التنظيم وجد صعوبة في كسب الدعم والحفاظ على سيطرته في مناطق أخرى في ليبيا وعانى إنتكاسات مؤخراً في شرق البلاد وغربها.

وأعلن جهاز حرس المنشآت النفطية وجماعات مسلحة رئيسية من مصراتة دعماً لحكومة الوفاق، وتعتبر القوى الغربية الحكومة الجديدة أفضل فرصة لإنهاء الاضطرابات التي تعصف بليبيا منذ الإطاحة بحكم القذافي قبل خمس سنوات.



اشتباكات بين قوات ليبية نظامية وعناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية»

فقد نتج في طرد عناصر التنظيم المتشدد من أهم معاقله وتسدي صنيعا لحكومة الوفاق التي تحظى بمساندة الأمم المتحدة.

وأعلنت الفصائل المسلحة الموالية للحكومة الليبية سيطرتها على بعض النقاط الاستراتيجية على أطراف سرت ومن بينها قاعدة جوية وعدد من المعسكرات وساحة استخدمها التنظيم في السابق لتعليق جثث أعدائه بعد إعدامهم.

وقتل العشرات من مقاتلي الفصائل وأصيب المئات في معارك على مدى الشهر النصرم. وقتل يوم الأربعاء نحو 15 شخصا وأصيب 95 وفقا لتحدث باسم أحد مستشفيات مصراتة.

وأضاف أن القتال استمر الخميس بالقرب من قاعدة فونترات واغادغو التي كان تنظيم الدولة الإسلامية يعقد فيها حلقات تعليمية دينية. وعبر الغصري عن اعتقاده بإمكانية تحرير سرت في غضون أيام لا أسابيع. وقال إن عناصر القنصاة التابعين للتنظيم يشكون مصدرا للقلق لأنهم يهاجمون من مسافات بعيدة مشفيرا إلى أن ذلك يشكل عائقا في الاشتباكات داخل المدينة.

وأعلن أمر القطاع الأوسط للقوات البحرية العقيد بحار رضا قيس من جهته «قواتنا تستطيع على ساحل سرت بالكامل. لن يستطع الدواعش الفرار عبر البحر»، مضيفا «شاركنا بعمليات بر وبحر»، و«قمنا بالعديد من الضربات من البحر غرب سرت لفتح الطريق لتقدم القوات البرية».

وتسعى قوات حكومة الوفاق المدعومة من المجتمع الدولي إلى استعادة مدينة سرت المطل على البحر المتوسط من تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر عليها منذ حزيران/يونيو 2015. وبعد نحو شهر من انطلاق عملية تحرير سرت، في 12 ايار/مايو الماضي، تمكنت القوات الحكومية الخمس من دخول المدينة بعدما حققت تقدما مشرعا على الأرض في الأيام الماضية من جهتي الشرق والغرب.

وقال المتحدث العسكري باسم غرفة عمليات سرت محمد الغزالي في اتصال هاتفي «دخلت قوات الجيش وسط المدينة، وهناك اشتباكات في القنصاة في أعلى النياتيات ومركز واغادغو» للمؤتمرات، مضيفاً «العملية لن تدوم طويلا، ويمن أن ثلاثة على الأكثر».

■ طرابلس – وكالات: أعلنت القوات الموالية لحكومة الوفاق الليبية أنها تقوم منذ فجر الجمعة بقصف مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في وسط سرت بالمدفعية الثقيلة، عادة دخول هذه القوات إلى المدينة الساحلية الخاضعة لسيطرة التنظيم الجهادي.

وقالت القوات الحكومية على حسابي العملية العسكرية الخاصة بسرت في موقعي «فيسبوك» و«تويتر» أمس «قواتنا نك بالمدفعية الثقيلة تمركزت لتنظيم الدولة الإسلامية في محيط مجمع قاعات واغادغو» الواقعة في وسط المدينة الساحلية في الشمال الليبي على بعد 450 كلم شرق طرابلس.

كما شن سلاح الجو التابع لحكومة الوفاق الليبية غارات جوية على مواقع لتنظيم الدولة داخل مدينة سرت، شمالي وسط البلاد، فيما أكد مصدر عسكري ليبي أن واحدة من تلك الغارات أسفرت عن مقتل عدد (لم يحدد) من قيادات التنظيم كانوا يعقدون اجتماعا.

وعبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قالت قوات «عملية البنيان الرصوص» (تشنها قوات تابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق) إن «سلاح الجو الليبي يقوم بقصف مواقع لتنظيم داعش في محيط قاعة واغادغو في سرت»، الخاضعة لسيطرة التنظيم حتى الآن. وإن «طائرتين قامتا بتفتيش العديد من الغارات بعد غارة نفذها سلاح الجو الليبي منتصف نهار اليوم».

إلى ذلك، قال مسؤول أمني في تلك القوات مشرطا عدم الكشف عن هويته لاعتبارات أمنية، إن إحدى الغارات استهدفت مبنى ضم اجتماعا لقيادات من التنظيم استنادا لمعلومات استخباراتية، وأسفرت عن مقتل عدد (لم يحدده) من قيادات التنظيم، ونفى المصدر ذاته ما تناقلته وسائل إعلام أجنبية حول أن «الطيران الذي استهدف اجتماع التنظيم في سرت الخميس كان طيارا أمريكيا»، مؤكدا «الطائرات ليبية والطيارون الليبيون».

دعوة مجلس النواب الليبي لعقد جلستين يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين لمنح الثقة لحكومة الوفاق

القاهرة – دب: دعا رئيس مجلس النواب الليبي المنتخب، عقيلة صالح، إلى عقد جلستين الاثنين والثلاثاء المقبلين لمناقشة تعديل الإعلان الدستوري ومنح الثقة لحكومة الوفاق الوطني.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب فتحى المريمي في تصريحات الخميس له «بوابة الوسط» إن أهم البنود التي تجري مناقشتها في الجلستين الاعتديتين هي النظر في تعديل الإعلان الدستوري، ومنح الثقة للحكومة وأداء اليمين القانونية وفق جلسة رسمية كاملة للنصاب.

وأشار إلى أن الاجتماعات التي يقوم بها بعض النواب في عدد من مناطق ليبيا تعد لقاءات تشاورية

أشطنن ترحب بتقدم القوات الحكومية ضد تنظيم «الدولة» وتحذر مواطنيها من السفر إلى ليبيا وتدعو لمغادرتها فورا

القاهرة – وكالات: قالت وزارة الدفاع الأمريكية الخميس إن التقدم الذي أحرزته القوات الحكومية الليبية ضد الجهاديين «مشجع»، بعد دخولها الخميس إلى مدينة سرت معقل تنظيم الدولة الإسلامية شرق طرابلس.

وقال بيتر كوك المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) إن الولايات المتحدة متفائلة بالتقدم الذي تحققت على الأرض لكنه وأضاف أنه لم يتم اتخاذ أي قرارات فيما يتعلق بتوسيع الدور العسكري الأمريكي في ليبيا حيث تقوم فرق من قوات العمليات الخاصة الأمريكية برحلات متكررة إلى ليبيا منذ أشهر للوقوف على أوضاع المقاتلين الليبيين في الأرض. وبلغت كوك الصحافيين ولم تتخذ أي

أشطنن ترحب بتقدم القوات الحكومية ضد تنظيم «الدولة» وتحذر مواطنيها من السفر إلى ليبيا وتدعو لمغادرتها فورا

أشطنن – وكالات: قالت وزارة الدفاع الأمريكية الخميس إن التقدم الذي أحرزته القوات الحكومية الليبية ضد الجهاديين «مشجع»، بعد دخولها الخميس إلى مدينة سرت معقل تنظيم الدولة الإسلامية شرق طرابلس.

وقال بيتر كوك المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) إن الولايات المتحدة متفائلة بالتقدم الذي تحققت على الأرض لكنه وأضاف أنه لم يتم اتخاذ أي قرارات فيما يتعلق بتوسيع الدور العسكري الأمريكي في ليبيا حيث تقوم فرق من قوات العمليات الخاصة الأمريكية برحلات متكررة إلى ليبيا منذ أشهر للوقوف على أوضاع المقاتلين الليبيين في الأرض. وبلغت كوك الصحافيين ولم تتخذ أي

أشطنن ترحب بتقدم القوات الحكومية ضد تنظيم «الدولة» وتحذر مواطنيها من السفر إلى ليبيا وتدعو لمغادرتها فورا

أشطنن – وكالات: قالت وزارة الدفاع الأمريكية الخميس إن التقدم الذي أحرزته القوات الحكومية الليبية ضد الجهاديين «مشجع»، بعد دخولها الخميس إلى مدينة سرت معقل تنظيم الدولة الإسلامية شرق طرابلس.

وقال بيتر كوك المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) إن الولايات المتحدة متفائلة بالتقدم الذي تحققت على الأرض لكنه وأضاف أنه لم يتم اتخاذ أي قرارات فيما يتعلق بتوسيع الدور العسكري الأمريكي في ليبيا حيث تقوم فرق من قوات العمليات الخاصة الأمريكية برحلات متكررة إلى ليبيا منذ أشهر للوقوف على أوضاع المقاتلين الليبيين في الأرض. وبلغت كوك الصحافيين ولم تتخذ أي

أشطنن ترحب بتقدم القوات الحكومية ضد تنظيم «الدولة» وتحذر مواطنيها من السفر إلى ليبيا وتدعو لمغادرتها فورا

أشطنن – وكالات: قالت وزارة الدفاع الأمريكية الخميس إن التقدم الذي أحرزته القوات الحكومية الليبية ضد الجهاديين «مشجع»، بعد دخولها الخميس إلى مدينة سرت معقل تنظيم الدولة الإسلامية شرق طرابلس.

وقال بيتر كوك المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) إن الولايات المتحدة متفائلة بالتقدم الذي تحققت على الأرض لكنه وأضاف أنه لم يتم اتخاذ أي قرارات فيما يتعلق بتوسيع الدور العسكري الأمريكي في ليبيا حيث تقوم فرق من قوات العمليات الخاصة الأمريكية برحلات متكررة إلى ليبيا منذ أشهر للوقوف على أوضاع المقاتلين الليبيين في الأرض. وبلغت كوك الصحافيين ولم تتخذ أي

اتحاد الصناعة والتجارة التونسي يعلن عدم مشاركته في حكومة الوحدة الوطنية

تونس – من أمين الجملي: أعلن اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة الأعراف) في تونس، أمس الجمعة، عن عدم مشاركته في حكومة الوحدة الوطنية التي اقترحتها الرئيس الباجي قائد السبسي أمس السبت، وقال في بيان له أمس، دعمه لمبادرة الرئيس السبسي من منطلق ما سماه «إيمانه المبني بكل ما يجمع التونسيين وبما يحقق وحدتهم خدمة للمصلحة العليا للبلاد». واعتبر الاتحاد أن «المشاركة في الحكومات ليس من طبيعة عمله ودوره ومهامه»، وأعلن أنه «لن يشارك بشكل مباشر في حكومة الوحدة الوطنية المنتظرة».

وأكد على «ضرورة حسن اختيار أعضاء الحكومة المرتقبة وذلك من خلال الاعتماد على مقياس الفعالة والقدرة على التسيير والجرأة في اتخاذ القرارات»، كما دعا إلى «جوب إعادة النظر في هيكلية الحكومة لتحقيق الجدوى والفعالية».

وقدم السبسي الأسبوع الماضي، في حوار تلفزيوني، مقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون أولوياتها الحرب على الإرهاب ومكافحة الفساد وترسيخ الديمقراطية،

اتحاد الصناعة والتجارة التونسي يعلن عدم مشاركته في حكومة الوحدة الوطنية

تونس – من أمين الجملي: أعلن اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة الأعراف) في تونس، أمس الجمعة، عن عدم مشاركته في حكومة الوحدة الوطنية التي اقترحتها الرئيس الباجي قائد السبسي أمس السبت، وقال في بيان له أمس، دعمه لمبادرة الرئيس السبسي من منطلق ما سماه «إيمانه المبني بكل ما يجمع التونسيين وبما يحقق وحدتهم خدمة للمصلحة العليا للبلاد». واعتبر الاتحاد أن «المشاركة في الحكومات ليس من طبيعة عمله ودوره ومهامه»، وأعلن أنه «لن يشارك بشكل مباشر في حكومة الوحدة الوطنية المنتظرة».

وأكد على «ضرورة حسن اختيار أعضاء الحكومة المرتقبة وذلك من خلال الاعتماد على مقياس الفعالة والقدرة على التسيير والجرأة في اتخاذ القرارات»، كما دعا إلى «جوب إعادة النظر في هيكلية الحكومة لتحقيق الجدوى والفعالية».

وقدم السبسي الأسبوع الماضي، في حوار تلفزيوني، مقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون أولوياتها الحرب على الإرهاب ومكافحة الفساد وترسيخ الديمقراطية،

اتحاد الصناعة والتجارة التونسي يعلن عدم مشاركته في حكومة الوحدة الوطنية

تونس – من أمين الجملي: أعلن اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة الأعراف) في تونس، أمس الجمعة، عن عدم مشاركته في حكومة الوحدة الوطنية التي اقترحتها الرئيس الباجي قائد السبسي أمس السبت، وقال في بيان له أمس، دعمه لمبادرة الرئيس السبسي من منطلق ما سماه «إيمانه المبني بكل ما يجمع التونسيين وبما يحقق وحدتهم خدمة للمصلحة العليا للبلاد». واعتبر الاتحاد أن «المشاركة في الحكومات ليس من طبيعة عمله ودوره ومهامه»، وأعلن أنه «لن يشارك بشكل مباشر في حكومة الوحدة الوطنية المنتظرة».

وأكد على «ضرورة حسن اختيار أعضاء الحكومة المرتقبة وذلك من خلال الاعتماد على مقياس الفعالة والقدرة على التسيير والجرأة في اتخاذ القرارات»، كما دعا إلى «جوب إعادة النظر في هيكلية الحكومة لتحقيق الجدوى والفعالية».

وقدم السبسي الأسبوع الماضي، في حوار تلفزيوني، مقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون أولوياتها الحرب على الإرهاب ومكافحة الفساد وترسيخ الديمقراطية،

اتحاد الصناعة والتجارة التونسي يعلن عدم مشاركته في حكومة الوحدة الوطنية

تونس – من أمين الجملي: أعلن اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة الأعراف) في تونس، أمس الجمعة، عن عدم مشاركته في حكومة الوحدة الوطنية التي اقترحتها الرئيس الباجي قائد السبسي أمس السبت، وقال في بيان له أمس، دعمه لمبادرة الرئيس السبسي من منطلق ما سماه «إيمانه المبني بكل ما يجمع التونسيين وبما يحقق وحدتهم خدمة للمصلحة العليا للبلاد». واعتبر الاتحاد أن «المشاركة في الحكومات ليس من طبيعة عمله ودوره ومهامه»، وأعلن أنه «لن يشارك بشكل مباشر في حكومة الوحدة الوطنية المنتظرة».

وأكد على «ضرورة حسن اختيار أعضاء الحكومة المرتقبة وذلك من خلال الاعتماد على مقياس الفعالة والقدرة على التسيير والجرأة في اتخاذ القرارات»، كما دعا إلى «جوب إعادة النظر في هيكلية الحكومة لتحقيق الجدوى والفعالية».

وقدم السبسي الأسبوع الماضي، في حوار تلفزيوني، مقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون أولوياتها الحرب على الإرهاب ومكافحة الفساد وترسيخ الديمقراطية،

اتحاد الصناعة والتجارة التونسي يعلن عدم مشاركته في حكومة الوحدة الوطنية

تونس – من أمين الجملي: أعلن اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة الأعراف) في تونس، أمس الجمعة، عن عدم مشاركته في حكومة الوحدة الوطنية التي اقترحتها الرئيس الباجي قائد السبسي أمس السبت، وقال في بيان له أمس، دعمه لمبادرة الرئيس السبسي من منطلق ما سماه «إيمانه المبني بكل ما يجمع التونسيين وبما يحقق وحدتهم خدمة للمصلحة العليا للبلاد». واعتبر الاتحاد أن «المشاركة في الحكومات ليس من طبيعة عمله ودوره ومهامه»، وأعلن أنه «لن يشارك بشكل مباشر في حكومة الوحدة الوطنية المنتظرة».

وأكد على «ضرورة حسن اختيار أعضاء الحكومة المرتقبة وذلك من خلال الاعتماد على مقياس الفعالة والقدرة على التسيير والجرأة في اتخاذ القرارات»، كما دعا إلى «جوب إعادة النظر في هيكلية الحكومة لتحقيق الجدوى والفعالية».

وقدم السبسي الأسبوع الماضي، في حوار تلفزيوني، مقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون أولوياتها الحرب على الإرهاب ومكافحة الفساد وترسيخ الديمقراطية،



جانب من وقفة احتجاجية لطلاب الموريتانيين في الخارج

معتصمون في تونس والمغرب أمام السفارات للضغط على الحكومة موريتانيا: المعارضة تنتقد تجاهل السلطات لأوضاع الطلاب في الخارج

واكدت المعارضة أنها «أمام هذه الوضعية التي تواجهها السلطات المعنية بالطلاب وإيجاد الحلول اللازمة لها فورا وبدون ماطلة»، محذرا «النظام من المخاطرة بمستقبل الشباب الموريتاني الذي يكابد الغربة من أجل الدراسة في ظروف صعبة خدمة للبلاد».

ويأتي هذا الاحتجاج فيما يواصل الطلاب الموريتانيون في تونس والمغرب اعتصامات احتجاجية أمام السفارات الموريتانية، وأعلنت رابطة الطلاب والمدرسين الموريتانيين في تونس في بيان وزعته بالناطقة «أنها قررت أمام الجانب بحقوق الطلاب، والمحاولات

وأكدت المعارضة أنها «أمام هذه الوضعية التي تواجهها السلطات المعنية بالطلاب وإيجاد الحلول اللازمة لها فورا وبدون ماطلة»، محذرا «النظام من المخاطرة بمستقبل الشباب الموريتاني الذي يكابد الغربة من أجل الدراسة في ظروف صعبة خدمة للبلاد».

ويأتي هذا الاحتجاج فيما يواصل الطلاب الموريتانيون في تونس والمغرب اعتصامات احتجاجية أمام السفارات الموريتانية، وأعلنت رابطة الطلاب والمدرسين الموريتانيين في تونس في بيان وزعته بالناطقة «أنها قررت أمام الجانب بحقوق الطلاب، والمحاولات

وأكدت المعارضة أنها «أمام هذه الوضعية التي تواجهها السلطات المعنية بالطلاب وإيجاد الحلول اللازمة لها فورا وبدون ماطلة»، محذرا «النظام من المخاطرة بمستقبل الشباب الموريتاني الذي يكابد الغربة من أجل الدراسة في ظروف صعبة خدمة للبلاد».

ويأتي هذا الاحتجاج فيما يواصل الطلاب الموريتانيون في تونس والمغرب اعتصامات احتجاجية أمام السفارات الموريتانية، وأعلنت رابطة الطلاب والمدرسين الموريتانيين في تونس في بيان وزعته بالناطقة «أنها قررت أمام الجانب بحقوق الطلاب، والمحاولات

وأكدت المعارضة أنها «أمام هذه الوضعية التي تواجهها السلطات المعنية بالطلاب وإيجاد الحلول اللازمة لها فورا وبدون ماطلة»، محذرا «النظام من المخاطرة بمستقبل الشباب الموريتاني الذي يكابد الغربة من أجل الدراسة في ظروف صعبة خدمة للبلاد».

ويأتي هذا الاحتجاج فيما يواصل الطلاب الموريتانيون في تونس والمغرب اعتصامات احتجاجية أمام السفارات الموريتانية، وأعلنت رابطة الطلاب والمدرسين الموريتانيين في تونس في بيان وزعته بالناطقة «أنها قررت أمام الجانب بحقوق الطلاب، والمحاولات

القيام بها لحمل وزارة التعليم العالي على وقف الماطلة والتلاعب بالحقوق والمكتسبات الطلابية.

وأكد الأمين العام لاتحاد الطلبة الهادي ولد الطلبة في كلمة ألقاها على هامش الوقفة الاحتجاجية أمس «أن الغشرب من الطلبة الموريتانيين في المغرب يعيشون أوضاعا صعبة ومزرية جراء تأخر منحهم ومواصلة الوزارة للتكلم في عقد الاجتماع الثاني للجنة

القيام بها لحمل وزارة التعليم العالي على وقف الماطلة والتلاعب بالحقوق والمكتسبات الطلابية.

وأكد الأمين العام لاتحاد الطلبة الهادي ولد الطلبة في كلمة ألقاها على هامش الوقفة الاحتجاجية أمس «أن الغشرب من الطلبة الموريتانيين في المغرب يعيشون أوضاعا صعبة ومزرية جراء تأخر منحهم ومواصلة الوزارة للتكلم في عقد الاجتماع الثاني للجنة

القيام بها لحمل وزارة التعليم العالي على وقف الماطلة والتلاعب بالحقوق والمكتسبات الطلابية.

وأكد الأمين العام لاتحاد الطلبة الهادي ولد الطلبة في كلمة ألقاها على هامش الوقفة الاحتجاجية أمس «أن الغشرب من الطلبة الموريتانيين في المغرب يعيشون أوضاعا صعبة ومزرية جراء تأخر منحهم ومواصلة الوزارة للتكلم في عقد الاجتماع الثاني للجنة

القيام بها لحمل وزارة التعليم العالي على وقف الماطلة والتلاعب بالحقوق والمكتسبات الطلابية.

وأكد الأمين العام لاتحاد الطلبة الهادي ولد الطلبة في كلمة ألقاها على هامش الوقفة الاحتجاجية أمس «أن الغشرب من الطلبة الموريتانيين في المغرب يعيشون أوضاعا صعبة ومزرية جراء تأخر منحهم ومواصلة الوزارة للتكلم في عقد الاجتماع الثاني للجنة

القيام بها لحمل وزارة التعليم العالي على وقف الماطلة والتلاعب بالحقوق والمكتسبات الطلابية.

وأكد الأمين العام لاتحاد الطلبة الهادي ولد الطلبة في كلمة ألقاها على هامش الوقفة الاحتجاجية أمس «أن الغشرب من الطلبة الموريتانيين في المغرب يعيشون أوضاعا صعبة ومزرية جراء تأخر منحهم ومواصلة الوزارة للتكلم في عقد الاجتماع الثاني للجنة

اليمن: الميليشيا الحوثية تقتل 16 مدنيا في تعز وتصيب 808 آخرين خلال الشهر الماضي رغم الهدنة



يعني يحمل حصته من مواد الأغذية التي تم توزيعها في صنعاء

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكر مصدر حقوقي يعني أن ميليشيا المتحاربين الحوثيين وقوات الرئيس المخلوغ علي صالح قتلت خلال شهر أيار /مايو الماضي 61 مدنيا وأصابت بجروح 808 آخرين في مدينة تعز، وسط اليمن، في خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار، التزم من مع مباحثات السلام في الكويت. وأعلن ائتلاف الإغاثة الإنسانية في محافظة تعز، أمس الجمعة، أن 61 مدنيا قتلوا وأصيب 808 آخرون، جراء عمليات القصف والصيف العشوائي بالأسلحة الثقيلة على الأحياء السكنية التي تشنها الميليشيا الحوثي وقوات المخلوغ صالح الانقلابية خلال شهر أيار/مايو الماضي. وقال الائتلاف الإغاثي في تقرير له تلقت (القدس العربي) نسخة منه، أن 10 منازل على الأقل تعرضت للتفجير بالألغام والعبوات الناسفة من قبل الميليشيا الانقلابية في مناطق صالة، حسنات، المكلل، وحى الجمحلية، شرقي مدينة تعز، بالإضافة إلى تعرض 33 منزلا في أحياء مختلفة من المدينة للقصف الجزئي جراء القصف العشوائي..

وذكر الائتلاف في بيانته أن خدمات المياه والكهرباء والنظافة لا تزال منقطعة عن المدينة، إلى جانب انعدام معظم الخدمات الصحية والأدوية، في ظل الحصار الخانق الذي لا تزال الميليشيا الانقلابية تفرضه على مدينة تعز منذ أكثر من عام.

نفذ 11 برنامجا تدريبيا في مجال الدعم النفسي والتنمية والإسعافات الأولية، استفاد منها 297 متدربا في مديريات مختلفة من محافظة تعز، كما قام شركاء الائتلاف بتنفيذ 5 مشاريع ابواء للنازحين والمتضررين استفادت منها، 1453 أسرة في مناطق الوازعية والحويسان والمخا والشمايتين والمغفر.

مؤكد أنه نفذ العديد من المشاريع الإغاثية في المحافظة خلال الشهر الماضي، تمتعت بتوزيع ما يزيد عن 22.247 سلة غذائية للمتضررين في عدد من مديريات المحافظة، وأشار التقرير أنه تم تدشين المرحلة الثالثة من مشروع تاهيل آبار مدينة تعز، والذي استهدف إعادة تاهيل وتشغيل 3آبار رئيسية للمياه وسط المدينة،

وأكد أن «نسبة العجز في تغذية احتياجات المتضررين في المجال الغذائي بالنسبة لخطة الائتلاف لا زالت 75 %» دعم لمستشفيات ومرافق صحية في مدينة تعز بلغ 18 مليون ريالاً يمنياً (الدولار يساوي 300 ريال)، بالإضافة إلى توزيع 31 طنا من الأدوية والمستلزمات الطبية..

يستفيد منها ما يزيد عن 45 ألف نسمة على الأقل. وعلى صعيد الإغاثة الطبية قال تقرير الائتلاف الإغاثي «إن إجمالي ما قدم من دعم لمستشفيات ومرافق صحية في مدينة تعز بلغ 18 مليون ريالاً يمنياً (الدولار يساوي 300 ريال)، بالإضافة إلى توزيع 31 طنا من الأدوية والمستلزمات الطبية..

بعد إنقطاعها لنحو عام... عودة الكهرباء جزئيا لمحافظة «الحديدة» غربي اليمن

■ مارب- الأناضول: عاد التيار الكهربائي بشكل جزئي، أمس الجمعة، إلى بعض مناطق مدينة «الحديدة» غربي اليمن، بعد نحو عام من انقطاعها بشكل عام عن مركز المحافظة الساحلية التي تحمل الاسم ذاته.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية، الخاضعة لسيطرة «الحوثيين»، إن الفرق الفنية التابعة للمؤسسة العامة للكهرباء، تمكنت من إعادة الطاقة الكهربائية إلى محافظة الحديدة تدريجياً، مضيفة أنه «تم تشغيل الكهرباء في منطقتي «الحاسي» و«الكورنيش» بمدينة الحديدة كخطوة أولى لإعادة التيار الكهربائي إلى المحافظة بشكل كامل ومستمر».

وبحسب الوكالة نفسها، فقد ناقش اجتماع طارئ لإدارة مؤسسة الكهرباء في منطقة الحديدة ما تم إنجازه بخصوص تشغيل الكهرباء والإشكاليات التي تقف عائقاً أمام دخول الدوائر الكهربائية في الخدمة. وفي الاجتماع الذي عقد أمس، أرجع مدير عام كهرباء الحديدة «جماعي كليب»، سبب تأخر إعادة التيار الكهربائي إلى المشاكل الفنية التي تعرضت لها محولات الكهرباء، لافتاً إلى «أن أكثر من 36 محولا تعرضت للسرقة المباشرة، وتخريب متعمد في الكابلات، إضافة إلى 54 محولا تعرضت لاعتداء غير مباشر للتخريب».

ووجه مدير دائرة التوزيع في كهرباء الحديدة «خالد الأديمي»، خلال الاجتماع نفسه، نداءً إلى كافة المواطنين بعمل الاحتياطات الكافية في منازلهم، وفصل خطوط الطاقة الشمسية أو المولدات الكهربائية عن الخطوط الرئيسية للكهرباء، بهدف الابتعاد عن أي مشاكل قد تحصل بعد إعادة التيار الكهربائي النظامي.

وتأتي عودة التيار الكهربائي بعد وصول كميات كبيرة من مادة «المازوت» إلى المحافظة، بهدف تشغيل مولدات الكهرباء التوقفة منذ نحو عام، في المحافظة الخاضعة لسيطرة «الحوثيين»، وتتضاعف معاناة سكان «الحديدة» من انقطاع التيار الكهربائي، بسبب ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة في المحافظة، ما أدى لانتشار كثير من الأمراض، وتوقف معظم المرافق الصحية والخدمية عن العمل.

واقطع التيار الكهربائي عن معظم المحافظات اليمنية بشكل كامل/مايو، بما في ذلك العاصمة صنعاء، والمدن الكبرى في أيار من العام الماضي، بعد عجز المؤسسة العامة للكهرباء عن إصلاح خطوط نقل الطاقة الكهربائية بين محطة مارب الغازية والعاصمة صنعاء، بسبب الحرب التي يخوضها المسلحون «الحوثيون»، وحلفائهم مع القوات الحكومية في المناطق التي وقع فيها التخريب، ما أدى لتوقف المحطة الغازية عن العمل التي تؤمن معظم الطاقة الكهربائية للبلاد، وبدأ اليمنيون في استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء بوسائل بسيطة، خصوصا مع شح المشتقات النفطية في السوق المحلي.

إمام جمعة أصفهان: «حجاب النساء» السبب جفاف الأنهار في إيران

لندن-«القدس العربي»:

قال ممثل الولي الفقيه في محافظة أصفهان وأمام جمعة مركز المحافظة وسط إيران ورئيس شوري الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يوسف طباطبائي، إن الحجاب السيء في هذه المدينة تسبب بجفاف نهر زاينده رود.

وحسب وكالة إسنا للأنباء التلاية الإيرانية، انتقد يوسف طباطبائي بشدة حالت حجاب الرأس للنساء في أصفهان، وصرح أن عدم ارتداء النساء حجاب الرأس بالشكل المطلوب أدى إلى جفاف نهر زاينده رود في أصفهان، وأنه إذاواصلت النساء في أصفهان هذه الحالة ستجف مصبات نهر زاينده رود في جبال زاغرس الإيرانية. وطلب الحكومة الإيرانية بالتفكير بين الجنسين في الجامعات الإيرانية وإنشاء جامعات مختصة للرجال والنساء فقط. وشدد على ضرورة مشاركة جميع أفراد الشعب لإقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن الشرطة وقوات الباسيج في الحرس الثوري لا تستطيع بمفردها أن تنجز هذه الفريضة دون مساعدة الشعب.

إعفاء الأتراك من التأشيرة (لن يطبق) في أول الشهر المقبل

■ بروكسل - أ ف ب: أعلن وزير الداخلية النمساوي الجمعة خلال اجتماع مع نظرائه الأوروبيين في بروكسل أن إعفاء المواطنين الأتراك من التأشيرة لدخول فضاء شengen «لن يطبق بحلول الأول من تموز/يوليو المقبل».

وقال فولفغانغ شوبيرتكا «لا اعتقد أن (الإجراء) سيطبق في الأول من تموز/يوليو»، معبرا بذلك عن وجهة نظر عدد كبير من الوزراء في بروكسل في ما يتعلق بموعد نهاية حزيران/يونيو الذي يضمنه اتفاق الهجرة بين تركيا والاتحاد الأوروبي.

حتى أن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي يضع هذا الإعفاء شرطا لوصلة احتواء تدفق اللاجئين إلى أوروبا، بدأه أنه أخذ علما بهذا التأخير، إذ أعلن في العاشر من أيار/مايو بان يبدأ تنفيذ الإجراء «في موعد اقصاد تشرين الأول/أكتوبر».

وفي بداية أيار/مايو، أيدت المفوضية الأوروبية إعفاء الأتراك من التأشيرة بالنسبة إلى الاقاقات القصيرة التي لا تتعدى تسعين يوما، ولكن شرط أن تفي تركيا بخمسة معايير (من أصل 72 تم تحديدها) «بحلول نهاية حزيران/يونيو».

وانقرة مطالبة خصوصا بتعديل قانونها حول الإرهاب، الأمر الذي رفضته حتى الآن. وقال الوزير النمساوي الجمعة «لا يمكننا أن نقبل بأن نوسع تحت الضغط، داعيا إلى «حل لا ينطوي على شواذب قانونية، وميديا قلقه من احتمال زيادة عدد طلبات اللجوء من جانب اتركيا داخل الاتحاد الأوروبي».

وتوقع مسؤول أوروبي صدور تقرير جديد للمفوضية خلال الأسبوع المقبل حول التقدم الذي أحرزته تركيا على صعيد احترام المعايير.

والترام تركيا لعل المعايير تتطلب موافقة الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي، وعلق مصدر برلماني أوروبي «من المستحيل انمام على هذا المرحل قبل نهاية الصيف»، معتبرا أن موعد تشرين الأول واقعي أكثر.

والجمعة، قال وزير الهجرة الهولندي كلانس ديكونف الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي «سيست مفاوضات، إذا ارادت تركيا تحريروا للتأشيرات فهي تعلم المعايير التي عليها أن تفي بها».

أنصار المرشح الرئاسي الأمريكي بيرني ساندرز يطالبون الحزب الديمقراطي بإدراج لفظ احتلال لوصف إسرائيل

وقد أبرز الصراع العربي-الإسرائيلي مدى الفروقات بين المرشحين للرئاسة من الحزب الديمقراطي على خلق المزيد من الانقسامات داخل الحزب حيث دافعت هيلاري كلينتون بشراة مغيضة عن إسرائيل ونددت بحركة مقاطعة إسرائيل وحاولت انتصار إسرائيل الاحتياطي مجددا على القضية من أجل إبعادها من المناقشة

بالمقارن أن الحزب الديمقراطي ليس المكان المناسب لمقاضاة الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي وان لتسبب الضوء فقط على قضية المستوطنات غير مناسب لان هناك الكثير من الجوانب العديدة من الصراع. وقال ماثيو دوس رئيس مؤسسة السلام في الشرق الأوسط انه لا يمكن التصحية بالقيام الأمريكية بسبب الشراكة

المتينة مع إسرائيل وازداد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية يعارض مع القيم الأمريكية الاساسية مشيرا إلى ان الغرب قد بدأ يقترب من التوصل لحقيقة ان هناك احتلال.

إسلامي باكستاني مطلوب من أمريكا والهند ينتقد واشنطن

ولا يظهر سعيد كثيرا في العلن معظم الوقت الأمر الذي يعني أن ظهور العلني وتصريحاته تخضع لرقابة مشددة. وقال سعيد لحشد من مئات الصلبن بعد صلاة الجمعة في مسجد إسلام آباد «الولايات المتحدة تقف مع الهند في عدوانها لباكستان».

وتابع قوله «نريد ان نطلب من زار مبعوث الولايات المتحدة الخاص لافغانستان وباكستان إسلام آباد للمرة الأولى منذ مقتل زعيم حركة طالبان أفغانستان الآخر منصور في ضربة جوية بغرب باكستان الشهر الماضي».

والتي احتجت عليها إسلام آباد باعتبارها انتهاكا لسيادتها. وكان ظهور سعيد أمس الجمعة تذكيرا آخر بنشاط الخلفاء في العلاقات الأمريكية والباكستانية. وتتهم الولايات المتحدة والهند سعيد بأنه الرئيس المدير لهجوم عام 2008 استفاد مدينة مومباي المركز المالي للهند مما أدى إلى مقتل 166 شخصا.

واجمع أكبر مسؤول عن السياسات الخارجية وقائد الجيش مع ريشارد أولسن مبعوث واشنطن لافغانستان وباكستان خلال الزيارة.

وقاد بيان من الجيش أن قائد الجيش رحيل شريف عبر عن «قلق عميق من الضربة الأمريكية». وقالت السفارة الأمريكية في إسلام آباد إنها ليس لديها أي تعليق بشأن زيارة أولسن.

معولومات تؤدي إلى اعتقاله وإدانته لكنه لا يزال طليقا.

التهمة الموجهة لهم ستقودهم لأحكام تسقط عضويتهم في البرلمان مصدر تركي لـ«القدس العربي»: محاكمة النواب الأكراد ستقود لانتخابات جزئية أو عامة مبكرة

مصدر تركي لـ«القدس العربي»: محاكمة النواب الأكراد ستقود لانتخابات جزئية أو عامة مبكرة

القضايا بينها قضايا تخص 57 نائبا إلى الادعاء العام بعد أن رفع الرئيس حصانتهم القانونية، وأوضح وزير العدل بكير بوزداغ أن 152 برلمانيا في البرلمان المؤلف من 550 نائبا يمكن أن يواجهوا في نهاية المطاف المحاكمة على جرائم منها إهانة الرئيس والفساد ودعم الإرهاب. وأوضح المصدر المقرب من الحكومة والذي رفض الكشف عن اسمه لـ«القدس العربي»، أن النواب الأكراد الذين تم رفع الحصانة البرلمانية عنهم من قبل البرلمان ومصادقة الرئيس يواجهون تهما «خطيرة جدا» ومن يحاكم على هذه التهم بالتأكد سيتلقى حكما يتم بموجبه نزع عضويته بالبرلمان، بموجب القانون.

وقال: «هناك تهمة لنواب من جميع الأحزاب لكن التهم الموجهة لأعضاء حزب الشعوب الديمقراطي تعتبر الأخطر»، مضيفا: «يواجهون تهما تتعلق بالتعامل مع الخارج والخيانة الوطنية وإهانة العلم والاستهزاء بالدولة التركية والنشيد الوطني وآخرين لديهم تهمة بتهريب السلاح ودعم حزب العمال

إلى حين حلول موعد الإفطار. لكن في شمس الصيف الحارة تصبح الخيم ساخنة جدا ما يجعل البقاء بداخلها امرا صعبا، بحسب شاهناز. ويقول احمد نعيم، طالب الاقتصاد من كابل والبالغ 22 عاما «علينا ان نسيطر على انفسنا، لكن ذلك اصعب بقليل هنا»، وهو ما يعكس انزعاجه بعد قضاء اربعة اشهر داخل الخيم.

ومخيم سكيستو مرفق مفتوح يتيح للمهاجرين الدول والخروج متى شاؤوا، لكنه يقع على بعد عدة كيلومترات من اقرب سوق. وفي حين يركب بعض سكان المخيم حفلات المدينة المنجحة إلى بيريوس، تفضل الغالبية الاعتماد على مواد غذائية يؤمنها متعاقف من الجيش، وتختلف الراء بشأن جودتها.

ويضيف احمد «الغذاء جيد، لكنه يعتمد على الشخص ومدى تطلبه، وهو لا يشجع». ويقول محمد مهدي اسحق، وهو خريج ادارة اعمال يعمل مترجما في عيادة المخيم (...» في افغانستان كنت مع عائلتي، كانت امي تعد كل شيء، وهنا شرعنا نضع الوضع اكثر صعوبة لانني يجب ان احضر لنفسني الطعام في الساء وعلى السجور، انه امر صعب للغاية».

غير ان الظروف تعتبر اكثر صعوبة بالنسبة إلى المهاجرين على الطرقات والذين تجمعوا في مخيمات غير رسمية بالقرب من الحدود مع مقدونيا، أملا في العبور بمساعدة المهربين. في بوليكاسترو في شمال اليونان، انشئ مخيم حول محطة وقود على الطريق السريع، على بعد حوالي 20 كيلومترا من الحدود.

ويخرج بعض المهاجرين من خيامهم حاملين لهم هدايا صغيرة، ويقول رجل يوناني يساعد في تنظيف المخيم «اعطوني الكرواسان وعصير الفاكهة، اننا لا افهم لماذا يفعلون ذلك».

ويوضح اياز، السوري البالغ 31 عاما، ان رمضان «شهر الحسناات والكرم، لهذا السبب يساعدون من يعتقدون انه في امس الحاجة، رغم الصعوبات التي يواجهونها (...))».

رمضان يشكل تحديا للمهاجرين العالقين في مخيمات اليونان

■ سكيستو- أ ف ب: يشكل شهر رمضان هذه السنة تحديا للمهاجرين الذين يعيشون في ظروف صعبة داخل مخيم سكيستو في اليونان، في حين تؤكد السلطات انها تبدل ما في وسعها لتأمين ظروف افضل للصائمين.

وتقول شهناز السادات البالغة 22 عاما وتنتظر ولادة توأمينها في غضون بضعة اشهر «البطاطس هي العشاء الذي يقدم ليلا كل ليلة، لكن لا يمكننا تناولها».

وتضيف في مخيم سكيستو الذي يديره الجيش قرب اثينا «كيف يمكننا صوم رمضان مع هذا الطعام؟ الاكل ليس جيدا، خصوصا للنساء والاطفال والحوامل والجميع».

وللحصول على مياه الشرب، يضطر سكان المخيم للانتظار في طابور امام حنقينة الحمام في المخيم الذي كان قاعدة عسكرية مهجورة في المنطقة الصناعية في اثينا، اما الآن فيعود من 1700 شخص من كل الاعمار غابليتهم العظمى من افغانستان. وقالت السلطات ان نحو 700 من سكان الخيم ابداو رغبتهم في الصوم.

ولا تتوفر ارقام محددة عن سكان الخيمات الأخرى التي تؤوي أكثر من 45 ألف شخص علقوا في اليونان عندما بدأت دول البلقان اغلاق حدودها أمام المهاجرين في شباط/فبراير.

ويؤكد مسؤولون يونانيون ان الصائمين يحصلون على وجبتي الإفطار والسحور لتناولهما متى شاؤوا؛ ويقول مصدر حكومي يوناني «هناك جهد منسق للتعامل مع وضع يتسع نطاقه بشكل غير مسبوق في اليونان».

الإخوان «أهل الشر» وجنيئة «رأس الأفعى» والسياسي مبعوث العناية الإلهية... ونظام القبول في الجامعات يكرس للمحسوبية تيران وصنافير مصريتان بشهادة الأطلس السعودي... و 2016 هو «عام الانتقام من الشباب»

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

في مصر الآن لكل ينال على الجنب «اللي يريحه» القوى الثورية ماضية في معركتها ضد النظام بشأن جزيرتي تيران وصنافير وقانون التظاهر المخيب للأمل، حتى النهاية. فيما تبدو السلطة واثقة من سيطرتها على الأوضاع على الأرض وممسكة بكل أوراق اللعبة. فيما يبدو الإخوان منشغلين بحروبهم الداخلية بين القيادات التاريخية، التي ترفض أن تسمح لشمس التغيير أن تشرق والقيادات الشابة التي ترى أن الوقت قد حان كي تعطي قيادات الجماعة ظهرها للمشهد وتذهب لبيوتها.. وحده يبدو والثوري السياسي واثقا من إنه الرقم الصواب في المعادلة السياسية الرامنة، فعظم رجال الأعمال ويتأمي مبارك يخطفون رده، من أجل أن ينظر إليهم بعين الرضا. فقط، الغيورون على البلد يعيشون حالة رعب حقيقي خشية أن تذهب مصر مبكرا للنهاية، التي يريدها لها أهل الخبرة، إذ تبدو أوضاع الاقتصاد كارثية وغضب الأغلبية يتواصل بسبب استحالة الحياة. فيما يبدو الصحافيون غائبين على المقام الرئاسي بسبب جريرة تقييدهم في الحاكم، وعلى الدرب نفسه يسير المتعاطفون مع المستشار جنيئة. لم يمنح شهر الصوم الذي يدعو للصغح والعفو القوى السياسية المختلفة القدرة على أن تعود لكلمة سواء في ما بيننا، وهو ما طالب به الدكتور محمد البرادعي، نائب رئيس الجمهورية سابقا، باستغلال شهر رمضان الكريم في الحصول على «هدنة» من بعض السلوكيات، التي يرى أنها تؤزم وضع الوطن.

وتساءل البرادعي، عبر حسابة الشخصي «هل يمكن أن نأخذ «هدنة» في الشهر الكريم من الكراهية والعنف والإفك والهجمية، مستكتمًا «الكلمة يخسر والوطن يعانى. حان الوقت لننسى دربا آخر».

الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 10 يونيو حزيران، لم تهتم بدعوة البرادعي ولا غيره، ومضت لحال سبيلها نحو إطلاق القذائف عبر كتاب يجيدون اصطياد خصومهم بمهارة فائقة، وآخرين مولعين بمقارن المقام الرئاسي مزيدا من الصفات الأسطورية، فمضت بداية الشهر الكريم وقصائد الشناء تنهال على الرئيس للحد الذي اعتبره بعض أنصاره مبعوث العناية الإلهية لإقناع المصريين! وإلى التفاصيل:

شاعة الإخوان جاهزة

مادتي اللغة الإنكليزية واللغة العربية، اللتانوية العامة، ودخلت في تحد مع وزارة التربية والتعليم، كما قرر مجلس الوزراء تعديل نظام القبول في الجامعات، وتغيير أسلوب الامتحانات بالتنسيق مع لجان متخصصة..

الفارس في مفترق طرق

الحرب على رئيس الجهاز المركزي للحسابات تشتدت، على الرغم من دعم الكثيرين له، لكن عبد الفتاح عبد المنعم يقف النار عليه في «اليوم السابع».. «سيفظل فمسام جنيئة هو الأفعى التي تلدغ بها مصر، جنيئة الآن يستقوي على مصر بمنصات إعلامية غربية، فتفتح له صفحاتها وتعطيها ألقابا غربية، بل تعتبره بطلا قويا، ويبدو لي أن هذه الصحف الأجنبية لم تقرا أعرافات جنيئة أمام النهاية التي أكد فيها جريمته بعد تسريب تقرير خطير، حمل كل أنواع واللون الفساد للعام الأول للحكم السياسي، وهو ما تم تكذيبه، كل هذه الجرائم، بحسب الكاتب، لم تلتفت إليها المنصات الإعلامية الغربية التي يستقوي بها هذا المستشار الذي وصفته هذه الصحف وعلى رأسها صحيفة «نيويورك تايمز» الفارس والبطل والحارب والقيصر، ولم تقدم هذه الصحيفة أي مجال لنقل جزء من التحقيقات التي اعترف فيها هذا القيصر بأنه فبرك في تقارير الجهاز ونشر أخبارا كاذبة عن الفساد، وهو ما أكدته النيابة، ويتساءل الكاتب، هل تترك أمريكا وبريطانيا أو فرنسا من يسيغ ويشر أخبارا قد تضر الأمن القومي طليقا وحرًا، وهل ما تقوم به يعد المنطق والعدالة؟ فلم يتم اعتقال جنيئة ولكن تم تقديمه للنيابة وتم التحقيق معه وتمت إجماله للقضاء، وهو الآن في ذمة القضاء، المستشار جنيئة أو قيصر الشرق كما يطلق عليه الإعلام الأمريكي الذي لم ينتظر حتى يقول القضاء كلمته ثم يبدأ تلميع هذا الجنيئة، فإذا كان بريئا فلينصبه قيصرًا أو ملكًا».

أين أنت يا بس؟

تقول إحدى الأساطير الفرعونية القديمة إن تحنوت ربة السعادة والحب والجمال، غضبت يوما من والدها الإله رع، فذهبت إلى معبدها في أسوان وهناك احتجبت عن عين الناس، أرسل الإله رع لها العديد من الرسائل لكي تعود ثانية لحياتها العادية، إلا أن كل جهودهم لم تلق معها، فلم يجد الإله رع سوى أن يرسل لها الإله بس إله المرح، وكان على هيئة قزم غريب الخلقه على رأسه سبع ريشات، وصل بس إلى معبد الربة تحنوت وأخذ يقوم بحركات الضحكة حتى استطاع أن يخرج الربة تحنوت من حالة الغضب والحزن وانتزع ضحكاتها ثانية.. فما أوجعنا الآن كما يشير أحمد سعدي في موقع «البدائية» إلى أن يكون لنا مثل بس خاص به، فما أن ننسلسل لحالة المزاج التي يحيط بنا، وأصبح السمة السائدة لدى الكثيرين الآن، حتى نجد بس، وقد بذل كل جهده ليخرجنا من هذه الحالة ويرسم السمة إلى وجهنا، وإن كان بس قد اشتهر في الفترة الأخيرة على أنه إله المسخرة، فإنه يصبح مناسبا تماما لهذه المرحلة من حياتنا التي امتزجت فيها المسخرة بالكنه، وصار الكثير مما يحيط بنا يدفعنا للأسى المزوج بالسخرية، لا ليت لكل منا بس محمول يصاحبنا في يومنا، وصا أن نواجه أهدد المواقف الحزينة، التي صارت كثيرة للأسف فنخرج بس من جرابه نقوم بما يقدر عليه من إعادة للبسة على شفافنا وانتزاع الضحكنا من أوفانها، حتى ينسبنا ما حدث ويجعلنا قادرين على مواصلة يومنا من أخرى، ولكن جل ما نخشاه أن بس ما نرى ما يحدث لنا حتى يرض الفقام بمهامة ويعلن اعتراضه على واقعنا وأحداثه ويطلب العود لزمانه».

لا نلوم غيرنا

الوان من الفساد شديدة الخطورة على المجتمع، من بينها كما يشير إليه فاروق جوييدة في «الأهرام»: «نحن أمام أجيال فسدت في مناخ التربية الذي تعيش فيه، وما تواجه من تناقضات في السلوك والنظروف الاجتماعية لقرآن أو ثراء، والفتاوت العربية بين مستويات المعيشة، لقد غابت كل عناصر التربية السلمية أمام أسر مكفحة بين الثراء الغامض والفقر القتال، وكلاهما يخلف أنماط منومة في السلوك والأخلاق.. نحن أمام مجتمع في الوفرة تجاوز حدود السفة، وفي الحاجة تجاوز حدود القاع.. هذا المجتمع ائشنترت فيه أوبة كثيرة تأتي في مقدمتها المخدرات، وهي تحتاج نصفي شبابينا حتى وصلت إلى أعمار الطفولة، وحين تقول التقديرات إن العشرين يلقفون على المخدرات أكثر من 20 مليار جنيه، والسجائر أكثر من 30 مليار جنيه الرغبي في الحصول 30 مليار جنيه، فنحن أمام ما يقرب من 60 مليار جنيه مال ضائع وشباب يعيش طرورا مدمرة.. في ظل هذا المناخ لا تخفى بئلاية المخدرات والسجائر والمخمول، ولكن هناك أيضا حوالي 30 سلسلسا تتكلف سنويا 2 مليار جنيه كلها دعوات بشادة وغريبة، تشهد أحداثا دامية من القتل والعنف والشذوذ والجرائم، أمام هذا ومن أجل مستقبل غامض نجد الأسرة المصرية فقيرة أو غنية تقف حائرة أمام شبح يمتص جنينها، وهو الدروس الخصوصية، حيث تقدر تكاليفها بأكثر من 70 مليار جنيه سنويا.. وهنا ننقل من سوء التربية إلى كوارث التعليم، التي تبدأ بأعداد رهيبية في الفصل ثم تنتهي بغياب هيئة الدرس وهو يتسلم فمن الحصنة من تلميذه النجيب»..

مصريتان بشهادة سعودية

تداول رواد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» صورًا من «أطلس خرائط السعودية»، تؤكد ملكية مصر لجزيرتي تيران وصنافير، وبحسب موقع «إخوان أون لاين»: «فإن خرائط أطلس السعودية - طبعة عام 2000، أظهرت تبعية جزيرتي تيران وصنافير لمصر، ولم تكن هذه المرة الأولى التي تنشر فيها السعودية تؤكد تبعية جزيرتي تيران وصنافير لمصر، فقد نشر الدكتور صبري العدل، أستاذ التاريخ الحديث وتاريخ سيناء، جزءًا من بحث للدكتور السعودي، عبدالله عبد الحسنى السلطان أصدره عام 1985، بعنوان «البحر الأحمر.. الصراع العربي الإسرائيلي»، أقر فيه بأن جزيرتي «تيران وصنافير، مصريتان، ورصد السلطان، في بحثه، أهم الجزر الواقعة في البحر الأحمر، التي قد تكون إستراتيجية في الصراع العربي الإسرائيلي، مشيرًا إلى أن مصر تمتلك حوالي 26 جزيرة، أهمها تيران وصنافير وأشهر السلطان إلى امتلاك السعودية حوالي 144 جزيرة في البحر الأحمر ومضيق العيقة، ليس من بينها تيران وصنافير».

من أفطأ الوهج؟

هناك من أفطأ الوهج الجماهيري المصري المتقدم لثورة يناير/كانون الثاني، ودفعها باتجاه نموذج الثورات القديمة المشتاقة للسلطة، وهو



كما يراه جمال الجميل في «مصر العربية»: «نموذج أثلفه الزمن وتجاوزته التفكرات، لأن صراع الحصول على السلطة لم يعد متكافئا بين قوى تملك كل شيء، وقوة شعبية عزاء لا تملك إلى حقها في الحياة بكرامة ومساواة وحرية، لهذا فإن أي محاولة جديدة للثورة يجب أن تستوعب درس 25 يناير ومن قبله فلسفة ثورة 68، وبالتالي فإن المواطن الناثر لم يعد بالضرورة صاحب مشروع سياسي يسعى لتطبيقه من خلال امتلاك السلطة، لكنه صاحب مشروع حياتي وإنساني، يسعى لإيجاد أي سلطة قائمة وعقيلة على الالتزام بهذا المشروع الإنساني، الذي لا ينبع من مطالب وقتية، أو يستهدف حل زمرات محلية آنية، مثل الغلاء أو ضعف الأجور، أو إصلاح التعليم، أو الاحتجاج على أوضاع سيئة، لكنه ينبع بالأساس من منظومة المبادئ التي اتفق عليها العالم الحر كبادئ إنسانية عامة، ليس من حق أي دول أو سلطات إقليمية تجاهلها، والتعامل بالأسلوب القديم: «شعبي وأحرا عنه فيه» الثورة المقبلة إذن، لا تعني بالضرورة وفقا للكاتب إياحة سلطة وتصيب سلطة أخرى مكانها، لأننا جربنا كثيرا السقوط في «خبوط العنكبوت»، لكن الثورة يجب أن تبدأ من أفطأ أو «إجبار» السلطة على الاعتراف بالمفاهيم وحقوق المواطنة، بعد قرون من الحروب والعبودية والاستغلال، فهو الممول الأساسي للظلمة، وهو صاحب الحق والمصلحة والمشروعية، والعلاقة يجب أن تنضب على أحدث المعايير التي يتعامل بها العالم في المفاهيم وحقوق المواطنة، كما في السلع ومواصفات «الأيزو»، ومن هنا فإن أي ثورة جماهيرية، ستحتاج إلى أدوات جديدة، تختلف بالتاكيد عن أدوات الثورة القديمة التي كانت تبحث عن قوة العلف للوصول إلى الحكم، والرائع أن هذه الأدوات متاحة وغير مكلفة، ويمكنها أن تنجز الثورة السلمية في وقت قياسي».

فتوى تثير أزمة

تشهد القاهرة وعدد من المدن حالة من الجدل خاصة بين المثقفين، الذين هاجموا فتوى لدار الإفتاء أشارت إلى أن الجاهل بالإفطار في نهار رمضان لا يتعدى إلى الحرة الشخصية بصفة، وإنما هي من قبيل الانتهاكات بالمسقات والثوابت، ومن جانبه يقول جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون»: «اندثقت كثيرا منذ هذه «الثورة» التي قامت بها نخبة مصرية يقترض منها مثقفة، وتمك إحساسا غالبا بالمسؤولية تجاه الوطن والناس، استغرقت لاشتهادهم على دار الإفتاء في هذا الموضوع، وكانه الطامة الكبرى التي سقطت بصر وأسقطت ثورتها واندخلت الآلاف من ناشطيه إلى السجن والمنافي، استغرقت كثيرا أن يطول ناشطون ومثقفون في استقرازا ملين من أبناء شعبيهم تصبح قضيتهم هي «مخوق الجهر بالإفطار» في نهار رمضان، باعتبارها من أولويات الثورة المصرية، واستغرب أن هذه الأصوات الثالثة تغيرها بعد ذلك من انفضاض الناس عنهم، وضعف استجابتهم لندا أتهم في قضايا أخرى أكثر أهمية وأولوية، وكأنه مطلوب من ملايين الشعب أن يتلقوا الإهانات والاستقرازا من «الأفندية» لشاعرهم الروحية العميقة، ثم يتلقون من «جنابك»، بعد ذلك نداءات الواجب الوطني والتضامن من أجل ضحايا الانتهاكات، أي فضلال هذا، في الحياة العامة كثير من الأمور هي في أساسها مشروعة ومستهحقة، ولكن الناس تنزده عن الجهر بها إذا كانت تسبب خروجها على الآداب العامة أو إيذاء لمشاعر الآخرين الواضحة المتسقطة، فلنيس كل ما هو حلال يمكن أن تقوم به وتمارسه أمام الناس أو في الطرقات والشوارع، والنوق والحياء هما من الأمور التي لا تدرس في كتب، ولا تشرح في جدل النخبة الضائعة والفسية».

جميل ولكن..

قرار الحكومة تعديل قانون التظاهر، الذي أثار غضبا واسعا بين القوى الثورية رجب به البعض، لكن حمدي زرق لديه بعض التحفظات في «المصري اليوم»: «حكومة شريف لم تشك يوما من عوار القانون، ولم يفت في يوم من الأيام عن رغبتها في تعديله، حتى أتاه الخبر الرئاسي اليقين، من فوق، إذن كيف تضطلع الحكومة التي تنفذ قانون التظاهر بالندرس والتعديل والتصويب، هكذا وحدها من دون استصحاب الدارسين الداعين إلى تعديل القانون، يقيننا لفئة رئاسية ذكية في توقيت ذكي، ومحسوب بدقة، ولكن الحل لا يكتمل أبدا، طالما استقر الرأي في رأس رئيس الدولة على تعديل القانون، والقرار صدر من أعلى، عمليات الإجهاض المستمرة في بطن الدولة تورثها عقما، ويسرى رزق أن هناك أصواتا خراج الحكومة ولجانها الوزارية محترمة ومعبرة جيدا عن تصورات جد دروسة، ومقررات جرت صياغتها على نحو قانوني معتبر تستوجب الالتفات إليها، ومناقشتها عبر جلسات استماع منفتحة، لا تماري في حق، ويؤكد إنه إذا اضطلعت حكومة شريف بالأمر وحدها، وكانك يا ابوزيد ما غزيت، وإذا قررت من رأسها، فلا تلومن إلا نفسها، وإذا كان الأمر هذا بنية رئاسية حقيقية صافية لتعديل قانون ثبت إنه جائر، فإن الحكومة تسبب كثيرا بشراسة اجتماعية حقيقية، تضع القانون بين أيد وطنية محترمة تعرف قدر الحقوق والواجبات، مهما بذلت الحكومة من عطاء قانوني مؤسس على أرضية وطنية لن ترضى الرافضين للقانون بغية إلغاءه بالكلية».

240 حالة طلاق يوميا

نعم.. المطلاق قضية أمن قومي بكل تأكيد كما يؤكد سامي فريد في «الأهرام»: «ما يترتب عليه من مشاكل تهدد كيان الأسرة التي تمتازت، والأبناء الذين طالتهم الصدمة وعرفوا طريق الأقسام لرؤية والد أو الوالدة، الأمر الذي يؤدي بهم إلى الأزمات النفسية والخلل العاطفي

ضد الاستبداد

لا زالت الصحف تشيد بأسطورة الملاكمة محمد علي الذي رحل مؤخرا، أسامة غريب في «المصري اليوم» لزال متاثرا: هذا الرجل تحدى المؤسسة الحاكمة في بلاده وهي تخوض غمار حرب عدوانية في جنوب شرق آسيا ضد شعب فيتنام، وهو موقف لو تعلمون عظيم، لكن ما ساعد على الصمود وعدم التراجع هو وقوف الأحرار في أمريكا وأوروبا معه، ودعمهم موقفه المعارض للحرب، ومن الممكن تصور ما كان يمكن أن يحدث ل محمد علي لو أنه كان أحد أبناء العالم الثالث، ورفض الانتحار بجيش بلاده لأنه لا يؤمن بالحرب التي تخوضها.. لكن أن تتخيلوا مصيره لو أنه كان ينتمي إلى واحدة من الدول الشمولية التي لا ترى إلا ما يري الحاكم، كان موقف محمد علي من حرب فيتنام هو موقف شجاع حقا، لكنه ما كان يقدر عليه لو أنه كان يعيش في بلد يدورق على لبعس هذه الأوبار ويجد ظهيرا شعبيا يشكل سجاجا حاميا للمعارضين وأصحاب الرؤى المختلفة نظيرا لرؤية المؤسسة الرسمية.. مهما كان الموقف من السياسات الأمريكية التي اتسمت بالعدوانية ضد الكثير من الشعوب، فلا يمكن إنكار أمريكا أمة عظيمة تحترم التنوع، وتحمل قيما تعلى من شأن الشجاعة والمواجهة، ولا تتحرف على الناس الحق في الاختلاف، ولا يمكن إنكار أنها لم تصبح دولة عظيمة إلا بسبب كونها معملا للأفكار، وبوتقة لصهر الإبداعات البشرية، وموتلا للتسامح الفكري والعقدي، ويتغير إلى محمد علي دينه واعتناقه الإسلام لم يلحق استنكارا من شخص واحد في الولايات المتحدة، وتم التعامل معه كأمم عادي».

إعلام بمواصفات رئاسية

عن العلاقة المتواجبة بين مؤسسة الرئاسة والصحافة رأى بعض الكتاب أن هناك حلقة مفقودة ينبغي البحث عنها، ومن وجهة نظر ياسر عبد العزيز في «الوطن»: «من حق الرئيس أن يحض الإعلام على تسليط الصدى على إنجازات الحكومة، ورفع الروح المعنوية للشعب، وتعزيز الإيجابية للإعلام، وموتلا للتسامح الفكري والعقدي، ويتغير إلى شؤن معنوية، أو «أجهزة دعائية»، لكن الكاتب يرى أن الاستسلام لتلك النخبة في الأداء الإعلامي يمكن أن تكون له عواقب وخيمة، خصوصا لأنه يقود الدولة إلى غض الطرف عن السلبات، وبالتالي استغفالها، وهو أمر يمكن أن نجد أوضج تجسده في إدارة النكسة 1967. لكن الإشكال الأكبر في هذا التصور يتعلق بعدم قابليته للتطبيق في الوقت الراهن، الذي يشهد انفتاحا اتصاليا غير مسبوقي، والأنكى من ذلك أن التعددية التي باتت عليها منابر الإعلام الخارجية، ستمتحن الجمهور أخبارا، والدمعة وأحمد أبو دومة، المتحدث باسم نقابة الصحافة، أن اليوم أول أيام مقاطعة 27 شركة من شركات توزيع الدواء الخاصة التي تمتنع عن تنفيذ قرار زيادة هامش ربح الصيدلي، مشيرًا إلى إنه تمت طباعة منشور سبيوزع على جميع الصيدليات لمقاطعة شركات التوزيع الممتنعة عن تنفيذ القرار الوزاري «499» بزيادة هامش ربح الصيدلي بـ2% على الأدوية الحلية و18% على الأدوية المستوردة وتوضيح أسباب ذلك في المنشور، مشيرًا إلى أن النقابة ستحضر محاضر ضد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، ورئيس قطاع التسويق، للشركات التي لا تلتزم بقرارات 499».

اختفاء 249 دواء من الأسواق

كشفت إدارة الصيدلة التابعة لوزارة الصحة والإسكان عن أن قائمة نواقص الدواء بلغت 249 صنفا، بينها 39 صنفا ليس له مثيل في الصيدليات، لأمراض الكبد وضغط الدم المرتفع والسكر والذبح الصدرية والأمراض النفسية وأمراض الجهاز الهضمي وعلاج جلطات الدم والنتام الجروح وموانع الحمل، وبحسب «الوطن» قالت الدكتورة ولاء فاروق، مديرة إدارة الدعم ونواقص الدواء في إدارة الصيدلة: «إن أبرز المستحضرات الدوائية غير المتوفرة، وليس لها مثيل، هي «الداكتازيد» أقراص لعلاج ضغط الدم المرتفع، و«ادانكور» لعلاج الذبحة الصدرية و«ديتوكسيدين 175 مجم» لعلاج أعراض انسحاب المواد المخدرة، و«كونتراينان 11 كبسولات 75 مجم» بديل مؤقت لمنع الحمل، في سياق آخر، قال الدكتور أحمد أبو دومة، المتحدث باسم نقابة الصحافة، أن اليوم أول أيام مقاطعة 27 شركة من شركات توزيع الدواء الخاصة التي تمتنع عن تنفيذ قرار زيادة هامش ربح الصيدلي، مشيرًا إلى إنه تمت طباعة منشور سبيوزع على جميع الصيدليات لمقاطعة شركات التوزيع الممتنعة عن تنفيذ القرار الوزاري «499» بزيادة هامش ربح الصيدلي بـ2% على الأدوية الحلية و18% على الأدوية المستوردة وتوضيح أسباب ذلك في المنشور، مشيرًا إلى أن النقابة ستحضر محاضر ضد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، ورئيس قطاع التسويق، للشركات التي لا تلتزم بقرارات 499».



محمد تركي الربيعو*

وبتصورات دولية تفكر إلى المساواة ويشوئها الغموض، لكنها تضع حدودا وقيودا على الآخرين، ووفقا للكاتب، فإن الخطاب تبعًا لهذه الرؤية ينبغي أن



وفقا لكونيسا، فإن القدرة على نشر القلق أو الإعلان عن انقلاب مهم في الحياة الدولية باتا يسهمان في نجاح الكتاب الذي يعلن عن ذلك، حتى إن لم يسهما في صدقية التوقعات... خاصة إن كان هذا الكتاب صادرا عن خبير أو مراكز تفكير أمريكية، تؤمن له تغطية إعلامية، فملا نجد أن العديد من الدراسات الأمريكية حظيت بأهمية كبيرة كونها تبنيت منذ الستينيات بأنه سيكون في عام 2000 أكثر من 25 بلدا نوويا على كوكبنا، كما عجت اليوم وصلنا صعوبة إلى 9 بلدان، كما عجت المكتبات بدراسات حول «الاتحاد السوفياتي في عام 2050»، ودراسات مستقبلية كارثية حول انهيار الغرب وتجريده من سلاحه الأخلاقي والمادي، بالإضافة لذلك، ما يلاحظ كونيسا في هذه الكتب، أنها تؤسس لعجم جديد من العبارات الجاهزة الإستراتيجية: «سنة كل المخاطر»، العدو «لا يخفي نواياه في إعادة بسط هيمنته على مجمل منطقة فؤده»، وبرنامج العسكري «طموح»، وبعد حربا عدائية مستقبلية، ويقبل «تهديات في كل مكان»، في ما يحاول العالم بين القطيعة والاستمرارية «حماية مبادئه».

وبرأي، تتيح الهجعة التنبؤية عناوين مثيرة: شهدت احتضار العالم القديم، شهدت عالما مليئا بالمشك... كما مثلت العالم ثالثة التبولوتونية (الاستعمارية الجديدة)، الإرباب المفرط، المجتمع مع البصناعي، العولة وهي مفاهيم تبسط العقيد ونهج القارئ. ولكي يجعل العلقون أكثر إثارة، فهم لا يتوانون عن رؤية طموحات سرية ومخططات خفية ومصالح موضوعية... تستعيد مبادئ الجمل، أو بالأحرى غياب الإنسان في التفسيات. فوفقا لهذه الرؤية، لا يوجد مكان للغباء أو للاعتلية لدى الطاغية الذي فقد منذ عقود عادة أن يعارضه أحد، ولا مكان للجمل (الذي لا حدود له) عند بعض أصحاب القرار في الديمقراطيات الكبرى.

* باحث سوري

الخطاب والسياسة والميثولوجيون الجدد

«كل شيء استراتيجي... كل شيء تهديد... الكل يتامر»

حيث استخدمت البلدان كافة «الفن السابع»، ولكن يبقى الأمريكيون، من دون منازع، الأقوى في الترويج (البروباغندا) السينمائي. وقد بدأ كثير من الإنتاج الهوليوودي تنوؤيا أو استباقيا بعد الاعتداءات على مركز التجارة العالمي، فمثلا يسرد فيلم «البرج الجحيمي» قصة حريق في برج، وفي فيلم «فخ من الكريستال» الذي عرض سنة 1988، تحتجز مجموعة مؤلفة من 12 إرهابيا، موظف إحدى كبرى الشركات كرهائن. ولكن بروس ويليس ينتصر عليهم بمفرده. ويظهر الإسلاميون لأول مرة في 1998 في فيلم «حظر التجول عليهم»، كما تدفعا بعض الحوارات في هذا الفيلم إلى التفكير: يصبح أحد مستشاري الرئيس

في سياق دراسة الأنظمة الشمولية، يرى بعض الباحثين، أن الجماهير ويحكم اضطرابها إلى العيش ضمن واقع لا تستطيع الحفاظ عليه، فإنها تجبر في لحظة ما على الهروب من هذا الواقع الطارئ (الذي غدا قانونا أعلى يسير حياتها)، من خلال التأسيس لمخطمتاسك نسبيا أو لبعد لحظي، قادر على تفسير الأوضاع المشوشة والمطاردة التي تعيشها.

من هنا، كثيرا ما تعدو نظرية المؤامرة مفتاحا حقيقيا لتفسير العالم ولصناعة العدو، فيزعم أنها قادرة على تفسير ما تمر به بعض المجتمعات من أزمات؛ عبر نسج سلسلة من البراهين البسيطة، التي تبدو للهولة الأولى شقيقة، كي تساعد على الكشف عن العدو «الخفي» الذي يعيش بين ظهراني هذه المجتمعات، والذي يمس سببا أساسيا لكل أزماتها ومشاكلها من الخبرة في المجال السياسيولوجي، لأن غير المرغوب فيه تستدعي على الفور إلى الذمارة نقيضها، وهو ذلك المرغوب فيه، أي الذي استوفى شروط القبول، وفي مقدمتها شرط التدرج ونزع الدسم، بحيث يتحول إلى ما يشبه توصيف الماء في علم الكيمياء، وهو أنه عديم اللون والطعم والرائحة، رغم أن الماء كما انتهى إليه من تلوث وشحة في عالنا العربي أصبح ذا لون وطعم ورائحة أيضا.



الذي استوفى شروط القبول، وفي مقدمتها شرط التدرج ونزع الدسم، بحيث يتحول إلى ما يشبه توصيف الماء في علم الكيمياء، وهو أنه عديم اللون والطعم والرائحة، رغم أن الماء كما انتهى إليه من تلوث وشحة في عالنا العربي أصبح ذا لون وطعم ورائحة أيضا.

الذي استوفى شروط القبول، وفي مقدمتها شرط التدرج ونزع الدسم، بحيث يتحول إلى ما يشبه توصيف الماء في علم الكيمياء، وهو أنه عديم اللون والطعم والرائحة، رغم أن الماء كما انتهى إليه من تلوث وشحة في عالنا العربي أصبح ذا لون وطعم ورائحة أيضا.

الذي استوفى شروط القبول، وفي مقدمتها شرط التدرج ونزع الدسم، بحيث يتحول إلى ما يشبه توصيف الماء في علم الكيمياء، وهو أنه عديم اللون والطعم والرائحة، رغم أن الماء كما انتهى إليه من تلوث وشحة في عالنا العربي أصبح ذا لون وطعم ورائحة أيضا.

الذي استوفى شروط القبول، وفي مقدمتها شرط التدرج ونزع الدسم، بحيث يتحول إلى ما يشبه توصيف الماء في علم الكيمياء، وهو أنه عديم اللون والطعم والرائحة، رغم أن الماء كما انتهى إليه من تلوث وشحة في عالنا العربي أصبح ذا لون وطعم ورائحة أيضا.

الذي استوفى شروط القبول، وفي مقدمتها شرط التدرج ونزع الدسم، بحيث يتحول إلى ما يشبه توصيف الماء في علم الكيمياء، وهو أنه عديم اللون والطعم والرائحة، رغم أن الماء كما انتهى إليه من تلوث وشحة في عالنا العربي أصبح ذا لون وطعم ورائحة أيضا.

يكون علميا. والمواضيع القابلة للعب مثل «قعة الشطرنج الكبر»، «العسة الكبر»، نظرية أحجار النوميون «لاعب الشطرنج» هي أساسية للبرهنة على العقلانية



الباردة للخصم، وإصراره. ويقيد هذا الأمر في استنتاج إلى أي حد هو العدو ميكافيلي وخطر. ولذلك كان يقال مثلا إن صدام حسين وحافظ الأسد كانا لا عبى شطرنج، وهو أمر لا يؤكد أي شريك في اللعب لأي من هذين الديكتاتورين. والجيوستراتيجية التي شيطنت زمن طويل بسبب تجاوزات النازية، «أصبحت على الموضة الثانية»، وعلى غرار ما كانت الحال في السبعينيات، حيث كان كل شيء سياسيا، وفي الثمانينات كان كل شيء جنسيا، واليوم كل شيء هو جيوستاسيا. فدالشمطحات الجيوستاسيا يرى كونيسا مثل «فوس الأزمات»، «المزاج»، «المسور»، والنزول نحو البحار الدافئة» و«المخاطر» أو «المصالح»، تموضع الخطاب ضمن بعد كوكبي. ووفق المعلقين الفطنين، فإنه لا يوجد على سطح الأرض أي مكان من دون أهمية إستراتيجية أو غير منتم إلى منطقة نفوذ. ويمكن تفسير كل أزمة حتى لو كانت محلية، من خلال وضع البلد الإستراتيجي. هكذا كان يُبرر في المحافل الرسمية الدم غير المشروط الذي قدمته فرنسا للرئيس الأمريكي عابيامرنا إلى أن وقعت الإبطاء العرقية عام 1994 تصديا للمطوحات الأكلوسكسونية.

رسائل القصة في «رسائل الرمال» للمغربي عبد الواحد كفيح



محمد فاهي*

المستند إلى منارات وطرق كحاكية خاصة، إنها لا تخبرنا أبداعا عن موية القلق الذي يطارد القارئ؛

في مجموعة «رسائل الرمال» أكثر من رسالة تهتم التنبؤات والبصائر السردية وحضور الثقافة الشعبية في مكوناتها الحكائية، داخل النص. لكل ذلك فالسرد خاصة في قصص المجموعة منتج ومتعدد، خاصة أنه لا يقطع الصلة من الممكن الشفوي الذي يعد جزءا لا يتجزأ من الفسيفساء اللغوية والتواصل اليومي.

* رسائل الرمال: مجموعة قصصية. عن منشورات دهبيا، نجمة الشرق- بركان. الطبعة الأولى 2015.

* قاص وروائي/المغرب

رسائل القصة

عبر التخيل والاستيهام، فتفتح الرغبة طرقها وقوانينها الخاصة، ضدا على أو بمحاذاة قوانين السير العامة والرسمية. إن الرغبة في هذه القصة هي اللاقانون في مواجهة أو داخل أو مع القانون نفسه... وفي قصة «حطام سفينة الجوف من (الكلاب) المشعوذ شخصية سلطانة تكاد تكون أسطورية. في النهاية ترتد عليها الرغبة في توسعها وعبرها، بعد أن تغتصب من طرف أحد أحفادها المنتشرين والذين تجمل لهم، من فرط معاشرتها للقرصنة العابرين.

الكشف عن التناقض التاريخي، إذ لا يبدو أن هناك فرقا بين الماضي والحاضر، ويظل الحرمان ملازما للإنسان البسيط بعيدا عن الشعيرات والخطف، فيبطل قصة «فويا الكلاب» تلازمه الفوبيا طيلة حياته. في الماضي يملكه الجوف من (الكلاب) المشعوذ الشعبي الذي يفتلج أضراس المرضى في حلقات الأسواق الأسبوعية. وكان عنده العليمة وتبعاتها هي مجرد فرصة... وفي الحاضر يجد البطل نفسه عاجزا عن دفع كلفة العلاج لطبيب عصري مسلح بالعلم، في كتلا المحتالين فهذا البطل هو ضحية للجمل والفقر معا.

الكشف عن تناقضات اجتماعية وثقافية: في قصة «أمسحوا العقارب»، فتشأن من الأطفال؛ الأولى لا تنماح في رسم صورة في رسم صورة القرب، لأنها تعيش في عالم بعيد عن العقارب والحشرات التي تتساقط مع الطبقات المسحوقة مثلها مثل بعض الحيوانات. أما الفئة الثانية فتفتح في رسم صورة العقرب إلى درجة (الحقيقة). وما هذه الحقيقة إلا الموت الذي ذهب ضحيته بعض من الأطفال بفعل لسعات العقارب. إنه الصرع الاجتماعي المردي والمهلك في أعنف صورته، في قصة «ليالي النكد» تحكي الأم لولدها عن الظروف المساوية التي انتهت إليها في وضعها إياه. لكن الأم تكشف في النهاية أن كهيها هو مجرد عتاب، مجرد تخيل، كما أن نعتة بالفأر طيلة مسار الحكاية، بعيد إلى الأذهان صورة الطريدة الهاربة دوما من خصم مهدد... لا تكفي القصة بهذا المسار السطحي للأحداث، بل تنقل السرد إلى سؤال الوجود، ويتعمق في (هروب) الإنسان من قدر وجهته الدائم عن لغز الحياة والموت. ت- الرغبة: في بعض القصص تكشف الرغبة شيئا فشيئا عن غرائزها لتتظهر في النهاية يكامل عريها وطلالها من السخرية، ضدا على مواقف الجبد (التراجيدية) أو داخلها. في قصة «أقل من دقيقة» تولد الرغبة في مكان مشحون بالتوتر والانتظار وهو التوقف في أضواء المرور. هنا تطلق إحدى الشخصيتين العنان لرغباتها الدفينة

نوايظ الخطاب: كل شيء إستراتيجي

ويرى كونيسا أن الرأي العام غالبا ما يظهر اهتماما كبيرا بالمسائل الجيوستاسية، لكنه لا يقدر دائما كيف أن الكلام الإستراتيجي عن الديمقراطيات الكبرى، هو قبل كل شيء «خطاب له كلماته وأساطيره وفصاحته النفسي». إنها ميولوجيا بالعنى الذي يحده راؤول جيرارديه «نظام معتقدات متماسك وتام»، يركز على قواعد أيدولوجية، وتربطه قاطعة، ونسبية ثقافية تشرعن المعيار المزدوج، حيث لا يوجد وجه للمقارنة بين الآخر وبيننا بتاتا، مثل الأطباء الذين يشخصون الأمراض: «اعلموا ما أقول وليس ما أفضل». والهدف هو دائما تعبير عن القوة من خلال تحليلات تتمحور حول إحساس بالتهديد أو الخطر،

الأسلوب الثالث نجده في قصة «في أقل من دقيقة»، العنوان وحده يوحي بكثافة العظة وتمدد المروءة الأفتقي، في إشارة للدمور تحالول سائقة إغراء سائق. كانت المرأة تبحث عن ذاتها في امرأة الرجل، وتذهب إلى حد تخيل (خميل المضاجع). الأفتقي يملأ اللحظة بحركية أخرى من الخيالات والاستيهامات والإغراءات والحركات الدقيقة؛ إنها أفعال الرغبة.

2- التنصص: تحفل المجموعة بالنصوص والعلامات والرموز التي تتنصص مع النصوص القصصية، سواء من التراث السري العربي أو من التراث العالمي. وتتناص القصص بصفة خاصة مع الحكيم الشفوي في الكثير من مقوماته، ناهيك عن التوظيف العضوي لبعض مقوماته الأخرى. في قصة «من قتل الجنة...» نستعيد صدى رواية غسان كنفاني «رجال في الشمس»، خاصة في نهايتها. وفي قصة «أصدقاائي الخالدون» يستحضر السارد رموزا وأسماء مؤسسية في تاريخ الأدب العربي والعالمي؛ دون كيشوت، عنتره، حي بن يقظان، همنغواي... ثيمة القصة الأساسية هي أن السارد سليل هذه الشخصيات. وفي قصة يجري تسبب الزمان والجغرافيا ليصبح الانتما إلى عالم آخر مشترك هو عالم الأدب.

الفارقة من وظائف الفارقة في بعض نصوص المجموعة:

عمل القصة في مجموعة «رسائل الرمال»:

تصدر هذه المجموعة للقاص عبد الواحد كفيح، بعد مجموعتين قصصيتين «أفئاس مستقطعة» و«رقصة زوربا»، إضافة إلى رواية بعنوان «روائع مقاهي المسكب». في كل هذه الأعمال يواصل الكاتب مشروعه السري الذي يطبعه تجدير القصص في الثقافة الشعبية بمكوناتها الحكائية الشفوية وتعبيراتها الدارجة وقيمتها المختلفة ونامائها البشرية البسيطة. هذه المكونات بقدر ما تمنح الحياة للثقافة الشعبية داخل النص المكتوب، بقدر ما يستمد النص ذاته حياته منها.

عمل القصة في مجموعة «رسائل الرمال»: تنطبق السرد: أول ما يثير الانتباه في كثير من قصص المجموعة هو استراتيجتها تنطبق السرد، بواسطة إبدالات متتوجة أهمها الوصف. في قصة «من قتل الجنة» في ثلاثة الموتى، يعهد السرد إلى التخفيف من حدة تنابع الأحداث بوصف مشاعر السارد وأحواله الداخلية، وهو في الغرفة. أمام ثلاثة الموتى، من جهة ثانية، يلجأ السرد إلى تنويع الضمائر، من ضمير المتكلم إلى ضمير الغائب. وهو تنويع ينتج حكايتين متوازيتين، لكنه يؤدي إلى نوع من التراكم التكراري، إلى حد ما- إن الذي يجري كبح تدفقه. في الحقيقة- هو سبوعلة الحكيم بمقوماته الشفوية وخطابه الشعبي، الذي يعمل السرد على «أسلبته». من أهم ملامح هذا الخطاب هو توجه السارد المباشري للقارئ «لا أحد منكم سيصدق قصتي ولو أقسمت برأس أمي وكل عظام جدي». هذه التناقضات المباشرة تعيد إلى ذهن صورة (الحكوتي في الحلقة الشعبية) أكثر من صورتها في الإرث السري المكتوب. يتجلى للملمح الثاني في رصف الجمال الوصفية التي تصف حالة واحدة. في بداية قصة «من قتل الجنة» تصل هذه الحالة إلى اثنتي عشرة جملة، إنها خاصة الخطاب الشفوي الذي يسعى إلى تكرار المعنى نفسه، وإن جعل متنوعا، سعيا إلى ترسيخ هذا المعنى وتجنبنا لنسيانه وموته. وتوظيف الخطاب الشفوي بإبعاده الثقافية لا يتم بطريقة إحصائية، بل يتم بطريقة عضوية، ينتمي فيها هذا الخطاب بنتوعاته إلى نسج الخطاب السري. إلى جانب الوصف، يوظف السرد تقنية الاسترجاع لتلطي تنابع الأحداث.

في قصة «فويا الكلاب» يستعيد السارد قصصا من الطفولة، توظرها القصة الأم، هذا الاسترجاع وطبقته الكشف عن حلقات



الوثائقي «أجدية الخوف» الرومانية هيرتا مولر... وهم الهرب بالكتابة والاحتماء باللغة

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

«أنا مطلوبة للحضور يوم الخميس في تمام الساعة العاشرة، أصبحت أطلب للحضور على نحو متزايد، ظل يتزايد على السدوم.. يوم الثلاثاء في تمام الساعة العاشرة، يوم السبت في تمام الساعة العاشرة، يوم الأربعاء أو يوم الاثنين، كأنما كانت السنوات أسبوعاً» (من رواية «ليتي لم أقابل نفسي اليوم»).

هذه الكلمات التي خطتها هيرتا مولر تعبر تماماً عن عالمها وروحها القلقة على الدوام، الروح التي صنعها الخوف، ومن خلالها توثقت رؤيتها وكلماتها وحياة رواياتها التي تتخذ من تفاصيل حياة عاشتها هي ورفاقها موضوعها الدائم، حتى أن لجنة جائزة نوبل، التي حصلت عليها مولر عام 2009، ذكرت ضمن مسيبتها قائلة: «إن لديها حقاً قصة تروينا عن نساتها في ظل نظام ديكتاتوري». هذه القصة أو الحكاية تناولها الفيلم الوثائقي «أجدية الخوف»، الذي يُنسب إلى حد كبير أعمال مولر، والذي يستعرض رؤيتها للعالم والنظام القمعي الذي أنكر روحها وخلق حروف كلماتها، الفيلم من إخراج جون ألبرت بايزن، وإنتاج 2015، وعرض مؤخراً ضمن أسبوع أفلام معهد جوته في القاهرة.



هيرتا مولر في لقطة من الفيلم الوثائقي «أجدية الخوف».

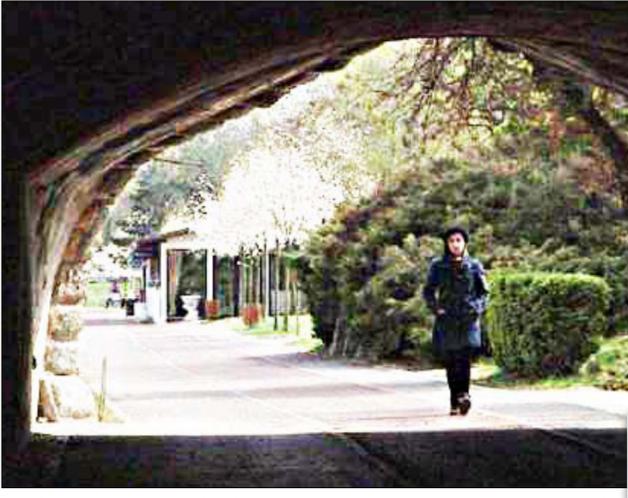
الخوف اللامرئي

يتناول الفيلم حياة هيرتا مولر والناسخ السياسي في رومانيا، خاصة وقت حكم نظام نيكولاى شوشيسكو، الذي حكم رومانيا بين 1974 و1989. نظام ديكتاتوري قاس، خلق حالة من زمنة من الرعب والخوف، هنا تبدأ مولر بالحدث عن معنى الخوف، الذي تراه مثل (رأس كلب كبير غايبة في الفبح) وتفرق ما بين الخوف العادي/الطبيعي، الذي يعرفه كل شخص، وما بين الخوف المركب، وهو الذي تخلفه السلطة وترعاه وتحيا من خلاله، السلطة القمعية تحاول أن تجعل من الخوف خطاً، فبعض الدرجة أنه يصبح لا مريئياً، هذا هو الخوف الذي تخلفه السلطة، أن يتنفسه الجميع كالهواء، وأن يصبح ضمن سماتهم وتكوينهم وتصرفاتهم، خوف لا مريئاً كما نداء، وهو الذي يُفسر الكلمات المغناة في الفيلم بأن شوشيسكو لم يمت، بل هو

حي في نفوس الجميع، الحالة نفسها يؤكدنا العديد من الشخصيات التي ظهرت في الفيلم، كعميل المخابرات وأمن الدولة السابق، الذي تقاعد بمصادفة السعيدة، ويصر على أن مؤسس دولة الرعب لم ولن يموت!

مصادفة الديكتاتور

«إن مناهضة الديكتاتورية موضوع اختارته لي حياتي»، هكذا تقول مولر، كما تتساءل في بداية ودهشة عن سبب حالة شوشيسكو، كيف أنه لا يمتلك كاريزما مظهر أو سخاين - رغم سلطتهم وتسلطهم المساوي -



الأشغال الشاقة في أوكرانيا - عرفت ميلر بعدها أن اسم «هيرتا» هو اسم زميلة لأهنا ماتت في معسكرات الاعتقال هذه.

وهم الكتابة وهم اللغة

تأتي هيرتا مولر إلى الجزء الأعمق والأكثر صراحة في الفيلم، فمن الممكن أن يذكر العديد من رومانيا ولم يزل، وجهات النظر المتعددة لرجال ونساء، ولكن الكتابة حصلت على جائزة نوبل، فالأمر مختلف وهي تتحدث من خلال اللغة، هذه اللغة التي تراها انعكاساً لما حدث وحدث، فلا تتساعد على التحرر أو أي كليشيهات من هذا القبيل، إنها استنزاف ذاكراة ليس أكثر، أبنة التجربة، لغة القسوة، والعبادات، كما أنها ليست بدلاً عن الوطن، فلا يوجد وطن بالأساس، تشؤد الوطن ومفهومه ومعناه، رواياتها، التي توثق لحياتها وما عاشته رومانيا في ذلك الوقت، حتى بعد أن غادرتها.. هنا مقبرة الأب، وفي الأصل تاريخ الأم، التي سبقت للعمل ست سنوات في روسيا - كان قرار ترحيل الأقلية الألمانية من رومانيا قد صدر عام 1945، وقضى بالقبض على كل الألمان بين سن 17 و45 وترحيلهم، قسراً، إلى روسيا، والعمل في معسكر

التشكيلي المغربي بوشعيب خلدون؛

أدعو لإشراك الفنانين في مشاريع التخطيط والنظرة المستقبلية للمدن

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

يميل الفنان التشكيلي المغربي بوشعيب خلدون إلى الوحدانية، وهو محب للصمت والليل وللقرءة وتحليل المواقف، باحث عن التجديد في باطن الأشياء، متعدد المعارف والمبادئ، ويسعى إلى أن يكون مؤثراً في محيطه الاجتماعي، وله دائماً بعد نظر في قضايا الوطن وما يدور حوله، ويحلم كثيراً بفن أفلاطوني يكون فيه الجمال هو المنتهى والفن هو الأصل في كل شيء.

لكن هذه المعاني وغيرها، جرى تكريمه مؤخراً مرتين، مرة في المعرض الوطني للكتاب بمدينة الدار البيضاء مرة أخرى في الثقافة التي شهدت مدينة الكارة، كما رشحت إحدى لوحاته لنيل الجائزة العالمية «أحسن لوحة عربية» في ملتقى لندن الدولي للفن التشكيلي. التقته «القدس العربي»، وأجرت معه الحوار التالي:

■ جرى تكريمك مؤخراً في إطار المعرض الوطني للكتاب بمدينة الدار البيضاء، هل تعتبر هذا التكريم تويجاً لمسارك الفني والثقافي؟ أم بداية أخرى لمواصلة المشوار؟ □ هو تكريم أو رسمه إن شئت احتفاءً بي كفنان تشكيلي وإعلامي خلال اليوم الافتتاحي للمعرض الوطني للكتاب، وذلك بمبادرة من نادي القلم المغربي بالتنسيق مع مؤسسة الزرقطوني للإبحاث والثقافة والجمعية البيضاوية للكتبيين، وبحضور عدد كبير من المفكرين والكتاب والمثقفين والفنانين والأصدقاء، وقد ترأس جلسة التكريم الدكتور

شعيب حليفي، حيث تحدث بإسهاب عن مساري في خدمة الثقافة والفن، مبرزا أن هذا الاختيار للتكريم لم يأت من فراغ، بل هو احتفاء واعاد منظمو المعرض الوطني للكتاب واعداد القلم المغربي نهجه في مختلف الدوراء، وبالنسبة لي شخصياً، أعتبر ذلك

الحدث وفقه من الوقات في حياة المبدع، ليعيد قراءة مساره بأعين الآخر ليستمع ويجدد ويصحح ما يمكن تصحيحه، إنه حافز آخر وتكليف على عاتق الفنان والمبدع ليزيل المزيد من الجهد والبطء.

لقد كانت الكلمات في حقني مؤثرة ومهمة ذات الوقت، وقد أسعدني ذلك، ولأهميتها فسوف يصدر كتاب عن مساري وأعمالتي مستقبلاً إن شاء الله، والفكرة يتبناها نادي القلم المغربي.

■ ما هي الرهانات من وراء تنظيم الملتقى الدولي للفن المعاصر، بمدينة مراكش؟

الدولة المغربية تزيده أن يكون أكاديمياً ومعرفياً يرقى إلى مستوى الملتقيات العالمية الكبرى في كبريات العواصم التي تعرف حركة نماء في الفنون البصرية مثل باريس ونيويورك وروما، وقد حققنا جزءاً من أهدافنا في الدورة الأولى التي انعقدت بمراكش السنة الماضية، والرهان والعزم كبيران على الملتقى الثاني الذي سيعقد خلال نهاية هذه



من أعمال الفنان

السنة والذي سيكون بشراكة مع نادي القلم المغربي ومؤسسة الزرقطوني للثقافة والأبحاث، وسيعقد في الدار البيضاء ومراكش في الوقت نفسه، بمشاركة عدد من كبار الفنانين في الوطن العربي وخارجيه، وبالنسبة للندوات

سنطرح مواضيع تتعلق بالفن والثقافة ودورها في ترسيخ الوعي الجمالي لدى المواطن وذلك الفن والبيئة، بما أن بلدنا سيسضيف المؤتمر العالمي للبيئة وموضوع آخر ينتظر لها لاحقا.

لقد حانف النجاح، إذن، الملتقى الأول بنشهادة جميع الفنانين المشاركين، وذلك دون دعم من أية جهة، ونطمح إلى جعل الملتقى حدثاً فنياً بارزاً في المغرب، في تونس وفارس، مساهمة في الإرادة والعزيمة موجودتين، وهذا سيجتاتي بفضل عمل

■ حسناً، تم تعيينك مؤخراً رئيساً للمركز الدولي للفنون التشكيلية فرع المغرب العربي، أي دلالات يحملها هذا التعيين؟

□ التعيين شرف لكل الفنانين المغربي والمغاربة، وقد تم اختياري وتعييني رئيساً للمركز العالمي للفنون التشكيلية، فرع المغرب العربي، من أجل خلق نوع من الانتماء الفني على المستوى المحلي والعربي وتحقيق الإشعاع الدولي، وما للملتقى إلا خطوة تندرج في هذا الإطار. والمركز كاسم سياسياً عدنا باتفاق مع المركز الرئيسي في إطلاق مبادرات فنية نسعى من خلالها إلى نشر الوعي الفني والجمالي كقاعدة أساسية داخل مجتمعاتنا.

والدلالات التي يحملها ذلك التعيين هو أن الفنان المغربي ذو كفاءة كبيرة، ولذلك ندعو الدولة لأن تدمج الفنانين في مشاريع البناء والتخطيط والنظرة المستقبلية لمدننا وقرانا، لجعلها تلبس لباس الفن وخلق أورش كبرى.

■ تعلم أن لديك اهتمامات كبيرة بالبيئة، في رأيك، ما أثرها على الشخصية الفنية؟

□ أثر البيئة على الشخصية الفنية أثر مصيري، وعليه تتحدد معالم تلك الشخصية، ويمكنها أن ترتفع به إلى مدارج السمو أو تنزله إلى أسفل، لكن، يبقى للبيئة الإبداعية حسم كبير في بلورة هذه الشخصية وجعل البيئة أحد العوامل الأساسية للاتصال من المحلية والعالمية والعكس صحيح، ومن ثم، فالفنان الذي يؤمن بهذا الطرح ويدافع عنه يصل



بوشعيب خلدون

ويكون له موطن قدم في عالم متغير ومتميز ومتنوع؛ وبيئة الفنان هي التي تميزه عن باقي المدارس الفنية وتجعل من أعماله قيمة مضافة في عالم مليء بالمنتجات والاختلاف.

■ وما أثر البيئة التي عشت فيها عليك شخصياً؟

□ أنا دائماً أؤمن بأن البيئة التي عشت فيها ونشأت كان لها دور حاسم ومصيري في تكوين شخصيتي، ما أعيشه الآن راجع لطفولتي ولما تعلمته سواء من المحيط الأسري من مبادئ وأخلاق وإيمان بأن ما نريد نصل إليه بالجد والعمل، وأن الأحلام تتحقق إن نحن تمسكنا بها إلى آخر يوم في عمرنا.

البيئة في كل جزئياتها من البادية إلى القرية إلى المدينة كلها عناصر مهمة، واتكدر أنه حتى وأنا أعرض الغنم هو حكمة أعطني الصبر وترتيب الأمور أو رسومي وأنا في الصغر قبل ولوج معاهد دراسة الفن كان لها الأثر الكبير في تحديد شخصيتي الفنية، لأنها تنبع من الطبيعة والجمال والكون... بعدها، ونحن في عملنا الاحترافي الفني، تعود للبيئة كمداد لننهل منه قاموس إبداعنا ليكون مشرقاً ومتميزاً، وهنا الأمر يختلف ويتفرع، فتصبح البيئة التي المحيط الوطن والأمة ككل، لأنك كفنان تخاطب العالم بخطاب تنهله من وطنك وأمتك وثقافتك العربية والإسلامية، وهذا هو البعد الآخر في الإبداع.



توفيق قريرة*

هل يستوي الذين يعرفون والذين يفهمون؟

■ ونحن ننجز كلامنا اليومي نمارس في الحقيقة نشاطين كبيرين لهما صلة بالإدراك هما: الفهم والمعرفة. الفهم يعني به علماء النفس المعنوي قدرة على أن تمثل كلمة أو جملة أو نصاً؛ ويعنون به أيضاً القدرة على تحديد الأسباب أو الحوافز المتعلقة بعمل ما قد يكون ذلك العمل عملاً قولياً. ففي التواصل اليومي بيني وبين غيري تطرح علي أسئلة علي فهمها قبل أن أرء عليها ولكنني لفهمها إلا إذا كانت عباراتها وجمالها مفهومة في كليتها، ويقضي الفهم مني أيضاً أن أعرف مثلاً الأسباب التي جعلت شخصاً ما يوجه لي أنا بالذات تلك الأسئلة، ولكن وقبل ذلك علي أن أعرف تتسلسل تلك الأسئلة في سياق من التواصل مخصص.

إلا أن المعرفة في أبسط مظاهرها هي الاعتقاد الصادق والمبرر. فحين مثلاً في كلامنا اليومي نستخدم معارف بهذا المفهوم، فحين يسألني سائل إن كنت صعدت الدرج وحدي أم مرافقاً؟ فإنه يعرف أنني أعرف ما الدرج وما الصعود وما المرافق معرفة موسوعية مستمدة من تجربتي الثقافية مع هذه الأشياء ومتصوراتها، فضلاً عن معانيها التي لها وهي معان ليست، كما هو معلوم، منفصلة عن المعرفة الموسوعية بهذه الأشياء، وبناء على ذلك قبل أن المعرفة هي علاقة أو بنية تجمع بين جملة من التمثيلات التي يمكن أن تتشكل في الكلام في جمل أو بلفظة التناقض في قسميا، وهي أيضاً مجموعة من المصامين الخزنية في الذاكرة ذات المدى الطويل. إن الفهم والمعرفة شيان متعلنان في النشاط الكلامي ما في ذلك شك فحين لا نفهم من غير معرفة موسوعية سابقة بمعاني الكلمات ومعطيات المقام النفسية والثقافية وغيرها، لكن ما يعنيني في هذا السياق هو تداخل المستويين في ضرب من أنشطة الشرح والتفسير، بدءاً من شرح المعلم درساً معيناً للتلاميذ وصولاً إلى شرح دقيقة كشرح الشعر القديم أو تفسير القرآن الكريم.

في الكلام اليومي لا نحتاج أن نطرح أسئلة عن الفهم الأساسي أو المبدئي للكلام بحكم أننا نفهم، مبدئياً، ما يقال لنا، ويفهم غيرنا ما نقوله له، لكننا قد نحتاج أن نطرح أسئلة عن الفهم الثاني أو المترجم على الفهم الأول ومن بينه فهم مقاصد الكلام، وقد تطرح أسئلة لتوجيهنا إلى المقاصد، غير أنه سيكون من السخف أن نسأل محدثنا في كل مرة عن مقاصدنا؛ فحتى المقاصد تتطلب منا أن نبيها بأنفسنا في الغالب، بناء على خطة فهم معينة. فلو قال لي ضيفي: هل أعجبك الشاي؟ وفهمت من سؤاله أنه يستزديني أو يستغثني على مدح كرمه، فإني سأكون قد بنيت نية السؤال على فهم معين قد يعنيه وقد لا يعنيه، ومعرفتي بالشخص وطبيعة الشاي الممتاز أو الرديء هي التي ستعيني أيضاً على بناء ذلك الفهم، وفي الكلام اليومي نبي معارف إنا بالسؤال وإما بالاستفادة مما يقال لنا؛ فالكلام وإن كان ليس القناة الوحيدة للمعرفة فإنه أفضل قنوات التعبير عن المعارف حين نتقلم بالكلام، عندما أسأل الشراطي مثلاً من أين علي المرور للوصول إلى مكان معين فإنه سيبيني لي معرفة أتية بالكلام ويمكن أن يسلمني خريطة استهدني بها فبناء المعرفة الأولى كلامي وبناء الثانية علمي أو إيقوني.

غير أن تكراراً من الكلام الذي نتعامل به في حياتنا اليومية في المدرسة أو غيرها يحتاج منّا فهمه الأولي إلى جهد وإعانة، وبإنتاج يحتاج فهم المقاصد فيه إلى جهد آخر؛ وليس هنا الإشكال، بل الإشكال في تداخل الفهم والمعرفة، فحين نطلب فهماً تزد سعياً بيني لك معرفة لا تقود إلى تحقيق الفهم، وعندئذ تكون المعرفة مبلبة للفهم وليست معينا لها. هذا يحدث في التعليم حين يطرح المعلم سؤالاً دقيقاً في معرفة من المعارف فيفرسه المعلم بكم من المعارف تزيد في غيوض المسألة التي كان يطلب فهمها؛ ويحدث الأمر عندما ينسأل المواطن البسيط سياسياً عن مسألة فيفرسه بالعلوم والارفاق فيمقع السؤال ويعوم به هروباً. ويحدث هذا أيضاً وكثيراً في الشروح القديمة للشعر وفي التفاسير القرآنية.

لأنخذ على سبيل المثال بيتاً من معلقة زهير بن أبي سلمى يقول فيه: (فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال ينوء من قريش وجزهم). ما من شك في أن الأمر يتعلق بالقسم بالكمية، بيد أن هذا الفهم إذا تحقق لا يقني أن لم تفهم مسألة تاريخية (أو لعلها أسطورية) تتعلق ببناء قبيلتي قريش وجزهم للبيت الحرام، حين لا يصل من يطلب الفهم الأولي من هذا البيت إلى المطلوب سيكون كأي ناقص لمعرفة لا يتذكرها، لأنها لا تحزن لديه وعندئذ سيقتضي الفهم معرفة بعينها، في شرح القصاصت السبع الطوال الجاهليات، أسهب الأبناري في شرح هذا البيت (ص 253-260) فعد إلى قصة بناء الكعبة ولأية أبناء إسماعيل البيت ثم انتقال الأمر إلى جرهم وانتقالها إلى خزاعة وتقسيم خطط ولاية البيت التي إلى أن انتقل الأمر إلى قريش... ويعد هذه المعلومات لا يمكن أن يصل الباحث عن الفهم إلى معنى، بل إلى بناء جزء من المعاصرة بتاريخ ولأية بعض قبائل العرب للبيت؛ وهذا لا شأن له بفهم المقاصد من ذكر قريش وجزهم في هذا السياق من الكلام، إن الشارح يبني ههنا معرفة لا يبني الفهم فيسأل العرفه يتبع خطة سرد معلومات تاريخية أو غيرها بهدف الجواب على سؤال مفترض عن في سياق الحال: من تولى أمر البيت الحرام؟ وليس من بناء؟ بينما سؤال الفهم يقتضي أن نقف على السياق الذي فيه القول ويكون محصوراً ومضيقاً بسؤال: لم ذكرت جرهم وقريش في سياق مخصص من قصم الشاعر بالبيت الحرام؟

وفي تفاسير القرآن هذا المنحى من التنكب عن الفهم إلى البحث عن بناء معارف عقديّة وأسطورية قصصية وتاريخية وحتى لغوية، بل إن بعض الآيات تبدو من غير تفسير أكثر بياناً وضوحاً مما هي بالتفسير (انظر على سبيل المثال تفاسير القرطبي والطبري وابن الأثير وغيرهم لقوله تعالى) وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء» (، الأنعام: 99).

خلاصة الأمر أن هاجس بناء الفهم هو هاجس إدراكي معقد من شأنه أن يقود المستمع أو القارئ إلى تفكيك شيفرة الكلام؛ وهو غير هاجس بناء المعرفة. قد يتعامل الهاجس وإنكهما قد يتنافران، ولا سيما إذا كان الذين يبحثون عن الفهم، في سياقات معرفية مخصصة، يطلبون شيئاً من بناء المعارف ويعتبر هؤلاء أن تحصيل الفهم أقل ممّا يتطلعون إليه من استعراض المعارف لديهم فيقززون إلى مستويات أعلى من المتطلبات؛ عندئذ لا يستوي الذين يفهمون والذين يعرفون. إن أقصى ما يطلب التواصل بالكلام أن يتعامل الفهم مع المعرفة. غير أن كلامنا ههنا يجب ألا يقود القارئ إلى فهم مذموم: إن المعارف شخص والفاهم آخر... إنما هما بعدان من التواصل بالكلام البشري.

* أستاذ اللسانيات بالجامعة التونسية



هشام الصباحي*

شعر

خيول هاربة من لعبة إلكترونية

مفاتن مشوهة على قدر كبير من الإثارة تستيقظ على موسيقى متوحشة

تستدعي ذكريات مندثرة
لأبطال محنطين
متكربين في هيئة سحرة
خيول هاربة من لعبة إلكترونية
يلحقها أتقياء
يعملون في التبشير
أحارب كائنات متوحشة
ترتدي أقتعة
تنشر خصوبة مريضة
ألوان متراكمة
ناصعة القتامة
تخجل من ملامسة طلة

* شاعر مصري



دافيد فرانزوني

المستكرين لا يشاهدون أفلاماً من بطولة ممثلين عرب، ولو فعلوا لما فضلت هذه الأفلام ولربما خلقت نجماً عربياً عالمياً، ولكنهم يتدفقون لمشاهدة أفلام ديكابريو. ففي مداخلات قدمت بها مع شريك تلفزيونات عربية خلال حفل توزيع جوائز أوسكار هذا العام، لم يعر أحد أي اهتمام للمرشحين العرب، وعندما حاولت أن أتحدث عنهم، كان يقاطعني المذيع ليسألني عن ديكابريو واحتمالات فوزه. واضح إذاً أن ديكابريو سوف يجذب اهتماماً هائلاً لشخصية الرومي إذا لعب دوره.

غاية صانعي فيلم الرومي هو تحسين النظرة تجاه المسلمين، الذين دائماً يطرحون في أفلام هوليوود بصورة نمطية سلبية. وإذا اختاروا ممثلاً شرق أوسطياً للقيام ببطولة الفيلم فلم يشاهده أحد وسوف يفشلون في مهمتهم. وظيفة الممثل هي تقمص الشخصية وحسب وليس تبديلها. ألم يجسد النجم العربي عمر الشريف أدواراً أجنبية وحقق ترشيحة أوسكار عن أداء دور طبيب روسي في فيلم «دكتور شيفاغوف»؟

المهم هو ليس من يقوم بالدور، بل كيف يُطرح هذا الدور، وهذه هي مهمة كاتب السيناريو والمخرج. شخصياً كنت أركز على هوية المخرج وليس الممثل، لأن الممثل هو أداة يشغلها ويوجهها المخرج كما يشاء. ففي نهاية الأمر، شخصية هذا الشاعر المسلم سوف تكون مصبوغة بروحية مخرج الفيلم، بغض النظر عن عرق الممثل، الذي يقوم بدوره.



ليوناردو ديكابريو

إنه ليس سرا أن كل مخرج، بغض النظر عن عرقه، يحاول أن يجذب نجماً شهيراً للاشتراك في فيلمه، لأنه يدرك أن النجم سوف يثير اهتمام الإعلام والنقاد بفيلمه ويجذب الناس لمشاهدته ويرفع احتمالات نجاحه في الأسواق التذاكر وربما يُربح جوائز قيمة. وأذكر أن مخرجاً عربياً معروفاً، كان يعمل على مشروع فيلم عن حياة الصحابي والقائد العربي خالد بن الوليد، قال لي إنه كان يأمل موافقة جورج كلوني على القيام ببطولة الفيلم، وذلك لأنه أراد أن يتعرف كل العالم ويعرف على هذا البطل العربي، ولو لعب دوره ممثل عربياً لما تحقق ذلك. وهذا ما فعله مصطفى العقاد عندما صنع فيلم «الرسالة»،

إذ أنه اختار ممثلين هوليووديين لتجسيد أدوار الصحابة في النسخة الإنكليزية من الفيلم، مما أدى إلى وصول الفيلم إلى جمهور أجنبي عريض وتنويره بالاسلام ونيه.

شخصياً اعتقد أن استنكار اختيار ديكابريو لتجسيد دور الرومي هو نوع من النفاق، وذلك لأن معظم هؤلاء

جدل حول تجسيد النجم ليوناردو ديكابريو شخصية الشاعر المسلم جلال الدين الرومي في فيلم هوليوودي جديد

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

وأفريقيين، إلا أن هوليوود لم تغير عاداتها واستمرت باختيار نجوم بيض للقيام بأدوار لا تتوافق مع عرقهم. كما حدث مؤخرًا في فيلم «الآلهة مصر 2016»، الذي ذهبت فيه أدوار المصريين لممثلين أوروبيين ولم يشترك في الفيلم أي ممثل مصري، وفيلم راسل كرو «الوفا 2014»، الذي جسدت فيه الممثلة الشقراء إيما ستون دور امرأة آسيوية من جزيرة هاواي وفيلم ريديلي سكوت «الخروج»، الذي قام به النجم البريطاني كريستيان بيل بدور النبي موسى والأسترالي جويل ايدرغتون بدور فرعون والأمريكية سيغوري وغيره بدور أمهم. إذاً، ما هي الأسباب التي تدفع هوليوود إلى تجاهل الإنتقادات والاستمرار في نهجها؟

الجواب لهذا السؤال رد عليه ريديلي سكوت في مقابلة مع مجلة «فارييتي» قبل عامين: «لا يمكن أن أحصل على تمويل لفيلم لي عرضت على الممولين اسم محمد هذا وذاك في أدوار البطولة. أنهم يريدون نجوم». حقاً، فإن الضوء الأخضر للانطلاق في صنع فيلم ما، وخاصة أفلام هوليوود الضخمة، لا يأتي من صانعيه وإنما من مموليه، الذين دائماً يصرون على اختيار نجم شهير يؤمن دخلاً مريحاً في شبكات التذاكر. وبهذا يقف صانع الفيلم أمام خيارين: إما أن يخاطر في صنع فيلم رخيص من بطولة ممثل عرقي مجهول لا يجذب الجمهور

أو يذهب إلى خيار ممثلين بيض للقيام بأدوار شخصيات من عرق آخرى. ففي عام 1915، جسّد ممثلون بيض، فيلم المخرج دي دبليو غريغيت «ولادة أمة» الصامت، كما قام ممثلون أوروبيون مثل رودولف فالانتينو ودوغلاس فيربانك بإداء أدوار عربية في عشرينيات القرن الماضي في أفلام مثل «حرامي بغداد» على التوالي، وحتى في فيلم المخرج البريطاني العريق ديفيد لين «لورنس العرب 1960»، الذي خلق أول نجم عالمي عربي وهو عمر شريف، ذهبت بعض الأدوار العربية الرئيسية لممثلين أجنبي ومن أهمها دور الامير فيصل، الذي جسده الممثل البريطاني اليكس غينيز بوجه مصبوغ بدهان البني.

تبرير هوليوود لهذه الظاهرة في ذلك الزمان كانت شع الممثلين من أعراق غير بيضاء. ولكن رغم بروز ممثلين آسيويين وأمريكيين أصليين وشرق أوسطيين

منذ أن أعلن كاتب سيناريو فيلم عن حياة الشاعر المسلم جلال الدين محمد الرومي، وهو دايفيد فرانزوني، الذي فاز بجائزة الأوسكار عن كتابة سيناريو فيلم «المبارزة»، عن نيته في اختيار النجم الهوليوودي ليوناردو ديكابريو لأداء دور البطولة، اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بحملات استنكار تتهم هوليوود بـ «دهن البيض» وهو المصطلح الشائع، الذي يعني استخدام ممثلين بيض في تجسيد أدوار شخصيات من أعراق أخرى. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يؤخر عرق الممثل على أصالة وموثوقية الفيلم؟

منذ تأسيس هوليوود، لجأ مخرجو أفلامها إلى اختيار ممثلين بيض للقيام بأدوار شخصيات من أعراق أخرى. ففي عام 1915، جسّد ممثلون بيض، مصبوغون بدهان أسود، أدوار شخصيات السم في فيلم المخرج دي دبليو غريغيت «ولادة أمة» الصامت، كما قام ممثلون أوروبيون مثل رودولف فالانتينو ودوغلاس فيربانك بإداء أدوار عربية في عشرينيات القرن الماضي في أفلام مثل «حرامي بغداد» على التوالي، وحتى في فيلم المخرج البريطاني العريق ديفيد لين «لورنس العرب 1960»، الذي خلق أول نجم عالمي عربي وهو عمر شريف، ذهبت بعض الأدوار العربية الرئيسية لممثلين أجنبي ومن أهمها دور الامير فيصل، الذي جسده الممثل البريطاني اليكس غينيز بوجه مصبوغ بدهان البني.

تبرير هوليوود لهذه الظاهرة في ذلك الزمان كانت شع الممثلين من أعراق غير بيضاء. ولكن رغم بروز ممثلين آسيويين وأمريكيين أصليين وشرق أوسطيين

عزيز الشافعي يكشف تفاصيل تعاونه مع عمر طاهر في البرنامج الإذاعي «شفت ربنا»

القاهرة - «القدس العربي»:

أعرب المطرب والملحن عزيز الشافعي عن سعادته بالعمل للمرة الثالثة مع الكاتب عمر طاهر، بعد برنامجي «العداد» و«المداحين»، وذلك من خلال البرنامج الإذاعي الجديد «شفت ربنا»، الذي يُعرض يوميًا في رمضان عبر إذاعة الراديو 9090.

وأكد في تصريحات له أن فكرة البرنامج إجتماعية أكثر منها دينية، حيث تلخص الحلقات تصرفاتنا والمواقف التي نمر بها في حياتنا اليومية، كالسخر والابتلاء والشكر وتعاملتنا مع بعض الأشخاص الذين نقابلهم مثل الأم، والتي إذا ركنا فيها سنزري «ربنا» بشكل مختلف، بحسب وصفه.

عزيز قال إن الأغاني التي يتم غناؤها في نهاية كل حلقة يتم اختيارها بناء على ما يتم مناقشته في الحلقة، لافتاً إلى أنهم انتهوا من تسجيل 15 من أصل 30 حلقة. وعن مدى إمكانية تحويل فكرة البرنامج من إذاعي إلى تلفزيوني، أكد أن «محتوى وفكرة البرنامج لافتة على الراديو أكثر من التلفزيون، لأن التلفزيون في هذا النوع من البرامج يعمل بقوالب ثابتة».

في سياق آخر صرح أنه من المفترض أن يتم إنتاج الجزء الثاني من «المداحين»، قريباً، مُشيراً إلى أن هناك عدداً من الفنانين الكبار الذين طلبوا غناء بعض الأغاني من برنامج «المداحين»، ومن المحتمل إعادة غنائها بصوت أحدهم قريباً. كما أكد أنه بعد انتهائه من تسجيل «شفت ربنا»، سيتفرغ للعمل على اليوم المطرب شريف إسماعيل، الذي يقوم بإنتاجه أيضاً، ومن المقرر طرحه بعد عيد الفطر بجانب تلحينه أغاني أخرى لبعض المطربين. جدير بالذكر أن برنامج «شفت ربنا» يذاع عبر إذاعة الراديو 9090 يوميا في تمام السادسة والنصف مساءً.

سميرة توفيق تكشف عن أول حب جمعها برجل سعودي لم ينته بزواج: يا الله شو بعب الأردن والأردنيين

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

مساعدة مدير عام الإذاعة الأردنية وقت تأسيسها، وقالت: «يا الله شو بعب الأردن والأردنيين»، لافتة إلى دعوتها للمشاركة بحفل افتتاح الإذاعة الأردنية بعقد قيمته 1600 ليرة لبنانية آنذاك، وتضمن العقد شرطها بزيارة القدس الشريف لها ولوالدها كما نذرت في البرنامج. وتابعت أنه بعد حفل الإذاعة بشهرين، وجه الأردن دعوة لها لهمة «إحياء التراث الأردني» من خلال عرض أربع أغانٍ لأدائها منها أغنية «يس أرفع أيدك»، وعن إستضافتها وتكرمها ضمن فعاليات مهرجان «ربيع سوق واقف» الأخير، الذي أقيم في العاصمة القطرية، الدوحة، أكدت توفيق أن إستقبال الجمهور والقيمين على المهرجان لها، كان مميزاً جداً، مشيرة إلى أنها عندما صعدت على خشبة المسرح قدمت أغنياتها وهي جالسة على الكرسي لأنها لا تستطيع الوقوف بسبب مشكلة صحية بركبتها.

وأوضحت أنها بدأت مشوارها الفني بالأغنية السعودية بكلماتها ولحنها، التي تعاونت فيها مع الموسيقار السعودي الراحل طارق عبد الحكيم، والمغني والملحن السعودي طلال مداح، مشيرة إلى أنها تعد من أولى الفنانات العربيات غير السعوديات اللواتي غنن الأغنية السعودية، بعد المطربة اللبنانية نجاح سلام، التي اشتهرت بأغنياتها السعودية «يا ريم وادي ثقف».

وأكدت أن موهبتها الغنائية اكتشفت وهي في السن الأولى، في الإذاعة اللبنانية، واكتشفتها بالصدفة فنان يدعى البشير غاوي، أثناء مروره من الحي وهي على أعلى الشجرة وتغني (يا ويلي اللي ما يخاف ربه يتغد على بيجو). البشير سأل عن اسمها ومكان سكنها، فوجه إلى منزلها، حيث تحدثت مع والدها والدتها، فقالا لها لا تزال طفلة، إلا أنه أصر على تعليمها الغناء، وهو ما قام به بالتعاون مع الموسيقار المصري الشهير توفيق الجبوي.

في الحلقة الثانية من برنامج «الشریان» الذي يعرض على قناة «الم» ام بي سي، استضاف الإعلامي داود الشريان المطربة اللبنانية الكبيرة سميرة توفيق، التي تناولت جوانب مهمة من حياتها الشخصية وانطلاقها الفنية والبلاد المحببة إليها وديارها منذ ستينيات القرن الماضي، كما كشفت جانباً مهماً من حياتها العاطفية ولا سيما منها العلاقة الغرامية التي عاشتها في الماضي مع رجل من السعودية لم تكشف عن اسمه وهويته، لافتة في الوقت عينه إلى أنها علاقة نظيفة وطاهرة استمرت لسنوات، وإنما لم تنته بالزواج، كما قالت: «لم أتزوج، وأول حب في حياتي كان شخصاً سعودياً، وهو كان يحنيني كثيراً، حنيني على السمع ومن كتابات الشعراء عني، وحينني من قبل ما يشوفني شخصياً ولما سافر لبنان حضر حفلة من حفلاتي وتعرف على لكتنا لم نتزوج».

وأعلنت أن الرجال في العالم العربي كانوا يبحثون عن أنثى تشبهها حتى يتزوجونها، أما بالنسبة لغزبتها الشهيرة فأكدت أنها مفقولة وليست غفوية.

وأكدت أنها لم تصدر أي عمل غنائي جديد، منذ ابتعادها عن الساحة الغنائية، وعادت بالذاكرة إلى انطلاقتها الفنية من الأردن، التي يعود له الفضل في انطلاقتها الحقيقية، وتطرق إلى أول لقاء لها مع توفيق النمرى وأولى الأغاني الأردنية التي قامت بأدائها والتي كانت تحمل اسم «أسمر خفيف الروح بلحظة رماني».

وشددت على تعلقها بالأردن عندما عرض البرنامج صورة الراحل الملك حسين بن طلال، ووزير الإعلام الأسبق صلاح أبو زيد، الذي قدمها للإذاعة الأردنية عندما كان

الموسيقار عمر خيرت يقيم حفلاً كبيراً في أوبرا جامعة مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

طرحت أوبرا جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا تذاكر حفل الموسيقار الكبير عمر خيرت المقرر إحيائه يوم الخميس المقبل، وتتيح الأوبرا فرصة لجمهور عمر خيرت، الذي تلقى حفلاته إقبالا جماهيريا كبيرا، للإستماع بموسيقاه في ليلة ساحرة تستمر حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي. يتضمن برنامج الحفل باقة من أجمل أعمال خيرت، التي قدمها على مدار مشواره الفني، ويأتي الحفل في إطار برنامج سهرات شهر رمضان في أوبرا مصر، الذي يشترك فيه عدد من نجوم الغناء والطرب، والذي يتضمن أنشطة فنية وثقافية عدة تتناسب مع روحانيات الشهر الكريم ومنها حفلات لفرق المولوية.

«مدرسة الحب» تعيد فراس إبراهيم للشاشة بعد خمس سنوات من الغياب

دمشق - «القدس العربي»:

يعود الفنان السوري فراس إبراهيم، إلى الدراما السورية بعد انقطاع دام خمس سنوات، حيث أنهى مؤخرا تصوير الثلاثية الأخيرة من مسلسل «مدرسة الحب» الواقع في ستين حلقة.

وسيعرض المسلسل على شاشة «أو أس أن»، وهو من إخراج صفوان مصطفى نعمو، وستعرض الثلاثية، التي يشترك فيها إبراهيم في الأيام الأخيرة من شهر رمضان، وهي بعنوان «بيض القلب»، وتشاركه البطولة فيها الفنانة اللبنانية كارلا بطرس.



فراس ابراهيم

وتدور أحداث الثلاثية، التي كتب نصها نور شيشكلي ومآزن طه، حول مرض سرطان الثدي، حيث تصاب به كارلا، فيتولى زوجها فراس إبراهيم متابعتها ومعالجتها ولا يتخلى عنها بالطلق.

ويستعرض العمل قصص حب مختلفة ومطلوثة لا ترتبط بالحب بمعناه الساذج فحسب، وغنى شارات الثلاثيات ختية من نجوم الطرب العربي وفي مقدمتهم كاظم الساهر وصبحي توفيق وحازم شريف وأمير بريك وأنسور الأمير، وأسل عرفة وشيرين، وشادي أسود، وخالد حجار.



حل العدد السابق

8	6	3	1	2	9	7	5	4
2	5	9	6	4	7	3	1	8
4	1	7	8	3	5	2	9	6
6	9	8	4	7	1	5	2	3
1	4	2	5	9	3	6	8	7
3	7	5	2	6	8	9	4	1
7	2	1	9	8	6	4	3	5
9	8	6	3	5	4	1	7	2
5	3	4	7	1	2	8	6	9

السابق

الجدلي	الغيوم في سماء علاقتكما	الحركة مطلوبة وضرورية وخصوصاً بعد ساعات العمل الطوال	الحمل	السابق
يسيلك أحد الزملاء هذا اليوم ويوسع دائرة معارفك، وتستعقب التأييد وتؤدي دوراً حاسماً في العمل	إتزع قناع الحسد والغيرة، ولا تتلاعب على الحبلين، لكل شيء نهاية، وحيلك لن تنظلي على أحد بعد اليوم	لا تحاول أن تبقى العلاقة سطحية أو تكون عابرة، وتحاش أن تصطدم بلقاءات أخرى وإرتباطات غير ثابتة	الحوار المفيد هو أفضل ما يمكن أن يوصلك إلى أهدافك إذا أحسنت التصرف وحسن المعاملة مع الزملاء وأرباب العمل	الجدلي
الدلو	العقرب	الأسد	الثور	الدلو
تحقق انتصارات مهمة، وتقوم بإنجاز مهم يسلط عليك الضوء ويثير الإعجاب بقدراتك الخلاقة وأفكارك البناءة	الحفاظ على رشاقتك مهم جداً، لكن لا تحاول القيام بحمئة من دون استشارة أصحاب الاختصاص	التفرد بال رأي مسألة خطيرة ولا سيما إذا كان ذلك سينعكس سلباً على طبيعة العلاقة بالشريك، فحاول التخلي عن هذه العادة	يخف الوهج السابق كما الاحتمالات والتسهيلات، ويتركز الاهتمام على قضايا مهنية طارئة قد تسبب لك الأرق	الدلو
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء	الحوت
عواطفك المتأججة تفجرها مع الشريك، ما يزيد الأجواء بينكما رومانسية وتعلق أحدكما بالأخر	تسعى إلى الإمساك بزمام الأمور، وتشعر بأنك تتحكم في الوضع العاطفي، فتنفذ بخطى ثابتة أكثر من	قد تواجه بعض الأناية غير المبررة من الشريك، وذلك يؤدي حتماً إلى تلذ	الجلوس خلف المكاتب ليس صحياً،	الحوت

أبراج

السابق	الغيوم في سماء علاقتكما	الحركة مطلوبة وضرورية وخصوصاً بعد ساعات العمل الطوال	الحمل	السابق
الجدلي	الغيوم في سماء علاقتكما	الحركة مطلوبة وضرورية وخصوصاً بعد ساعات العمل الطوال	الحمل	السابق
الدلو	العقرب	الأسد	الثور	الدلو
تحقق انتصارات مهمة، وتقوم بإنجاز مهم يسلط عليك الضوء ويثير الإعجاب بقدراتك الخلاقة وأفكارك البناءة	الحفاظ على رشاقتك مهم جداً، لكن لا تحاول القيام بحمئة من دون استشارة أصحاب الاختصاص	التفرد بال رأي مسألة خطيرة ولا سيما إذا كان ذلك سينعكس سلباً على طبيعة العلاقة بالشريك، فحاول التخلي عن هذه العادة	يخف الوهج السابق كما الاحتمالات والتسهيلات، ويتركز الاهتمام على قضايا مهنية طارئة قد تسبب لك الأرق	الدلو
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء	الحوت
عواطفك المتأججة تفجرها مع الشريك، ما يزيد الأجواء بينكما رومانسية وتعلق أحدكما بالأخر	تسعى إلى الإمساك بزمام الأمور، وتشعر بأنك تتحكم في الوضع العاطفي، فتنفذ بخطى ثابتة أكثر من	قد تواجه بعض الأناية غير المبررة من الشريك، وذلك يؤدي حتماً إلى تلذ	الجلوس خلف المكاتب ليس صحياً،	الحوت

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1	7	2	9					7
					7				2
							5		1
								4	9
	9								
	3	2	1						
	7	2	1	9	8	6	4	3	5
	9	8	6	3	5	4	1	7	2
	5	3	4	7	1	2	8	6	9



فضائيات
وأرضيات

تبسم السبسي... فشعرت ليس بالأمان العاطفي!

سليم عزوز*

لاعتمال البهجة، فقد تمتعت أن يكون حوار الأخت الأستاذة عبد الفتاح السبسي على الهواء مباشرًا، لكن لأن ليس كل ما يمتناه المرء يدركه، فقد كان الحوار مسجلًا. وقد خضع للمونتاج، لكن مع ذلك فقد عشنا «نصف البهجة»، فعلى ما يبدو أن من قام بعملية القص واللزق، ليس متخصصًا فيما يكون «كبرياي سيرات»، فنسرب منه ما مثل مادة للتسلية والبهجة، وربما لأن الرجل أرق من كثرة العمل، فنسربت المقاطع الممتعة في هذا الحوار، الذي افتقد طرفيه الهنيئ، فلم يكن المحاور محاورًا، ولا الرئيس رئيسًا!

الحوار أدب كما هو معروف في القنوات التلفزيونية المصرية كلها، ما ظهر منها وما بطن، وبشكل يقضي على ما يعرف بالسبق الإعلامي، فلم تنفرد به قناة «القاهرة» والناس، التي يعمل فيها الذئب، والذي من الواضح أنه استدعي لإجراء الحوار، ليفقد علاقته به بمجرد أن وجه الشكر لصاحبه على «سعة صدره»، تمامًا كما يتم في بعض الندوات عندما يتم استدعاء أحد الذئبين ليقدمها بالأجر، وينتهي دوره بانتهاه المهمة، والدليل أن «ذئب السبسي» فوجئ مثلنا بالجزء الثاني، وقد انتقل لبداية الحوار، وإن كان لم ير في هذا مشككة، وهذا الاعتراف منه جاء بعد أن وقفت الجماهير على أن تبديلا قد حدث، لأن الذئب قال للسبسي في البداية «مرحبًا بك للمرة الثانية»!

ومن الواضح أن هذا كان بعد «الفصل»، وقال من أدار الحوار إنها لم يخرجها إلا فاصلًا واحدًا، يبدو أن التهمة كانت توجه للتاكيد على أن الحوار على الهواء مباشرة، فما لزوم الفصل في حوار مسجل؟! لولا أن عملية تسجيله تسربت، وهذا الاستبدال الذي حدث دون إدراك التوجيه للمرة الثانية، كاشف عن أن من قام بالمونتاج فعلا «موجه»، وربما كان العمل الذي قام به مرفقًا فكان طبيعيًا أن تقع بعض هذه الأخطاء، فقد حذف منه الكثير من المقاطع التي تصلح للبرنامج الإذاعي القديم «ساعة لقلب»!

من الأخطاء التي وقع فيها السبسي فاضحك المشاهدين، ومثلت مادة للتندر والفكاهة، عندما شكره الذئب لسعة صدره، وهو يدور عليه بأن صدره ليس واسعًا، وبالسنن متر، فأراد أن يعفيه من هذه المهمة بأن صدره ليس واسعًا، ولا يصلح للدخول به في مسابقة «أعرض صدر في العالم»!

وهذا أمر له علاقة بالفلاتر، فقد سبق للسبسي في حضرة ربه من المتقين أن قال إنه يتعذب عندما يتكلم، لأن الكلام يمر عنده عبر «فلاتر»، فتر الصدق، وفتر الأمانة، الخ الخ، ولهذا هو يتأخر في الكلام، عندئذ نعت عينا الشاعر الكبير أحمد عبد المعطي حجازي أنها «بهدء الشخصية العملية الفذة، على نحو أنهى ما انتهى إليه العلم بانك تستطيع أن تعرف حقيقة موقف الإنسان بالنظر إلى عينيه، فالعين لا تكذب، وقد أثبت هذا المشهور أن العين تكذب وتناقض»!

الافتقار «الفلاتر» ليست مخرجات فقط، ولكنها مداخلات أيضًا، لا يمر عليها الكلام خارجًا وحسب، ولكنها تستقبله داخلًا، ومن جراء عملية «الفلترة» والتفتحة»، فإن عبارة «سعة الصدر»، وصلت للسبسي بمعنى غير المراد لها، تمامًا كما حدث ومذمومة التلفزيون الكوري تعلم أورافيا في نهاية مقابلة تلفزيونية معه، عندما شكرته على إجاباته التي أنقذت منه «رجل دبلوماسي»، فنصرف كما لو كانت ستدور هذه الوظيفة في شهادة الميلاد، وباغتيا بقوله «رجل عسكري»، فكشف عن قدرة مواضعه في الاستيعاب!

الحوار الدررشة

ثلاثة دواغ حرضتني على انتظار هذا الحوار والاستماع إليه، الأول: أن محطة تلفزيونية كانت قد التفتت علي، والثاني: لتتحقق البهجة فالقولوب تمل، والثالث: لأن الحوار بمناسبة مرور عامين على توليه الحكم، فمن المتوقع أن يعرض «كشفا حسابيه»، وظننت أنه بهذا المناسبة سيعرض لنا كشفاً بالإنجازات غير الملموسة والمسحورة، التي يقوم بتخبئتها خوفًا من الأشرار، وحتى لا ينظر لأن ترسل رسولا للأسر، عندما تدركه النية، لتعرف هذه الشروعات وابن تقع، حتى لا يوطيها الشيطان، وتتعامل معها الأجيال القادمة ككنز، والأحداث لا تنتهي عن الكفؤ التي في باطن الأرض من الذهب والياقوت التي تركها الفراغة، وأهمية الزيت الأحمر في رثوة الجبان، يمكن الإنس من الاستيلاء عليها!

لا أذكر أن دافعًا من هذه الدواغ قد تحقق، فقد انتهت بهذا الحوار «الدررشة»، وقد سقطت الأسطورة التي تسعى البعض لصنعها له، بوصفه بالمشيح، وعبد الناصر، وأينزهاور، فما نحن أمام حالة إنسانية بائسة، وكما استمع له شعرت بالراحة، لأنني بذلت في البداية جهدًا كبيرًا من أجل أن يتعرف الناس على السبسي الحقيقية لا الأسطورة، وما هو بنفسه يحطم هذه الأسطورة عندما يتكلم فلم يبق منها شيء!

بيد أنه لم يبق أن يصلنا في هذا الحوار، بالحديث عن الأوامر بعد تحريض الذئب لذلك، بحديثه عن العاصمة الجديدة، مع أن المشروع انتهى تمامًا، وعن شعور الناس الآن بالأمان!

لم يكن لأتقا وإيرادات قناة السويس تخفض عن السنوات الماضية أن يتحدث عن «الشروع للعلاق» بإنشاء القناة الجديدة، وبعد المقابلة هذه تم الإعلان عن تخفيض رسوم عبور القناة للسفن والمسافات البعيدة إلى (65) في المئة، ولم يكن لأتقا أن يعد مرة ثانية بانخفاض الأسعار، فقد وعد من قبل وزادت هذه الأسعار بشكل يفوق عن الأسر إلى أن تكمل إنشاءها نوما، أحد أصدقائي من السياويقة قال لي: لقد رأينا عبارة لا أحد يتألم بدون دعوى، أنا أقول لك إن كثيرين الآن يتألمون بدون أن يتناولوا وجبة العشاء!

ولم يكن لأتقا أن يشيئا بمستقبل واعد والجفاف يضرب الأرض المصرية بقوة، وقد شاهدناه على شاشة القنوات المصرية، واعترف وزير الري بأن السنة المقبلة هي سنة الجفاف، ولا يجوز أن يتحدث عن نجاح المؤتمر الاقتصادي الذي وصفه بأنه ذراع مصر، وضرب بيده اليميني على يده اليسرى بعنف، ولم يعد فشله يتكره أحد.

رفع الروح المعنوية

سأله الذئب عن الجدوى الاقتصادية لبعض المشروعات، ونسب هذا للبعض، فكانت الإجابة كاشفة عن الجدوى!

بحسب كلامه، فقد تحقق تقدير العالم، ثم هذا هو المهم، فقد كان المطلوب أن يعرف المصريون أنهم قارون، وأن هذه المشروعات هي محاولة لإثبات الذات المصرية أنها قادرة، وأن الهدف هو رفع الروح المعنوية للمصريين.

وعندما سأله الذئب (جابهه بالبحث فلم يكن متديبا بالمعنى المعروف) عن أن هناك من يسألون عن دراسات الجدوى للمشروعات؟ كان جوابه: «بالك املك القدرة دا هدف»، وقد أبدى الذئب إعجابيه بعبارة «امتلاك القدرة»، باعتبارها اصطلاح جديد عند السبسي في عالم الفهم والمفومية، وأوأنك لا يهتف: «تكبير»! لقد استأذنت الدولة من المواطنين (60) مليار جنيه، وممولات مرتفعة، وانفقت (20) مليار جنيه على «ترعة» عديمة الجدوى الاقتصادية، أسسوها قناة السويس الجديدة، وإذا بماهدف هو إثبات الذات، ورفع الروح المعنوية، والتأكد على امتلاك المصريين للقرعة!

نصائح هيكل

كان من الواضح أنه ليس لدى السبسي ما يقدمه، لكن محمد الحسن هيكل نصحه بالتوقف عن ترديد هذه النظرة السوداوية، فلا بد من زرع الأمل ولو بالوهم، فكانت تصريحات مثل «أم الدنيا» واستدعيه آذ الدنيا»، وهيكل الذي لم يكن عنده سوى «تالوغ»، الخمسينيات والستينيات، هو صاحب فكرة المشروع الوطني الجامع، الذي تبين أنه الكحل الكاذب، سرعان ما اكتشف أمره!

وصار السبسي الآن أقرب إلى طبعه الأولى، عندما قال: «أنا أقدر أديك أديك»، في مرحلة «ما فيش»، فقد مات هيكل، وترك لنا ذكرى عظيمة، تمتلكت في مقابلته الشهيرة مع «بليس الحديدي»، بمناسبة انعقاد المؤتمر الاقتصادي، وهو يبيع الوهم، ويتحدث عن النجاح، وعن شموخ مصر الذي تمثل في «خطوة» السبسي الوافقة في المؤتمر، وقال إن السبسي بهذا النجاح أكد أنه تجاوز فكرة «رئيس الضرورة»، إلى «الرئيس بالاختيار»، ولم يلزمه برنامج فقد فقه من هذا الالتزام في البداية، عندما قال إنه «مرشح الضرورة»!

انتهت النشرة، بصوت جميل عازز، الذي طالت إجازته، ولم يعد أمام السبسي ما يقدمه ولو في «سوق الكلام»، ولسم يجد القوم ما يعقلونه إزاء هذا الفشل إلا التمسك بلغة العواطف فمن حاوره قال: «حوار السبسي له مذاق خاص»، وكأنه يصف طعم فنان قبوة «محوح»، وليس الحديدي لم تجد في المقابلة ما يستحق التعليق عليه إلا ابتهامة خضرة، فأعلنت «أنا بحب ابتهامة السبسي»، فهذه ابتهامة أشعرتنا بالأمان العاطفي، وقالت إن المصريين شعروا بالأمان بمجرد أن ارتسمت على وجهه، والمعنى أنه لا يوجد في كلامه ما يسيئح الإحفاء ويشعر المواطن بالاطمئنان على حاضره ومستقبله، فكان اللجوء إلى لغة الشاعر ويشعر من ناحيتي أقول، إن جمال هذه ابتهامة سيكتل بعملية زرع شعور، تتفوق فيها تركيا، وقد يكون هذا بعد المصالحة بين البلدين، ليكتل الشعور بالأمان، ويصبح المناق يطعم الشاي بالصنوبر!

أنتم لم تجربوا الشاي بالصنوبر!

* صحافي من مصر
gmail.com@azouz1966

شخصية الدركي مزين فتوح في «باب الحارة 8» تثير حفيظة أهل حلب وانتقادات عنيفة لجهل بسام الملا



لقطات من شخصية الدركي «مزين فتوح» في «باب الحارة 8»



لقطات من شخصية الدركي «مزين فتوح» في «باب الحارة 8»

وتابعت بشرى كنجي مستغربة «يصورون الشعب الحلبي أن همه الأكل والشرب فقط، لكن عندما توقفت حلب عن العمل أصاب الاقتصاد كلاب «لا تحولوا الضحكة إلى جنازة، لا توقظوا النعمة على حساب الحكمة، لا تقضوا على العفوية بنظرة حاكمة، فحلب أم الدنيا».

المغرب: «وان مان شو» و«الغناء بين البارح واليوم»

الرباط – «القدس العربي»: القاب بعض الفنانين التي تفوق إبداعاتهم والتي لا تستحق المتابعة أصلاً، ما يجعل من عمله الجديد وصلات فنية وإبداعية تستحق المشاهدة.

وعاد السباعي وهو رئيس فرقة موسيقية وزجال وكاتب كلمات، من جديد، بعمل فني جديد على شكل ألبوم (وان مان شو)، يعنون (الشغبي والمنتخب) يطرح فيه في قالب ساخر ومتعمق قضية الشغبي في الملاعب بالأوسم واليوم، مع التذكير بخطورة هذه الظاهرة، وأهمية التسامح، وترسيخ قيمة الفرجة في الملاعب.



لقطة من «امز ييلعب بالنار»

وقدم الفنان السباعي، عرضاً فريداً ساخرًا «وان مان شو»، يعنون «الغناء بين البارح واليوم»، قدم فيه براعة أيضاً من المشاهد المضحكة، لمواقف وحالات تميز الأغنية الحالية، مقارنة مع القديمة، والتي ما زالت تشكل اللحظة الفنية والإبداعية الراقية، أداءً وأخلاقاً، عوض ما أصبح عليه القطاع في الوقت الحالي، من فوضى وصراعات.

واستطاع الفنان بحسه الكوميدي الساخر، وهو يطوف بسخرية اللاذعة بين رموز الأغنية الأصلية، وورد الأغنية المغربية الكلاسيكية، والأصوات النشاز الحالية، أن ينتزع الضحكة من الجمهور، وتصفيقات الحاضرين، ما يجعل من عمله الجديد الناجح، صورة حقيقية لكوميديا ناضجة تروم في العمق خلق الفرجة للجمهور بشكل موضوعي للغاية.

وطرح في عرضه الجديد، والذي سيقدمه قريباً ضمن جولة فنية، الكثير من الصراعات والمشاكل التي تقع في كواليس المجال الفني، بطريقة ساخرة، كما اثار باناسبية قضية

أنطونيو بانديراس ضحية «رامز ييلعب بالنار»

القاهرة – «القدس العربي»: استضاف الفنان رامز جلال في برنامج «امز ييلعب بالنار»، الذي يعرض على قناة «أم بي سي مصر»، النجم العالمي أنطونيو بانديراس، في حلقة جريئة ومختلفة من البرنامج، حيث يواصل رامز مقابله ومغامراته، محققاً النجاحات ومُحلقاً بعيداً عن المناسفة، وذلك

في حلقة ليلة أسس الجمعة، وتُفجر الحلقة الكثير من المواقف غير المتوقعة والمثيرة، والتي حبست أنفاس الفنان العالمي الذي يتعرض للمرة الأولى لمغامرة الظهور مع رامز جلال، برنامج «امز ييلعب بالنار»، يُعرض يومياً عقب مدفع الإطارات مباشرة على «أم بي سي مصر»، من الساعة 7:00 مساءً، ويُعاد على 1:00 بعد منتصف الليل.



لقطة من «امز ييلعب بالنار»



لقطة من «امز ييلعب بالنار»

حلب – «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

أثارت الحلقات الأولى من مسلسل «باب الحارة 8»، الذي يعرض على قناة «أم بي سي» الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يكن مصدر الجدل الأخطاء التي تلاحق المسلسل، لكن ما أثار حفيظة المشاهدين الحلبيين خصوصاً هذه المرة ظهور شخصية الرقيب الحلبي «الدركي مزين فتوح» الكوميدي الساخر، العنصر في المخفر، الذي يتأسسه الفنان زهير رمضان «أبو جودت»، التي أداها الفنان السوري مصطفى المصطفى بلهجة حلبية «مبالغ فيها».

وفي هذا السياق شن عضو مجلس الشعب ورئيس غرفة صناعة حلب التابعة للنظام الصناعي فارس الشهابي هجوماً عنيفاً، على ما اعتبره «سخرية» بحق لهجة أهالي حلب، متماً مخرج مسلسل باب الحارة بسام الملا، بالإساءة لدمشق وللرؤساء السورية في الأجزاء السبعة الماضية، مضيفاً «جاء الدور على أهالي حلب في الجزء الثامن».

وقال الشهابي، في منشور خطي بتفاعل ملحوظ على صفحته الشخصية «فيسبوك»: «فإن أن يسخر مخرج باب الحارة من لهجة أهل حلب المحلية وهم تحت الكصف والمعاناة، على أن يراجع التاريخ جيداً ليتأكد، أي المدن السورية كانت السباقة في المقاومة الشعبية ضد



ظهور محمود مسعود وباسمين رئيس في «الميزان» يقلب موازين المسلسل

القاهرة – «القدس العربي»: زوجية بينهم، وتنتهي الحلقة بمفاجأة أكبر عندما يخبرها الشيخ

أن ديدنا هي من يمكن أن تشهد بهذه الحقيقة وهي مفاجأة ضخمة لأن ديدنا قد قتل مع أولى حلقات العمل.

هذه المفاجأة أشعلت مواقع التواصل الاجتماعي حيث تساءل الجميع عن كيفية حدوث هذا وهل سبقت؟ مما يشير للعديد من المفاجآت في الحلقات المقبلة.

مسلسل «الميزان» من إنتاج طارق الجنايتي - تي فيجن- وتأليف باهر دويدار وإخراج أحمد خالد موسى وبطولة عدد كبير من النجوم هم عادة عادل وباسل خياط وأحمد فهمي ومحمد فراج وناهد السباعي وشيرين رضا وصبري فواز وهنا الزاهد وأحمد العوضي، وتدور أحداثه في كواليس عالم القضايا والمحاكم، وتعرض حلقاته على قنوات «أون تي في» و«سبي بي سي» و«دريم» و«صدى البلد» و«روتانا» و«الحياة» و«التلفزيون المصري».

مسلسل «راس الفول» يصل إلى 10 ملايين مستخدم على «تويتر» و«فيسبوك»

القاهرة – «القدس العربي»: منذ أيام قليلة انطلق السباق الدرامي الرمضاني، وفي الأيام السابقة تصدر مسلسل «راس الغول» للتجم محمود عبد العزيز اهتمامات المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي.

ففي موقع «فيسبوك» احتلت الصفحة الرسمية للمسلسل المركز الأول بين صفحات مسلسلات موسم رمضان 2016، بعدد مشتركين تجاوز 400 ألف متابع، وهو تقريباً ضعف المتحقق في المركز الثاني، مع معدل وصول للمستخدمين بلغ مليونين، حيث تنتشر الصفحة فيديوهات يومية لتحليل أحداث المسلسل، وتنبؤيات سابقة لأحداث كل حلقة قبل عرضها.

إيني الإيطالية تكتشف حقل غاز جديدا في مصر

روما - د ب أ: أعلنت شركة «إيني» الإيطالية للنفط أمس الأول عن اكتشاف حقل جديد للغاز في مصر. وقالت الشركة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أن الحقل الجديد يقع جنوب غرب بطليم في مياه منطقة الدلتا، قرب السواحل المصرية المطلّة على البحر المتوسط.

وقالت أن الاكتشاف الجديد يقع على بعد 12 كيلومترا من الساحل ويبعد 25 مترا، وعلى بعد 10 كيلومترات شمال حقل النورس الذي تم اكتشافه في شهر تموز/ يوليو عام 2015.

كان إنتاج حقل النورس قد بلغ في شهر ايار/مايو الماضي ما يعادل 65 ألف برميل من البترول في اليوم، ومن المتوقع أن يصل حجم الإنتاج إلى 120 ألف برميل في اليوم مع حلول نهاية العام الجاري.

ويؤكد الاكتشاف الجديد الامكانيات الكبيرة لما يطلّق عليها «منطقة النورس الكبرى»، والتي تشير التقديرات الى انها تحتوي على ما بين 80-70 مليار متر مكعب من الغاز، وفق بيان الشركة.

وأشارت الشركة في بيانها انها تقوم بتقييم الخيارات المتعلقة بالتنمية السريعة للحقل المكتشف الجديد.

كانت شركة «إيني» الإيطالية للطاقة أعلنت في ايلول/سبتمبر الماضي انها اكتشفت ما يقدر بنحو 30 تريليون قدم مكعب من الغاز في حقل غير قابلة السواحل المصرية.

الرباط تطلق مبادرة لجلب أموال وممتلكات مغربية في الخارج

الرباط - الأناضول: أطلق المغرب مبادرة لجلب أموال وممتلكات مغربية من المواطنين المغتربين، بعد نجاح مبادرة مماثلة خلال 2014.

وأطلق مكتب الصرف (المؤسسة المكلفة بالمعرب مع الخارج) المبادرة أمس الأول، وحث المغتربين على التسجيل إلكترونيا في المبادرة، خصوصا انها تتزامن مع موسم عودتهم إلى البلاد. وتتيح العملية تصريح المغتربين المغاربة بممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة في الخارج، بهدف تسهيل التعامل معها مستقبلا في حال أراد مالكها إدخالها إلى البلاد. ويستفيد المغتربون من بعض الإعفاءات إذا انخرطوا في العملية التي تنتهي في 19 أكتوبر/تشرين أول المقبل.

وسيقن أن أطلق المغرب عملية مشابهة استعداد بموجها نحو 25 مليار درهم (2.5 مليار دولار) من الأموال المهربة إلى الخارج خلال عام 2014.

وقد استفاد المواطن المغربي الذي قام بإرجاع الأموال بموجب مبادرة 2014 من إعفاءات رسوم بنسبة 5 في المئة، في حال أوجع 75 في المئة من أصل ما له في حساب والمعلقة الضريبة 25 و5 في المئة بالدرهم المغربي، كما استفاد من اختار تحويلها إلى الدرهم المغربي من إعفاء الرسوم بنسبة أكبر.

وأقرت الحكومة المغربية في موازنة 2014 إجراءات تعفي بموجبها أصحاب الأموال المهربة من العقوبات والغرامات مقابل إعادة أموالهم إلى البلاد، وقد انتهت العملية بنهاية 2014.

وتشير إحصاءات وزارة الجالية المغربية إلى أن هناك 5 ملايين مهاجر مغربي يعيشون في أكثر من 100 دولة، وأن ما بين 90-85 في المئة منهم في الاتحاد الأوروبي.

... وترفع رسوم استيراد القمح اللين إلى 65 %

الرباط - رويترز: قالت الحكومة المغربية في بيان أمس الأول ان المغرب سيرفع الرسوم الجمركية على واردات القمح اللين إلى 65 في المئة، من 30 في المئة، بدءا من 15 من يونيو/حزيران حتى 15 أغسطس/آب، من أجل استقرار الأسعار عند 2800-2850 درهما (290.84-296.04 دولار) للطن.

وكانت هذه الخطوة مفاجئة بعدما صرح وزير الفلاحة في أبريل/نيسان أن المغرب سيقبل الرسوم الجمركية على واردات القمح اللين عند 30 في المئة حتى نهاية 2016، في أعقاب موجة جفاف شديدة أضرت المحصول المحلي هذا العام.

ومن المتوقع أن يحصد المغرب محصولاً جيداً قدره 3.35 مليون طن هذا العام، بانخفاض 70 في المئة عن المحصول القياسي في الموسم السابق الذي بلغ 11 مليون طن.

وهذه هي المرة الأولى التي لم يقلق فيها المغرب موسم الاستيراد في نهاية أبريل، حيث طلب أصحاب المصانع ومستوردو القمح من الحكومة تمديد فترة الاستيراد والتصدير ببدء موسم الاستيراد التالي.

ويعد موسم الاستيراد في المغرب عادة من أكتوبر حتى أبريل، وبعد ذلك ترتفع الرسوم الجمركية على واردات القمح إلى مستويات عالية للغاية من أجل حماية المحصول المحلي. وقالت الحكومة المغربية إن نطاق السعر 2800-2850 درهما سيضمن إمدادات كافية للسوق المحلية، ويحمي المحصول المحلي، وبلغت مخزونات القمح 1.7 مليون طن حتى 15 مايو/أيار، وهو ما يغطي احتياجات أربعة أشهر على الأقل.

وقال بيان الحكومة إن وزير المالية اقترح الرسوم الخاص بزيادة الرسوم وتبناه مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي. ويتضمن محصول القمح 1.86 مليون طن من القمح اللين و870 ألف طن من القمح الصلب و620 ألف طن من الشعير بحسب بيانات رسمية.

وانخفض معدل هطول الأمطار بنسبة 43 في المئة عن المتوسط السنوي، وتراجع 45.4 في المئة عن الموسم السابق، ما يجعل هذا الموسم الأسوأ في 30 عاما، حيث استمرت موجة الجفاف 98 يوما في الفترة من نوفمبر/ تشرين الثاني إلى فبراير/ شباط. (الدولار يساوي 9.6270 درهم مغربي).

الأردن يقترب من اتفاق مع صندوق النقد الدولي للمساعدة في خفض الدين

عمان - رويترز: قال محافظ البنك المركزي الأردني أن الملكة ستضع قريبا المسامحة النهائية على برنامج جديد مع صندوق النقد الدولي، للمساعدة في خفض الدين العام، الذي قفز في السنوات الأخيرة، الإقليمي. وقال زياد فريز ان الاتفاق الوشيك بشأن تسهيل تمويلي (قرض قائم) لأجل ثلاث سنوات سيساعد في دعم استقرار الاقتصاد، الذي ظل صامدا برغم الحروب في الجارتين سوريا إلى الشمال والعراق إلى الشرق. وأضاف أن الاتفاق - الذي سيعلنه على مجلس إدارة الصندوق في يوليو/تموز- يركز على خفض نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 77 في المئة بحلول 2021 من 94 في المئة حاليا.

جدة - رويترز: قال وزير الاتصالات السعودي محمد السويل في مقابلة أن عملية خصخصة مؤسسة البريد السعودي وتحويلها إلى شركة تجارية قد تبدأ أوائل العام المقبل.

وجاءت تصريحات الوزير على هامش مؤتمر صحافي عقد في وقت متأخر من مساء الخميس وحضره ثلاثة وزراء لعرض مبادرات «خطة التحول الوطني» التي تضم عددا من الإصلاحات الطموحة، وتستهدف زيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية إلى 530 مليار ريال (141 مليار دولار) بحلول عام 2020.

وبموجب الإصلاحات الاقتصادية التي تضمنتها الخطة التي كشف النقاب عنها يوم الاثنين الماضي تسعى الحكومة السعودية إلى خصخصة عدد من الهيئات والخدمات في قطاعات، أبرزها الرعاية الصحية والاتصالات، من أجل رفع كفاءة تلك المؤسسات، وتخفيف العبء على ميزانية الدولة في عصر النفط الرخيص.

وقال السويل خلال المؤتمر الصحافي إن مؤسسة البريد السعودي - التي يعمل بها نحو عشرة آلاف موظف- ستكون من بين أولى الهيئات التي ستجري خصصتها، وان التفكير الأولي يتجه نحو إنشاء شركة قابضة تضم تحت مظلتها الشركات

وقال فريز في مقابلة «يهدف البرنامج إلى خفض الدين تدريجيا في السنوات القليلة المقبلة من خلال إجراءات تتعلق بتعزيز الميزانية، ودعم استثمار القطاع الخاص، وتمكين السوق من خلق فرص». وتشير إحصاءات حكومية إلى أن الدين العام قفز بنحو 32 مليار دولار خلال خمس سنوات، بعدما قلصت الضغوط الاقتصادية الإيرادات المحلية والمساعدات الخارجية، ما أجبر الأردن على الاقتراض الخارجي واللجوء أيضا لمزيد من التمويل المحلي.

ولم يكشف فريز عن شروط الاتفاق، الذي يأتي بعد نحو عام من إنجاز اتفاق بقيمة مليار دولار لأجل ثلاث سنوات، ساهم في استقرار الاقتصاد بعد الضغوط التي تعرض لها لأسباب منها زيادة الإنفاق.

وقال ان البرنامج يهدف أيضا لترشيد الإنفاق الحكومي، وتعزيز الضرائب لتوليد مزيد من الإيرادات، وخفض احتياجات الاقتراض الخارجي في السنوات المقبلة. وأضاف أن من المتوقع أن ينخفض عجز الميزانية في الأردن بنحو 4.5 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي في نهاية برنامج صندوق النقد الدولي، بعد تنفيذ تلك الإصلاحات الهيكلية الجديدة.

وقال صندوق النقد في الماضي ان من المهم تعزيز القدرات التنافسية للأردن لدعم النمو الذي تضرر جراء الغموض الإقليمي وتدابيرته على معنويات المستثمرين، وهبوط الصادرات والسياحة، وارتفاع معدل البطالة.

وقال فريز إن برنامج الصندوق يتوقع تعافيا تدريجيا في نمو الناتج المحلي

الإجمالي الحقيقي إلى أربعة في المئة بحلول 2019. ومن المتوقع أن يصل النمو إلى 2.8 في المئة هذا العام، بارتفاع طفيف من 2.6 في المئة في 2015.

وقال فريز «رغم فترة الغموض التي تشهدها المنطقة، فإن الاقتصاد حقق نموا إيجابيا في السنوات الأربع الماضية، تم تحقيق الاستقرار المالي والنقدي بجانب النمو». وتابع أن الأردن يأمل أيضا في جذب مزيد من الاستثمارات الإقليمية بعد إنشاء صندوق استثمار تديره الحكومة، والذي سيرعرض حوافز مغرية للمستثمرين ومستثمرين خليجيين آخرين، إقامة مشروعات جديدة في الطاقة والسياحة.

ويأمل الأردن أيضا في تنفيذ وعود بمزيد من المساعدات في مؤتمر المانحين الخاص

خصخصة البريد السعودي قد تبدأ أوائل 2017



مقر إدارة البريد السعودي في الرياض

لوزارة الاتصالات تحويل مؤسسة البريد السعودي إلى شركة مجدية تجاريا، والتوسع في خصخصة الخدمات الحكومية. وتستهدف الوزارة زيادة إجمالي الإيرادات من كافة خدمات البريد السعودي إلى 2.75 مليار ريال بحلول عام 2020، من 1.02 مليار حاليا.

كما تستهدف خفض الدعم الحكومي لمؤسسة البريد السعودي إلى صفر بحلول 2020 من ملياري ريال حاليا. وقال السويل خلال المؤتمر أن مؤسسة البريد تعتمد على الدعم المقدم من الدولة، لكن الخصخصة ستعزز أدائها، وستجعل لكل شركة موارد وأرباح وحسابات وجمعية ملكة.

وينظر إلى «رؤية السعودية 2030» وإلى أبرز برامجها - خطة التحول الوطني - على أنها أكبر تغيير تقوده الحكومة في تاريخ المملكة.

وتسعى الخطة إلى رفع مستوى الخدمات التي تقدمها الحكومة وتعزيز جودتها، من أجل تحقيق «الكفاءة والغاية في ممارسة أجهزة الدولة لمهامها واختصاصاتها على أكمل وجه، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين، وصولا إلى مستقبل زاهر وتنمية مستدامة».

(الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

... وسعر الغاز في أمريكا عند أعلى مستوى في 8 شهور

الصفى لتلبية احتياجات محطات توليد الكهرباء في ظل تراجع إنتاج شركات الغاز الصخري. وكان تراجع أسعار الطاقة قد دفع شركات النفط الأمريكية إلى خفض عدد منصات الاستخراج والتنقيب إلى أقل مستوى لها منذ 1987.

وقد ارتفع سعر بيع الغاز الطبيعي تسليم تموز/يوليو المقبل بمقدار 14.7 سنت إلى 2.615 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في تعاملات بورصة نيويورك للسلع، بعد ارتفاعه في وقت سابق إلى 2.62 دولار لكل مليون وحدة حرارية، وهو أعلى مستوى له منذ 29 أيلول/سبتمبر الماضي، وقد زادت أسعار الغاز بنسبة 11 في المئة منذ بداية العام الحالي.

المستثمرين الأجانب للمساهمة. قال السويل «إلى الآن تدرس لجنة الخصخصة كل هذه الأسئلة ولا يوجد عندي إجابة واضحة لها حاليا. لكن في نهاية الأمر سيقتح لها مساهمة فيها».

وتشمل الأهداف الاستراتيجية

الموضوع واعتقد أنها في مراحلها الأخيرة. لا استطيع أن أحدد وقتا لكن أتوقع إن شاء الله أنه مع بداية 2017 ستكون إتضحت الصورة وبدأ التنفيذ.»

وفي رد على سؤال عما إذا كان ذلك سيتم عبر طرح عام أو سيفتح الباب أمام

تراجع سعر النفط مع صعود الدولار

عند 51.04 دولار للبرميل، بانخفاض 91 سنتا أو نحو 1.7 في المئة، بعدما هبط لأسعار النفط عن طريق جعل واردات الوقود للدول التي تستخدم العملات الأخرى أعلى تكلفة.

وقال بنك «إيه.ا.إز» الأسترالي أمس «أسعار النفط تراجعت عن أعلى مستوى في نحو 12 شهرا مع تغير الاتجاه العام للدولار في الفترة الأخيرة.» وأضاف البنك القوي بوجه عام على النفط، ولاسيما من مصافي التكرير، فضلا عن تعطلات المعروض، قدم دعما وساعدا على الحيلولة دون مزيد من الانخفاض السريع في الأسعار.

ولفت المرغان إلى أن هناك العديد من المزايا الاقتصادية الكبيرة، التي يوفرها التكامل منها زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وخلق فرص عمل جديدة، وتيسير حركة البضائع والخدمات والمعالجة بين الدول، فضلا عن زيادة حجم التجارة البينية.

ويجسب تقرير وضعه بيت الخبرة البريطانية «إرنست أند يونغ»، في اواخر مارس/آذار الماضي فسان التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي يمكن أن يعزز الناتج المحلي الإجمالي لها بنسبة 3.4 في المئة أو بنحو 36 مليار دولار أمريكي.

وأضاف رئيس المركز الخليجي للاستشارات أنه ما تزال هناك خطوات أخرى نحو تحقيق التكامل التام والذي من شأنه خلق كيان قوي على خارطة الاقتصاد العالمي. وبحسب أحدث الأرقام المنشورة عن المركز الإحصائي الخليجي يأتي اقتصاد دول التعاون في المرتبة الثانية عشرة ضمن أكبر اقتصادات العالم بناتج محلي إجمالي بلغ 1.62 تريليون دولار، فيما يعتبر خامس أهم اقتصاد من حيث التبادل التجاري مع العالم، بنحو 1.42 تريليون دولار ليصبح رابع أكبر مصدر، بعد الصين ثم الولايات المتحدة وألمانيا.

وفي حال قررت دول مجلس التعاون الخليجي أن تصبح سوقا واحدة بدلا من ستة أسواق منفصلة، فإنها مجتمع ستعود تأسع أكبر اقتصاد في العالم بحجم يماثل الاقتصاد الكندي والروسى ويقارب حجم الاقتصاد الهندي، وفقا لتقرير «إرنست ويونغ».

عند 91.04 دولار للبرميل، بانخفاض 91 سنتا أو نحو 1.7 في المئة، بعدما هبط لأسعار النفط عن طريق جعل واردات الوقود للدول التي تستخدم العملات الأخرى أعلى تكلفة.

وقال بنك «إيه.ا.إز» الأسترالي أمس «أسعار النفط تراجعت عن أعلى مستوى في نحو 12 شهرا مع تغير الاتجاه العام للدولار في الفترة الأخيرة.» وأضاف البنك القوي بوجه عام على النفط، ولاسيما من مصافي التكرير، فضلا عن تعطلات المعروض، قدم دعما وساعدا على الحيلولة دون مزيد من الانخفاض السريع في الأسعار.

ولفت المرغان إلى أن هناك العديد من المزايا الاقتصادية الكبيرة، التي يوفرها التكامل منها زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وخلق فرص عمل جديدة، وتيسير حركة البضائع والخدمات والمعالجة بين الدول، فضلا عن زيادة حجم التجارة البينية.

ويجسب تقرير وضعه بيت الخبرة البريطانية «إرنست أند يونغ»، في اواخر مارس/آذار الماضي فسان التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي يمكن أن يعزز الناتج المحلي الإجمالي لها بنسبة 3.4 في المئة أو بنحو 36 مليار دولار أمريكي.

وأضاف رئيس المركز الخليجي للاستشارات أنه ما تزال هناك خطوات أخرى نحو تحقيق التكامل التام والذي من شأنه خلق كيان قوي على خارطة الاقتصاد العالمي. وبحسب أحدث الأرقام المنشورة عن المركز الإحصائي الخليجي يأتي اقتصاد دول التعاون في المرتبة الثانية عشرة ضمن أكبر اقتصادات العالم بناتج محلي إجمالي بلغ 1.62 تريليون دولار، فيما يعتبر خامس أهم اقتصاد من حيث التبادل التجاري مع العالم، بنحو 1.42 تريليون دولار ليصبح رابع أكبر مصدر، بعد الصين ثم الولايات المتحدة وألمانيا.

وفي حال قررت دول مجلس التعاون الخليجي أن تصبح سوقا واحدة بدلا من ستة أسواق منفصلة، فإنها مجتمع ستعود تأسع أكبر اقتصاد في العالم بحجم يماثل الاقتصاد الكندي والروسى ويقارب حجم الاقتصاد الهندي، وفقا لتقرير «إرنست ويونغ».

وتابع «يساهم قيام سوق خليجية موحدة في تعزيز الإنتاجية وتحقيق مستويات أعلى للتجارة البينية بين دول الخليج، إلى جانب خفض تكاليف التجارة والرسوم الجمركية، فضلا عن أنه سيجعل منطقة الخليج أكثر جاذبية للشركات العالمية».

وقال محمد المرغان، رئيس المركز الخليجي للاستشارات المالية في الرياض، والمختص

الصين لا تزال تدفع ثمن تدهور البورصة قبل عام

شنغهاي - أ ف ب: كانت بورصة شنغهاي تحقق أعلى الأرباح مدفوعة بالفرض السهلة حتى انهيارها البردي في صيف 2015، والذي لم تتعاف منه بعد عن تذبذب ثقة التعاملين الصينيين وتأخر تنفيذ الإصلاحات الضرورية للبلاد.

في منتصف حزيران/يونيو 2015 بدأت بورصة شنغهاي بالتراجع، واصلت الهبوط المتتابع حتى أيلول/سبتمبر، وجزت البورصات العالمية في ركعها حتى فقدت أسهمها خلال اسابيع 40 في المئة من قيمتها. قدرت الخسائر حينها بترليونات الدولارات خلال أيام، بعد فترة طويلة من تحقيق نتائج مرضية، إذ ارتفع مؤشر شنغهاي بنسبة 150 في المئة خلال السنة، كان المستثمرون يقرضون المال لشراء الأسهم متأثرين بتوصيات وسائل الإعلام الرسمية المشجعة. ولذلك أثار انهيار حالة من الهلع بين الملايين من صغار المستثمرين الصينيين الذين يشكلون الأغلبية الساحقة في بورصات البلاد، لقد استدانوا فوق طاقتهم للاستثمار في البورصة من خلال ممارسة ما يسمى «التجارة بهامش» الربح المتوقع.

ورغم خسارته الكبيرة العام الماضي عاد هيو جياو، وهو رئيس شركة معلوماتية، بحذر في مطلع السنة الى البورصة عبر شراء أسهم بقيمة عشرين ألف يوان (2700 يورو). لكنه خسّر مجددا مع تراجع البورصة بنسبة 20 في المئة منذ بداية السنة، بسبب تباطؤ الاقتصاد الصيني والتراجع المستمر لسعر اليوان.

ومن بين المؤشرات العالمية التي تتبعها صحيفة «وول ستريت جورنال»، تسجل بورصة شنغهاي في «بورصة المال العالمي اداء في 2016» ويحلول هيو «أنا في وضع لا احسد عليه، ما اعظ حتى بفرصة الحد من خساراتي في الوقت المناسب، خسرت بسرعة الكثير من المال بحيث لم يتسن لي التفكير بالانسحاب».

انهيار الثقة وتأخر الإصلاحات

منذ انهيارها في الصيف لم تتمكن البورصة من استعادة انفاستها حقا، ما دفع الصينيين إلى التوجه نحو أسواق أخرى مثل العقارات والمواد الأولية التي باتت في ميعاد محلي المضاربات اليوم.

والأسوأ هو أن ثقة المستثمرين في البورصة ذهبت الى غير رجعة، فقد بدت الحكومة عاجزة في الصيف

انتقال شركات وأموال وخسارة 100 ألف وظيفة في القطاع المالي «السيئي» تستعد للأسوأ في حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي



منظر عام للسيئي (الحي المالي للندن)

■ لندن - د ب أ: يبدو أن معظم كبار المديرين في مدينة لندن «السيئي»، مركز النشاط المالي في العاصمة البريطانية، يساندون معسكر بقاء بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي، وذلك في الحملة التي تشيخ الاستفتاء الذي سينظم في 23 حزيران/يونيو الحالي حول احتفاظ بريطانيا بعضوية الاتحاد الأوروبي أو تخليها عنها.

غير أنه ليست ثمة توقعات مؤكدة حول نتيجة الاستفتاء، وتدرس كثير من المؤسسات المالية تداعيات فوز معسكر حزيران/يونيو الحالي حول احتفاظ بريطانيا بعضوية الاتحاد الأوروبي أو تخليها عنها.

وقال هيكس إن احتفاظ بريطانيا بوضعها داخل هذا النظام المالي الموحد «سيكون ممكناً إذا بقيت بريطانيا داخل المنطقة الاقتصادية الأوروبية، ولكنه لن يكون محتملاً في حالة ترك بريطانيا السوق الموحدة، واضطرت لأن تتفاوض حول توقيع اتفاقية للتجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي».

وأضاف «اعتقد أن أي اتفاقية وقعتها الاتحاد الأوروبي حتى الآن لن تغطي الخدمات المالية بشكل كبير، ولا أرى اهتماماً كبيراً من جانب فرانكفورت أو باريس بالسماح لمدينة لندن بالدخول إلى السوق الموحدة في حالة ترك بريطانيا الاتحاد الأوروبي».

كما أعرب هيكس عن اعتقاده بأنه ليس من المرجح أن يتم السماح لمدينة لندن بعد ترك الاتحاد بمواصلة الاتجار ما نسبته 37 في المئة منهم إن شركاتهم «من المرجح» أن تنقل بعض موظفيها من بريطانيا إلى مواقع أخرى في أوروبا بعد خروج بريطانيا.

بيدما أشار استطلاع آخر أجري أيضاً

البرلمانية البريطانية إن نظام «جواز السفر المالي» كان أمراً مهماً في اختيارها مدينة لندن كقاعدة لأنشطتهما المالية في أوروبا.

بينما كتب كريس مارتين، المدير الاقتصادي في جامعة باث البريطانية، في تحليل اقتصادي «إن وجود مثل هذه البنوك الكبرى بمدينة لندن يشجع البنوك التي توجد مقرها في منطقة اليورو على أن تستغل جزءاً كبيراً من عملياتها في بريطانيا».

ويحذر من أن الوضع المهيمن لبريطانيا في العمليات المصرفية بالجملة «صارت مهددة بالفعل»، في الوقت الذي تناهض فيه بريطانيا لحماية وضعها كمنطقة كبرى للأصول المالية التي يهيم عليها اليورو، مع استمرارها خارج منطقة اليورو، غير أن خروجها من الاتحاد يجعل مستقبل الأنشطة التجارية التي يهيم عليها

نتيجة تمتعها ببيئة أقل وطأة على صعيد القيود الرقابية.

على صعيد آخر توقع اصحاب المصارف الخاصة في سويسرا أن تتدفق الاموال على هذا البلد في حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

واعتبر غريغوار بوردييه، نائب رئيس جمعية المصارف الخاصة السويسرية، خلال مؤتمر في جنيف نظمه الأخيرة وجمعية مصارف إدارة الثروات، أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيشتيع مناخاً «من اللقو» في أوروبا ينتج منه «تدفق اموال إضافية» مصدرها أوروبا على سويسرا.

ورداً على سؤال عن كيفية استبعاد المصارف لهذا الاحتمال، قال «من الصعوبة بمكان الاستعداد لحدوث غير مؤكدة»، من جهته اعتبر جاك دو واتيل، كبير مفاوضي سويسرا لدى الاتحاد الأوروبي، أن «من مصلحة سويسرا أن تكون أوروبا بخير»، ومع ذلك اضاف «الارض ستواصل الدوران يوم 24 حزيران/يونيو»، غداة الاستفتاء حتى لو خرجت بريطانيا من الاتحاد.

والمفاوضات بين سويسرا والاتحاد الأوروبي معلقة حالياً بناء على طلب المفوضية الأوروبية في بروكسل التي ما بعد الاستفتاء، لان الاتحاد الأوروبي يخشى ان يؤثر هذه المفاوضات على نتيجته.

واوضح النائب الليبرالي كريستيان لوشير الذي دعا إلى المتشدد ان مهمة الحكومة السويسرية تقضي «بفعل كل ما هو ممكن لتبقى البلاد موثلاً للسلام والازدهار»، في حال واجهت أوروبا اضطراباً ناتجاً من خروج محتتم لبريطانيا.

ورأى اوتمار اسينغ، كبير الاقتصاديين السابق في البنك المركزي الأوروبي، أن «فوز» انصار خروج بريطانيا يعني «تراجعا للاندماج الأوروبي للمرة الاولى».

واضاف «سيكون اول خطوة الى الوراء» قد تدفع دولا أخرى الى تبني

حزب العمال يعلن بصوت عال معارضته الخروج

■ لندن - أ ف ب: يبادر حزب العمال البريطاني أمس الجمعة إلى التعبير بصوت قوي عن معارضته لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، خلفاً للموقف المتكتم لرئيسه جيريمي كورين، فيما الحزب المحافظ مقسم قبل اسبوعين من استفتاء 23 حزيران/يونيو.

وقال نائب رئيس حزب العمل توم والتسون ان التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء «ستشأ عنه حالة طارئة في الموازنة واقتطاعات إضافية في القطاع العام وزيادات ضريبية، ستندأ إلى تقرير لمعهد الدراسات حول الميزانيات، من جهته حذر الزعيم السابق للحزب إد ميليباند، المرشح سابقاً لرئاسة الوزراء، من ان الخروج سيؤدي إلى «تفتت حقوق

العمل».

يجري هذا الجدل وسط «حرب داخلية» يشهدها الحزب المحافظ المنقسم بشأن الاقتصاد والهجرة، فيما يسعى حزب العمال إلى إسماع صوته بالتركيز أولاً على محاربة التفاتت الاجتماعية وحماية الوظائف.

لكن رغم تأييد غالبية 61 في المئة من الناخبين اليساريين البقاء في الاتحاد الأوروبي، مقابل 26 في المئة يرفضونه بحسب استطلاع مؤسسة «يغوف».

تواجه هذه الاكثريه مصاعب في تعبئة الصفوف.

فالتحريرون من أعضاء حزب العمل يتهمون زعيمه جيريمي كورين المعروف برفضه للاتحاد الأوروبي بالتكلم والقصور في الدفاع عن البقاء في الاتحاد.

أيرلندا ولوكسمبورغ ستكونان الأكثر تآثراً

خروج 12.7 مليار دولار خلال 5 أشهر 22 مليار دولار عجز الميزانية الروسية في نصف عام

■ موسكو - وكالات الأنباء: بلغ حجم عجز الميزانية الروسية خلال النصف الأول من العام الجاري 1.48 تريليون روبيل (22 مليار دولار)، بحسب وزارة المالية.

وأفادت الوزارة الروسية في بيان صدر عنها أمس الجمعة أن العجز المسجل في الميزانية وصل إلى 1.48 تريليون روبيل، بحلول حزيران/يونيو، بينما سجلت إيرادات الميزانية 4.64 تريليون، ونفقاتها 6.1 تريليون روبيل.

وكانت وزارة المالية، أشارت مطلع الأسبوع الحالي، إلى انخفاض فائض التجارة للفترة بين يناير/كانون ثاني - أبريل/نيسان الماضي، بنسبة 48-، لتبلغ 33.2 مليار دولار، مقارنة مع نفس الفترة من العام 2015.

يشير إلى الناتج المحلي الإجمالي لروسيا التي تعاني من أزمة اقتصادية، تقلص العام الماضي (2015) بنسبة 3.7-، بسبب انخفاض أسعار النفط.

ورغم ارتفاع أسعار النفط عالمياً، في الآونة الأخيرة لنحو 50 دولارا للبريل، تبقى الأسعار أقل من أعلى مستوياتها المسجلة منتصف 2014، البالغة 120 دولاراً، لكنها أعلى بنسبة

البورصات الأوروبية تنهي تعاملات الأسبوع على تراجع

■ فرانكفورت - د ب أ: أنهت بورصات الأوراق المالية الأوروبية تعاملات الأسبوع الحالي على تراجع أمس الجمعة، بسبب مخاوف المستثمرين من نتيجة الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومستقبل أسعار الفائدة، وقادت بورصة فرانكفورت للأوراق المالية مسيرة التراجع.

وسجل مؤشر داكس الرئيسي تراجعاً في بورصة فرانكفورت بنسبة 2.3 في المئة في تعاملات ظهرية أمس، بعد أن تراجع إلى أقل من 10 آلاف نقطة في وقت سابق من المعاملات في أعقاب الإعلان المفاجئ لشركة طيران

كبير والذات سيئاتراً خصوصا باحتمال خروجها من الاتحاد، فيما مالط وقبرص.

ولوكسمبورغ ومالطا وقبرص هي الدول الأوروبية الأكثر تآثراً باحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وذلك بسبب الانشطة الضخمة للنطاق المالي السويسري في الاراض الخاضعة وأضاف تقرير الوكالة الذي نشر أمس الأول أسبوعين من استفتاء 23 حزيران/يونيو الذي سيفجر فيه البريطانيون مصير بلادهم، أنه «من أصل 20 بلداً ما الأكثر تآثراً (بخروج بريطانيا)، وحدها كندا وسويسرا ليستا عضويتين في الاتحاد الأوروبي، وحدها كندا من خارج أوروبا»، اما فرنسا فحلت في المرتبة 11 في هذا التصنيف، بعد السويد وقبل ألمانيا.

وستكون هولندا من البلدان الأكثر تآثراً بخروج بريطانيا، وذلك بسبب تصنيفها في المرتبة السابعة من مؤشر «إس أند بي» أي بعد بلجيكا وقبل إسبانيا.

البرلمان الألماني يوافق على الإفراج عن أرصدة جديدة لليونان

■ برلين - أ ف ب: وافق البرلمان الألماني أمس الجمعة على دفع قسم جديد من القروض الأوروبية لليونان، مقدساً المجال أمام دفع 7.5 مليارات يورو بحلول نهاية الأسبوع المقبل.

وامتعت لجنة الموازنة في البوندستاغ (مجلس النواب) التي عقدت جلسة استثنائية صباح أمس عن «اتخاذ موقف» من الاتفاق الذي توصل إليه اواخر ايار/مايو وزراء المال في منطقة اليورو، والذي ينص على دفع مبالغ جديدة، كما جاء في بيان مجلس النواب.

ويشكل امتناع اللجنة عن اتخاذ موقف تعبيراً

الهند تستثمر 140 مليار دولار في البنية التحتية للسكة الحديد

■ نيودلهي - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن السكك الحديدية الهندية تعزم استثمار 140 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتحديث البنية الأساسية وتحسين خدماتها.

وقال سوريش برايهو، وزير السكك الحديدية، خلال مؤتمر نظمه غرفة التجارة والصناعة الهندية أن «السكك الحديدية الهندية ستستثمر 140 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، ونحن استثمرنا 940 مليار روبية (14 مليار دولار) وقررنا ضخ استثمارات إضافية قدرها 400 مليار روبية لتعاقد على شراء قاطرات».

الطلب على الملاذات الآمنة يرفع عمليتي سويسرا واليابان

ارتفع الغرته السويسري الذي يعتبر ملاذاً آمناً أيضاً 0.3 في المئة إلى 1.0878 فرنك لليورو في أقوى سعر له منذ 14 أبريل نيسان.

وارتفع الين 0.4 في المئة إلى 106.68 مقابل الدولار، غير بعيد بذلك عن أقوى مستوى في عام ونصف 105.55 بين الذي لاسمه الشهر الماضي، وقال ديفيد بلوم، رئيس أبحاث سوق الصرف العالمية لدى بنك «إتش.إس.بي.سي» في لندن «الناس بدأ يساورها بعض القلق من المخاطرة في الوقت الحالي».

وتصدرت الكرونة السويدية حركة عمالات



يورو 2016

باريس - د ب أ: يستهل المنتخب الإنجليزي مسيرته في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) المقامة في فرنسا بمواجهة نظيره الروسي اليوم في المجموعة الثانية، التي تشهد أيضا لقاء ولسلوفاكيا في اليوم ذاته. كما تلقت سويسرا مع البانيا اليوم أيضا في المجموعة الأولى التي تضم فرنسا ورومانيا اللذين افتتحا البطولة في وقت متأخر أمس.

ويخوض منتخب انكلترا الفهم بعنصر الشباب، فعلايات البطولة بثقة وهدهو ولكن يبحث عن بداية قوية أمام روسيا في لقاءهما الذي يقام في مدينة مارسيليا. وتبحث انكلترا عن انتصارها الأول في مبارياتها الافتتاحية بالبطولات الكبرى، لكن جيمس ميلنر لاعب

الوسط لمح إلى أن منتخب بلاده سيكون راضيا بحصوله على نقطة التعادل. وقال: «ما تعلمت أكثر من أي شيء آخر هو أنه ينبغي عليك تفادي الخسارة في المباراة الأولى أيا كان ما يحدث». وقال روي هودجسون مدرب منتخب انكلترا: «أتفنى أن يظهر اللاعبون أكبر قدر من الثقة في أنفسهم متعلمًا يثق الطاقم الفني في إمكاناتهم، ندرنا أننا نملك الكثير من الموهوبين للغاية».

في المقابل، يعتمد المنتخب الروسي، الذي يغيب عنه النجم إيغور دينيسوف وآلان دتاغوييف بسبب الإصابة، على إرتيم دزيوبا مهاجم زينيت الروسي طويل القامة، لقيادة هجوم الفريق، خاصة عقب المستوى اللافت الذي قدمه بالتصفيات التي سجل خلالها ثمانية

اشتباك بين مشجعين انكليز وسكان مارسيليا قبل الافتتاح

باريس/ مارسيليا - رويترز: تدخلت الشرطة الفرنسية لفض مشاكل بين مشجعين انكليز وسكان في مدينة مارسيليا خلال اليومين قبل ساعات من افتتاح بطولة أوروبا. وقال مسؤول بالشرطة أن اثنين من المشجعين الانكليز أصيبا بينما لحقت إصابات طفيفة بأربعة من رجال الشرطة في سلسلة من الحوادث في المدينة التي تقع في جنوب فرنسا والتي من المقرر أن تشهد مباراة اليوم بين روسيا وانكلترا. وعلى النقيض استضافت باريس حفلا موسيقيا ضخما قرب برج إيفل حيث رقص عشرات الآلاف حتى وقت متأخر

موراتا جاهز لقيادة هجوم اسبانيا

مدريد - رويترز: أكد الفارو موراتا جاهز لقيادة هجوم اسبانيا في البطولة واعتبر نفسه مستعدا تماما لذلك. وغاب مهاجم يوفنتوس عن هزيمة اسبانيا 1-صفر أمام جورجيا الثلاثاء الماضي بسبب إصابة بعضلات الفخذ لكنه سيكون مستعدا للمباراة الأولى أمام التشيك في المجموعة الرابعة يوم الاثنين. وقال: «الشعر يائتني على ما يرام. أخفي الألم ولم أشارك في آخر لقاء كي أكون في حال أفضل في البطولة». وتابع: «إذا قرر المدرب مشاركتي سأكون مستعدا لمواجهة المنتخب». وسجل موراتا سبعة أهداف وصنع مثلها ليقود يوفنتوس لاحتفاظ بلقب الدوري الإيطالي. واستعد فيسنتي ديل بوسكي مدرب إسبانيا الثنائي أرتيزر-دوريز ونوليتو

كونتي يفتش خوفًا من الجوايس! المنتخب الإيطالي

مونييه (فرنسا) - د ب أ: حرص أنطونيو كونتي مدرب المنتخب الإيطالي على تقويض مقري تدريبات الفريق في مدينة مونييه الفرنسية خوفًا من وجود المتطرفين والجوايس. وأجرى كونتي التقنيات بنفسه وأعطى تعليماته بضرورة وجود سيجار من رتعة يغطي بلوحات إعلانية تمنع أي تجسس على الفريق من خارج هذه السياج. ويستهل المنتخب الإيطالي مسيرته في كأس الأمم الأوروبية يوم الاثنين بمواجهة نظيره البلجيكي في أولى مباريات الفريين بالمجموعة الخامسة، التي تضم معها السويد وإيرلندا. وسيكون بوسع إيطاليا الاعتقاد على خط الدفاع القوي المكون من لاعبي يوفنتوس في الوقت الذي يرغب فيه كونتي لإطلاق العنان للاعبيه الأكثر ميلا للهجوم وتشديد الضغط على المنافس. واعتمد كونتي بصورة منتظمة على خط دفاع بطل الدوري الإيطالي فريقه السابق، إذ كان يضع اندريا



مدرب منتخب إيطاليا كونتي كان حذرا جدا تأمين معسكر فريقه

السلطات الفرنسية ستتكل بنقل المشجعين وجمع النفايات!

باريس - أ ف ب: تعهدت السلطات الفرنسية بتأمين إيواء لاجئين من اسبانيا في كاس أوروبا إلى استاد «دو فرانس»، وبأن تجمع النفايات من شوارع العاصمة، رغم الأزمة الاجتماعية التي تشهدها صورة البلاد. ووعده وزير الدولة الفرنسي للنقل آلان فيدالي: «سنؤمن إيواء 80 ألف مشاهد لحضور مباراة فرنسا ورومانيا مساء أمس، والتي كانت إشارة للانطلاق لفعاليات كأس أوروبا 2016». ورغم الاضراب الذي يعطل عمله، قررت الشركة الوطنية للسكك الحديدية، تسخير رحلات خاصة لنقل المشجعين من باريس وستاد «دو فرانس» ليصل المشاهدين، كما قال، مكررا التأكيد من جهة أخرى أن الحكومة لن توفر «أي وسيلة متاحة لها». وأضاف: «إذا طلب الأمر استدعاء «السائق القطارات» غدا، سنسفعل ذلك». ونبه سائقو خط الضاحية الذي يؤمن الوصول إلى الملعب في الضاحية الشمالية لباريس، إلى أنهم سيغفونوا اضرابا



المهاجم الاسباني موراتا يظهر حليق الرأس خلال المؤتمر الصحافي

بافيلكا: هزيمة اسبانيا أمام جورجيا لا تخدم التشيك

تور (فرنسا) - د ب أ: قال ديفيد بافيلكا لاعب وسط المنتخب التشيكي إن هزيمة المنتخب الاسباني أمام نظيره الجورجي في آخر مباراة ودية قبل بداية رحلة الدفاع عن لقبه القاري لا تصب كثيرا في مصلحة المنتخب التشيكي. وقال بافيلكا (25 عاما): «هزيمة المنتخب الاسباني أمام نظيره الجورجي وديا لم تكن جيدة لأن لنا المنتخب الاسباني سيركز بكل قوة على المباراة الأولى له في يورو 2016». وكان المنتخب الاسباني، حامل لقب الأوربي والرشح بقوة للفوز باللقب للنسخة الثالثة على التوالي، خسر صفر/1 أمام نظيره الجورجي وديا يوم الثلاثاء للغاية».

مدافع البرتغال سواريز: رونالدو أفضل النجوم المشاركين!

باريس - د ب أ: قال سيردري سواريز مدافع المنتخب البرتغالي إن زميله المهاجم كريستيانو رونالدو هو أفضل لاعب من بين جميع النجوم المشاركين في «يورو 2016». وأوضح أن رونالدو ينتمي إلى مستوى آخر في حالة مقارنته بباقى النجوم المشاركين في «يورو 2016». وقال سواريز: «كريستيانو هو الأفضل في البطولة. أظهر هذا في العديد من المرات»، ولدى سؤاله عن اللاعب الذي يفضل بين بول بوجبا وأنطوان غريزمان نجما المنتخب الفرنسي، لم يتردد في تاييد زميله رونالدو وقال: «بوجبا وغريزمان لاعبان جيدان بالطبع،

أونيل يشرح كين لخلافته في تدريب منتخب إيرلندا

باريس - رويترز: قال مارتن أونيل مدرب منتخب إيرلندا إن مساعده روي كين يملك كل المهارات والقدرات المطلوبة لتولي تدريب المنتخب خلفا له، بعدما مددا عقديهما مع الاتحاد حتى نهايات كأس العالم 2018. ويقول المدرب أونيل ومساعده كين منتخب إيرلندا في نهايات «يورو 2016» بعد الفوز على البوسنة في ملحق التصفيات في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وأصبح كين، الذي خاض 67 مباراة

انكلترا تخشى مفاجآت روسيا... وويلز تسجل ظهورها الأول... وسويسرا تواجه ألبانيا



نجوم المنتخب الانكليزي في الحصة التدريبية الاخيرة قبل لقاء روسيا اليوم

نجم ويلز «رامزي» يستلهم إنجاز ليستر!

باريس - رويترز: قال آرون رامزي لاعب وسط أرسنال إن تعميل بلاده ويلز في نهائيات بطولة أوروبا 2016 هو تغيير مرغوب لخطط قضاء «عطلة» خلال بطولة دولية كبرى. وستلعب ويلز في نهائيات بطولة كبرى للمرة الأولى منذ كأس العالم 1958 وستستهل مشوارها بمواجهة سلوفاكيا اليوم في إطار المجموعة الثانية التي تضم أيضا انكلترا وروسيا. وسيحرص رامسي على أن تترك ويلز بصمتها في البطولة من خلال تحقيق نتيجة إيجابية في مبارياتها الافتتاحية. وقال رامزي (25 عاما): «أنا متحمس وسعيد... عادة ما أكون في عطلة في

راموس يعمل «حلاقا» في المنتخب الاسباني!

باريس - د ب أ: أصبح المدافع العنقا سيرخيو راموس «حلاقا» بالصدفة للمنتخب الاسباني وتولى قص شعر زميله المهاجم الفارو موراتا، حسب ما أكد موراتا نفسه. وظهر موراتا في مؤتمر صحفي حليق الرأس وكشف عن تولى راموس حلاقة شعره في معسكر الفريق التدريبي. وقال إن لاعبي الفريق كان لديهم الغضول لمعرفة إذا كان راموس سيحلق شعره (موراتا)

هوميلز يعود إلى تدريبات ألمانيا... وشفاينشتايفر يستعيد لياقته!

باريس - د ب أ: بات المدافع ماتس هوميلز مستعدا للعودة إلى التدريبات الجماعية مع زملائه بالمنتخب الألماني بعدما اجتاز التدريبات الفردية بنجاح أمس. ويتأهب المنتخب الألماني لبدء مشواره بالبطولة حيث يخوض مباراته الأولى أمام المنتخب الأوكرايني غدا. وقال توماس شنايدر المدرب المساعد للمنتخب الألماني إن هوميلز الاسباني في آخر مباراة خاضها قبل يورو 2016. خسر المنتخب الألماني إن هوميلز مستحيل لنا. وأوضح: «إذا لعبنا بكامل قوتنا، يمكننا التغلب على أي فريق بما في ذلك المنتخب الاسباني رغم أنه منافس قوي الاتجاهات». وقال شنايدر: «يمكنه العودة إلى

نوير مستعد للعب دور قيادي مع ألمانيا!

باريس - رويترز: قال مانويل نوير حارس مرمى ألمانيا إنه مستعد للعب دور قيادي داخل فريقه الذي يستهل مشواره أمام أوكرانيا غدا. وقال نوير: «المدرب لم يتحدث في هذا الشأن سواء معي بصفة شخصية أو أمام الفريق... لا يعنيان حقًا من الذي سيحمل شارة القيادة إذا لم يبدأ باسكتيان شفاينشتايفر القاء». ويأمل نوير (30 عاما) في أن يساعد بخبرته اللاعبين الشبان بالتشكيلة مثل ليروي ساني ويوليان فيغل. وأضاف: «بصفتي حارس مرمى أحدث كثيرا مع اللاعبين داخل وخارج الملعب وأرى نفسي بعد بضع سنوات كقائد وأحاول مساعدة اللاعبين الشبان الذين انضموا للتشكيلة». وألمانيا بطلة

راكينيتش: نريد أن نجعل الشعب الكرواتي فخورا!

دوفيل (فرنسا) - د ب أ: يرى إيفان راكينيتش نجم وسط برشلونة إن منتخب كرواتيا لديه إمكانات هائلة في «يورو 2016» وأن الفريق يعززم إعطاء الشعب الكرواتي شيئا للاحتفال به. وقال راكينيتش: «حان الوقت لكرواتيا لتحقيق شيء عظيم مرة أخرى. نريد أن نجعل شعبنا يشعر بالفخر». وأضاف: «لدينا ثقة في أنفسنا ولدينا مزيج جيد من اللاعبين سيكون مشكلة له».



فنزويلا تصدم أوروغواي وتقصيتها لتتأهل مع المكسيك... وسواريز غاضب من عدم المشاركة



سواريز الغاضب يضرب الحاجز الفاصل على الجهاز الفني لعدم مشاركة

■ فنزويلا، أهدى سواريز رغبة واستعدادا للمشاركة أصلاً في تعديل النتيجة، وهو ما تجاهله تاباريز، ليهدى سواريز غضبا واضحا إزاء المدرب خلال المباراة. فقد ارتدى سواريز حذاء اللعب بل وشارك في الإحماء مع بدلاء آخرين ثم نظر باتجاه تاباريز، لكن الأخير دفع بماتياس كوروخو في التبديل الثالث الأخير له، وبدا الغضب واضحا على سواريز لدى عودته للجولس على مقعد البدلاء حيث تسال على أسباب عدم الدفع به وضرب بقبضة يده الحاجز الفاصل بين مقاعد البدلاء وأعضاء الجهاز الفني، وكان يرغب في المشاركة في الدقائق القليلة الأخيرة من المباراة أصلاً في تعديل النتيجة وإقناع منتخب أوروغواي من الخروج المبكر، لكن اتضح أنه لم يكن مسجلاً ضمن المسموح لهم بالمشاركة. وكشف جيرمان زفيرا المتحدث باسم البطولة: «طبقاً لقوانين كوبا أمريكا، يمكن تسجيل اللاعبين كأساسيين أو احتياطيين أو مصابين». وأضاف: «اللاعبون المسجلون بأنهم مصابون، مثلما كان حال سواريز، يمكنهم التواجد على مقعد البدلاء والإحماء وإخضاعهم لاختبار المنشطات وكذلك يمكن حصولهم على بطاقات من الحكم، لكن لا يمكنهم اللعب. لذلك لم يكن بالإمكان إشراك سواريز أمام فنزويلا». وجاءت تصريحات زفيرا لتكشف حقيقة الأمر الذي كان من المفترض أن يوضحه تاباريز، لكن الأخير قال: «جرت إراحة سواريز، لأنه ليس لائقاً للعب. الأمر يتوقف على أسباب طبية». وأضاف: «لا أهتم إذا كان شعر

بالغضب، رغم أنني لست متأكداً من ذلك. فلم يقل لي شيئاً... لقد تعرض لتمزق عضلي خطير قبل 18 يوماً ونحن نرغب في لعبه مع المنتخب. لكنني أعتقد أنني لن أتمكن من اللعب بعد انتهاء إيقافه في آذار/مارس، أصيب خلال نهائي كأس أسبانيا الذي فاز فيه برشلونة على أشبيلية في 22 أيار/مايو الماضي. لكنه استعدى لقائمة المنتخب في كوبا أمريكا على أمل أن يتمكن

من مساعدة الفريق في الأدوار الفاصلة، إلا أن مشوار المنتخب انتهى مبكراً، ورفض سواريز، الذي استمرت ملامح الغضب عليه، الإجابة عن إذا كان على علم بأنه لم يكن مسجلاً للعب أمام فنزويلا.

رادار الملاعب

رونو: لن ألعب في إنكلترا إلا مانشستر يونايتد وإيفرتون!

■ شانتيلي (فرنسا) - د ب أ: أكد رونو نجم هجوم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي أنه لن يلعب لأندية أخرى في الدوري الإنجليزي باستثناء إيفرتون ومانشستر يونايتد، وقال رونو: «مانشستر يونايتد وإيفرتون هما الناديان اللذان لعبت لهما ولن ألعب لغيرهما. يسعدني أن أقول هذا بغضب النظر عما سيحدث في المستقبل، لن ألعب لغيرهما في الدوري الإنجليزي». وأوضح: «بجانب عائلتي، مانشستر يونايتد وإيفرتون مخاتي الدم والفرصة لتحقيق أهدافي وأحلامي». وأشار رونو (30 عاماً) إلى هذا خلال حديثه عن المباراة الخيرية التي سيخوضها فريقه الحالي يونايتد أمام فريقه السابق إيفرتون في الثالث من آب/أغسطس المقبل والتي ستكون المباراة الأولى ليونايتد تحت قيادة مدربيه الجديد البرتغالي جوزيه مورينيو.

عقد قياسي لبيع حقوق بث مباريات الدوري الألماني

■ فرانكفورت - د ب أ: باع الاتحاد الألماني حقوق بث مباريات الدوري الممتاز (يونسلينغا) في التلفزيون الوطني ووسائل الإعلام الأخرى مقابل أكثر من مليار يورو للموسم وذلك لأول مرة. وذكر الاتحاد أن القيمة الإجمالية للعقد تبلغ 4.64 مليار يورو لمدة 4 مواسم اعتباراً من 2017/2018 حتى الموسم 2020/2021. وتزيد قيمة العقد الجديد بنسبة 85% تقريبا عن قيمة العقد الحالي التي كانت 2.51 مليار يورو مقابل 4 مواسم. كما يأمل الخاضع حارس مرماه كيويل ببيع حقوق البث الدولي على مستواها الحالي الذي يبلغ 1.4 مليار يورو لكل موسم.

خضوع نافاس ودانييلو لاعبي الريال لجراحين ناحيتين

■ مدريد - رويترز: أكد ريال مدريد بطل دوري أبطال أوروبا خضوع حارس مرماه كيويل نافاس ومدافعه دانييلو لجراحين ناحيتين للعلاج من إصابات في القدم، وغاب نافاس عن المشاركة مع كوستاريكا في نسخة الكأس لكونها أمريكا بسبب معاناته من التهاب في أوتار القدم اليسرى بينما عانى البرازيلي دانييلو من تمزق في قدمه اليمنى. وشارك نافاس في 45 مباراة مع الريال الموسم الماضي بكل المسابقات وحافظ على شباهة نظيفة 22 مرة بينما خاض دانييلو 31 مباراة في موسمه الأول مع الفريق.

خوانمي ينتقل إلى سوسيداد من ساوثهامبتون

■ لندن - رويترز: أعلن نادي ساوثهامبتون الإنجليزي انتقال المهاجم خوانمي إلى ريال سوسيداد الأسباني. ولم يبدأ المهاجم الأسباني (23 عاماً) أي مباراة في التشكيلة الأساسية في الدوري الإنجليزي وشارك كبديل 12 مرة فقط مع ساوثهامبتون الذي أنهى الموسم في المركز السادس، وانتقل خوانمي إلى الفريق الإنجليزي في يونيو/حزيران من العام الماضي مقابل خمسة ملايين جنيه إسترليني. ولم يكشف الناديان أي تفاصيل بشأن قيمة الصفقة ولكن وسائل إعلام بريطانية قدرتها بملينيون جنيه إسترليني.

«الفيفا» تعلن مشاركة كوسوفو وجبل طارق في تصفيات مونديال 2018

■ زيوريخ - الأناضول: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، مشاركة منتخب كوسوفو وجبل طارق في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم المقرر في روسيا عام 2018. وجاء في بيان الفيفا أن «لجنة التطوير في الاتحاد الأوروبي قررت ضم كوسوفو التي كرواتيا وإسبانيا وإيطاليا وتركيا وفنلندا في المجموعة التاسعة، وجبل طارق إلى بلجيكا والبوسنة واليونان وإستونيا وقبرص في المجموعة الثامنة». وأضاف أن «اللجنة الأوروبية قررت عدم مؤهلة البوسنة وصربيا مع كوسوفو في مجموعة واحدة لأسباب أمنية». ويات جبل طارق وكوسوفو ضمن التصنيفين 210 و 211، في الفيفا خلال المجموعة العمومية عقدت في المكسيك منتصف مايو/أيار الماضي.

ديورتيفو يعين غاريتانو مدرباً لفرقه

■ لاكورونا (أسبانيا) - د ب أ: أكد ديورتيفو لأكورونيا الأسباني أنه تعاقده مع المدرب غاريتانو غاريتانو لخلافة فيكتور سانثيز في تدريب الفريق. وكان النادي أقل فيكتور سانثيز من تدريب الفريق قبل أسبوعين، ويضم غاريتانو (40 عاماً) في الطاقم التدريبي المعاون له كلا من باتكسي فيرييرا مدرباً مساعداً وخوسيه لويس ريبيرا محللاً لسلام وادارو دومينغز مورنا مدرباً. وظل غاريتانو في لسان منذ إنزالته من تدريب بلد الوليد عقب الرحلة التاسعة من دوري الدرجة الثانية في أسبانيا.

«الشعب» الإماراتي يتعاقد مع السنغالي ديالو

■ دبي - د ب أ: أعلن نادي الشعب الإماراتي تعاقد مع السنغالي الحسن ديالو ليضم إلى صفوف الفريق الأول للموسم المقبل. ونكرت إدارة النادي في بيان: «تم توقيع عقد انضمام اللاعب ديالو (مواليد 1988) مهاجم نادي الإمارات سابقاً، بحضور رئيس شركة نادي الشعب لكرة القدم هشام الزرعوني ومشرّف الفريق الأول رضا عباس». وأضافت أن «اللاعب السنغالي هو أول صفقات اللاعبين الأجانب استعداداً للموسم المقبل».

عاد للمنتخب بعد انتهاء إيقافه في آذار/مارس، أصيب خلال نهائي كأس أسبانيا الذي فاز فيه برشلونة على أشبيلية في 22 أيار/مايو الماضي. لكنه استعدى لقائمة المنتخب في كوبا أمريكا على أمل أن يتمكن

التي تساعده على حمل شارة قائد المنتخب الأرجنتيني، ونسب إلى مارادونا قوله لبيليه، «ميسي شخص رائع للغاية لكنه لا يملك الشخصية التي يحتاجها كقائد». وتجنب مارتينو التعليق على انتقادات مارادونا، لكنه حرص على تأكيد الدور الكبير لكل من خافيير ماسكيانو القائد السابق للفريق وميسي القائد الحالي للفريق. وقال: «كان

... ومزاد مقتنيات الأسطورة البرازيلي يحقق خمسة ملايين دولار

■ لندن - أ ف ب: حقق المزاد حول مقتنيات الشخصية للاسطورة البرازيلي السابق بيليه الذي نظم على ثلاثة أيام في لندن، ما مجموعه 3.4 مليون جنيه إسترليني على ما أعلنت دار «جوليبيرز». وبيعت الميدالية التي نالها بيليه (75 عاماً) عند فوز المنتخب البرازيلي بكأس العالم بسعر 340 ألف جنيه إسترليني في اليوم الأخير من هذا المزاد الذي شمل أكثر من ألفي تذكار. وبيعت الأربعة ميداليات أخريان حققهما الاسطورة البرازيلي بفوزه بكأس العالم 1958 و 1962 بمجمعتين بالمبلغ نفسه تقريباً أي 346 ألف جنيه. وحققت نسخة عن كأس جول ريميه التي احتفظت بها البرازيل بعد فوزها بها ثلاث مرات، بسعر 395 ألف جنيه الأربعة أيضاً، وأوضح دارن جوليبيرز المدير التنفيذي لدار المزادات، «بيعت كل القطع المعروضة، وسيذهب ربع جزء كبير من المزاد إلى مستشفى «بيكينيو برينسيبي» وهو أكبر مستشفى للأطفال في البرازيل. وكان بيليه قال الأسبوع الماضي: «تناقشت كثيراً مع عائلتي واصدقائي وأشخاص يريدون مساعدة المستشفى في البرازيل حول كيفية القيام بشيء إيجابي ساعدة الأطفال، مساعدة الأشخاص الذين يساعدون الأطفال أمر جيد، لذا قررت تنظيم هذا المزاد». ويعتبر بيليه واسمه الأصلي إدسون أرانتيس دو ناسيمينتو، أهم لاعب كرة قدم في التاريخ، وهو ولد في 23 تشرين الأول/أكتوبر 1940 في عائلة متواضعة الحال في مدينة تريس كوراسويس في ولاية ميناس جيرايس في جنوب شرقي البرازيل. وفاز بكأس العالم ثلاث مرات وسجل 1281 هدفاً في 1363 مباراة خاضها خلال مسيرة رياضية امتدت من الخمسينات إلى السبعينات، وبعد اعتزاله، تولى حقيبة الرياضة في حكومة الرئيس فرناندو كولورادو بين عامي 1995 و 1998.

بيليه ومارادونا يقران السلام بينهما في باريس!

■ باريس - د ب أ: أسدل أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه والأرجنتيني دييغو مارادونا الستار على مسلسل الصراع والانتقادات بينهما على مدار سنوات طويلة وتعهدا بإحلال السلام والهدوء بينهما. وجاء ذلك خلال إحسد الفعاليات العامة في العاصمة الفرنسية باريس قبل انطلاق بطولة «بيور» 2016، وقال مارادونا الذي يبليله، على هامش مباراة «الصدافة» التي نظمتها إحدى شركات إنتاج الساعات: «لن يكون بيننا مزيد من الصراعات»، ورد بيليه (75 عاماً): «إنها رسالة سلام وترابط، أود توجيه الشكر لصديقي مارادونا على هذه الفرصة». وأكد مارادونا (55 عاماً) تقديره التام لبيليه الفائز بكأس العالم ثلاث مرات، وقال: «أود توجيه الشكر لبيليه، نعلم من هو بيليه وسيظل هكذا. نحتاج دائماً لرموز مثله». وكان بييليه وصف مارادونا في الماضي بأنه نموذج سيئ للثقافة، وقال: «كان (مارادونا) لاعباً رائعاً ولكنه نموذج سلبي». ورد مارادونا، الذي اشتهر بمزاجه العصبي، وقتها قائلاً: «من يتهم بما يقوله بيليه؟! إنه قطعة من الخبز».

الدوري المصري الأهلي يفوز على الداخلية ويقترب من استعادة اللقب

■ القاهرة - د ب أ: اجتاح الأهلي إحدى العقبات الهامة في مسيرته نحو استعادة لقب الدوري المصري، عقب فوزه 2/صفر على ضيفه الداخلية في المرحلة الحادية والثلاثين. وأسفرت باقي المباريات عن فوز المصري 2/صفر على ضيفه الاتحاد السكندري، وإثني على طلائع الجيش 1/، والانتاج الحربي على ضيفه أسوان 2/صفر، وحصار المقاصة على ضيفه غزل المحلة 1/صفر. وتقمص المهاجم الغابوني مالك إيفونا دور البطولة

الدوري التونسي النجم الساحلي يحرز اللقب قبل الجولة الأخيرة

■ تونس - رويترز: توج النجم الساحلي بلقب الدوري التونسي للمرة التاسعة بعد فوزه 2-1 على قوافل قفصة وخسارته المصفاة 1-صفر أمام ترحي جرجيس في الجولة قبل الأخيرة. وسجّل النجم صيد إلى 74 نقطة متوقفاً بثلاث نقاط على الترتي السعيد انتزاع المركز الثاني بعد فوزه 2-صفر على اللقب القاسمي وخمس نقاط على المصفاة الثالث، ويتوقف النجم على الترتي في المواجهة المباشرة، حتى لو تساوى الفريقان في رصيد النقاط

بطولة شوتغارت للتنس فيدرر يتغلب على ماير ويبلغ قبل النهائي

■ شوتغارت (ألمانيا) - رويترز: استعاد السويسري روجر فيدرر تالقه ليفوز بعشر من بين آخر 11 نقطة ويغلب على الألماني فلوريان ماير 6-7 و 6-7 ليبلغ قبل نهائي بطولة شوتغارت الدولية للتنس أمس. وسحقت ماير للمصنف 226 عالمياً ثلاث فرص للفوز بالمجمعة الثانية عندما كان فيدرر يرسل والنتيجة 5-6 لكن اللاعب السويسري تمكن من حسم المباراة بمجموعتين متتاليتين. وقال فيدرر، الذي انسحب من بطولة فرنسا بسبب إصابة في الظهر: «مباراتان على التوالي... إنه أمر جيد في الوقت الحالي»، في إشارة لاستعداداته في الملاعب العشبية قبل بطولة ويمبلدون ثالث البطولات الأربع الكبرى. وسواجه فيدرر (34 عاماً)، بطل ويمبلدون سبع مرات، النمساوي المصنف السابع دومينيك تيم في قبل النهائي. وبعد تحركات فيدرر جيدة على الملعب العشبي وكذلك ضربات إرساله طوال المباراة باستثناء خسارته شوط إرساله مبكراً في المجموعة الثانية. وعاد فيدرر في النتيجة بعدما كان متأخراً 15-40 في الشوط 12 بالمجموعة الثانية وبعدها انتقد فرصة أخرى لخسارة المجموعة بارسالاً لا يصد ولا يرد. وتلقى فيدرر في الشوط الفاصل ليتقدم 6-صفر من خلال ضربات حاسمة رائعة، وحسم فيدرر المباراة في الفرصة الثانية ليفرض الضربة مع ايفان ليندل ويصبح صاحب ثاني أكبر عدد انتصارات في بطولات رابطة لاعبي التنس المحترفين برصيد 1072 فوز خلف جيمي كونورز الذي حقق 1256 انتصاراً.

نادال يغيب عن بطولة ويمبلدون بسبب الإصابة

■ لندن - رويترز: أعلن الإسباني رفايل نادال أنه لن يستطيع المشاركة في بطولة ويمبلدون للتنس هذا العام بسبب معاناته من إصابة في المعصم أجبرته على الانسحاب من بطولة فرنسا. وكتب نادال الفاظاً باللقب مرتين في صفحته على «فيسبوك»: «أود إبلاغكم أنه بعد استشارة طبييية وبناءً على نتائج الفحوص الأخيرة فإني لن أستطيع المشاركة في نسخة المقبلة من ويمبلدون». وأضاف: «هذا أمر سيئ لأن الإصابة في المعصم التي تعرضت لها في رولان غاروس تحتاج إلى وقت للتعافي». ويظل انسحاب نادال ضربة للبطولة التي كان يمثل اللاعب الإسباني أحد عوامل جذبها على مدار عقد من الزمان خاصة عند تنويعه باللقب عامي 2008 و 2010، واضطر نادال لانسحاب أيضاً من بطولة ويمبلدون في 2009 بسبب إصابة في الركبة عندما كان يدافع عن لقبه. ووصف القرار آنذاك قائلاً إنه «أحد أصعب القرارات في مسيرتي»، كما انسحب نادال من بطولة فرنسا في الأيام الماضية بسبب الآم في معصم يده اليسرى بعد فوزه رقم 200 في البطولات الكبرى، وجاء على الأرجنتيني فاكونديو غاغنيس في الدور الثاني. وكان نادال احتاج للعلاج بالحقن قبل المباراة لكن في اليوم التالي أعلن انسحابه من المنافسة على لقبه العاشر في رولان غاروس. وقال نادال الفاظاً بأربعة عشر لقباً في البطولات الكبرى في مؤتمر صحفي في باريس بينما كان على وشك البكاء إن هذا المؤتمر الأصعب له، وأثبتت مسيرة نادال بإصابات خاصة في ركبتيه كما غاب عن بطولة أمريكا المفتوحة 2014 بسبب مشكلة في معصم يده اليسرى وعانى من مشاكل الظهر وعضلات الفخذ الخلفية والتهاب الزائدة الدودية. وأضاف نادال (30 عاماً) الذي انسحب من بطولة كوبنز المقررة الأسبوع المقبل: «شكراً لكم جميعاً على المساعدة خاصة الجماهير، رسالتكم الرقيقة تعني الكثير لي».



نادال أعلن بأسى انسحابه من ويمبلدون

إلغاء التسهيلات في شهر رمضان ليس فقط خطوة عقابية بل وأمنية لصعوبة مراقبة آلاف الزوار

امتحان الجرح



موقع لعملية نغذاها فلسطينيون في تل أبيب

التي مصورها هو الإسلام المتطرف، الخلية التي نفذت عملية أمس هي استمرار مباشر للخلية التي انطلقت في بيت لحم ونفذت العملية الانتحارية في خط 12 في القدس قبل نحو شهرين، الحديث يدور عن نفس القصة ونفس الماداة الإنسانية ونفس نمط العمل: شبّاب لا يتعمون إلى أي تنظيم إرهابي مناسم، ينتقلون من المساكين إلى السلاح، ما زال الحديث يدور عن سلاح من صنع محلي، ولكن السعي للحصول على سلاح عادي أكثر دموية سيتحقق في المرات القادمة.

يجب تشغيل ماكينة قص العشب

في ظل غياب المعلومات المحددة عن هؤلاء الأشخاص وزياراتهم أو سجلات سبابة عند الأجهزة الأمنية من أجل متابعتهم - لم يبق سوى العودة إلى الحلول المعقدة والمكلفة للحماية الجسدية في الأماكن المخربان، وصلا إلى شاروننا أمس وانها صياهما في مطعم قريب وخرج من أجل القتل، الحراسة على مدخل شاروننا كانت كما يبدو جيدة لنهملها من الدخول إلى داخل المطعم، وبالتالي فقد أطلق النار في الخارج، من المفروض أن تكون حراسة خارجية لملاحقة المشويين، تمت العملية في الليل وكان المخربان يلبسان قفصان بيضاء ومعاطف من أجل الدخول بين الناس، وقد نجحنا في عدم إثارة الإشتباه، التحقيق الداخلي للحراسة سيكون عليه فحص وجود أو عدم وجود علامات معينة، وهل كان يمكن ملاحظتهما قبل تنفيذ العملية، ولكن هذه ليست بالضرورة نقطة الضعف الأساسية في الحراسة.

نقطة الضعف في مواجهة الإرهاب الذي ضرب إسرائيل أمس كانت وما زالت العلاج الفاشل لظاهرة المتواجدين غير القانونيين، لا أحدهم يعرف كم هم، وأين يعملون بالضبط وأين ينامون، مشكوك فيه أن يكون هناك تسجيل دقيق لدى مدراء الجمعيات التجارية، بينما هناك تسجيل دقيق للمعامل الذين يعملون في تنظيف المنطقة، في الطعم والمحللات المختلفة، هذا ثقب أسود مطلوب من الشبّاك والشرطة أيضا عنه وإغلاقه، إذا تم الزام الجمعيات التجارية وشركات الحراسة بتسجيل كل العمال الذين تحت مسؤوليتهم، يمكن القول إن رجال الأعمال الذين يتجاوزون القانون ويشغفون عمال بدون تصاريح، سيكونون أكثر خذرا.

وبعض النظر عن حجم الألم، فقد كانت هذه عملية بسيطة نسبيا: شبّابان غير معروفين يدخلان إلى إسرائيل ويأخذان السلاح ويطلقان النار على المارة، لا توجد تحذيرات استثنائية ولا توجد لوجستكا معقدة ولا توجد خطة للحرب، سيقوم الشبّاك الآن بدرجعة العملية إلى الوراثة للعلم في العلاقات الاجتماعية المقلّة - سواء في محيط العمل في إسرائيل أو في مكان السكن، حولة حمامة - من الحملات الكبيرة أو بطا، وخرج منها بعض الأسرى المكونين بالمؤبد - ستستمر اقتصاديا بتسجيل مؤقت على الأقل، وسيطوي التحقيق دفعة لطريقة «ماكينة قص العشب» - اعتقالات أكثر للاشخاص الذين لهم مميزات القاتلين من تل أبيب.

لقد قلنا باحتواء هذه العملية، المشكلة هي كيف يمكن منع العملية القادمة، لذلك فإن الوم الذي يلي العملية أشكالي أكثر، والسؤال هو ما الذي سيسوي به الشبّاك والجيش، وإلى أي سبيلها المستوى السياسي، هذا امتحان هام لرئيس الحكومة، ولا سيما لوزير الدفاع الجديد، يمكن تشديد الإجراءات ويمكن الانحرار إلى تحريشات حماس في غزة، مثل ما يطولونه هناك هو اشتعال الضفة وجر إسرائيل إلى هذه النار.

يعدو 2016/6/10

رغم العملية الفتاكة في تل أبيب فإن القلق الأساسي في هذا الصيف هو من القطاع المنتهب

بين غزة وشارونا

في النقطة ذاتها، أمام رئيس الوزراء يوجد اتفاق خطي تحقق مع تركيا على استثناءات العلاقات، وقد اتفق على كل التفاصيل. إسرائيل لن ترفع الحصار عن غزة ولكنها ستسمح تركيا مكانة خاصة تسمح لها بالاستثمار في غزة، وللبالبل، تضمن تركيا إلا يشكّل تواجد حماس في أراضيها مصدرا للإرهاب، كما تلقى انتباههم منذ الان مسودة بيان يصدره الطرفان، وليس عليه أن يرد، لا ينبغي أن تكون لنا أوامه عن تركيا، اردو لأن لن يصحح محبا ولا حتى سدقيا حقيقيا، ولكن مصالحنا ومصالحه تتداخل، كلانا لا نريد دولة إيرانية - شيعية في المكان الذي كانت فيه سوريا وكلاهما تفضل الانتعاش عن مواجهة أخرى في القطاع، جواب إيجابي من إسرائيل يمكنه أن يبعد هذه الموجة والسماح لوالئك العشرات من الاسرائيليين لمواجهة المتع بجياتهم.

وتوجد مسألة الميناء، وزير الدفاع الجديد لم يعبر بعد عن موقفه في الموضوع، ولكن ليريمان يمكنه أن يكون لسان الميزان. إذا انضم إلى الجيش الاسرائيلي والى خمسة وزراء الكابنت المويدين لخدمة الميناء - مسكون اغلبية جتير رئيس الوزراء على الأقل على إجراء بحث في الموضوع، جتير كل من عملية - غزة هي المشكلة المشتعلة وفي أيدنا القدرة على أن نقرر إذا كنا سنحتاج هذا الصيف بسلام.

معاريف 2016/6/10

هنا كدولة، وانه لا توجد اى قوة في الشرق الاوسط، ولا حتى الإرهاب، يمكنها أن تغير حقيقة وجودنا كدولة مزدهرة من 8 مليون نسمة. بدلا من هذا، يحصل الاسرائيليون على التخويف، ويشارك في هذا التخويف الزعماء وأنا أيضا وزملائي، الذين بتكنولوجيا الهايف خلق وعيا وكان هذه الدولة تحت تدحت هجوم داهم، ثلثا الاسرائيليين، حسب الاستطلاع الاخير، يعيشون في خوف من الإرهاب، بالفعل، قتل هنا 38 مواطنا وجنديا في الأشهر التسعة الاخيرة- عدد غير قليل - ولكن إذا ما تذكرنا العقد الماضي، فإن هذا سيعيدنا إلى التوازن، الزعامة كانت أيضا ستعنى بالجوانب العملية لزيادة امتنا، تعلق منذ الان الغرقات في جدار الفصل وتخصص بجديفة كيف يقام فاصل فصلنا عن 300 الف فلسطيني ضمنهمهم نحن مواطنان لا نقالين غرزة مرة أخرى، هذا شرقي القدس، في الانتفاضة الثانية، تعلمنا أن الفصل هو الخطوة الاولى للامن، والان حان الوقت لاستكمال الخطوة.

رغم العملية، فإن القلق الاساس في هذا الصيف هو من غزة، هذا ساستعنف اسبوعا آخر، اسبوعين، أو ستة، ولكن إسرائيل ستستكشف في الصيف نفقا آخر من القطاع إلى اراضينا، كل كشف كهذا سيزيد الخوف من الانزلاق إلى مواجهة لا نحن ولا حماس معينين بها، نحن يمكننا أن نقال غرزة مرة أخرى، هذا سؤولهم أكثر مما سيؤلنا، ولكن في نهاية المواجهة الاضافية، مع عدة عشرات من الاسرائيليين الذين ستضحي بهم، ستجد انفسنا بالضبط

بالقتل في تل أبيب، رئيس الوزراء يتسده، ما الذي عمله غير ذلك؟ ليس كثيرا، يشروح له، نحن لن نعمل حيال السلطة الفلسطينية، التي ليس فقط لا تشجع الإرهاب، بل ونعمل أيضا بنجاحة على تقليص عدد العمليات، تنظيم فتح، المنظمة المسلحة الاكبر في المناطق - لا تشراك في هذه الاحداث، وحتى حماس في غزة، التي تشجع وتضد الخزيين، لا تتجرأ على المبادرة إلى أي عمل من القطاع.

نحن نبقى مع ذات الظاهرة التي ترفاقت منذ تسعة أشهر. شبّاب يتعرضون بتأثير الشبّكة لأجواء العنف المجنونة التي تحميطنها في المنطقة ويقفرون القيام بعمل ما، ويغيب عنهم خلفهم، فأنهم في الغالب لا يتوقعون اخطارا استخباريا قبل أي خروجهم للقتل، للحظة، في الاسبوع الماضي، كان وهم ما بان هذا بان خلفنا، معطيات الإرهاب في ايار 2016 كانت أدنى حتى من ايار 2015، ولكن حتى لو كانت ضعفت، فإن الظاهرة لن تختفي، فالجدران العالية التي أقمناها على الحدود قد توقف الخزيين، ولكنها لا تمنع الافكار العنيفة من التسلل إلى قلوب وعقول الفلسطينيين، أجواء العنف التي تحيط بالمنطقة ستحدو منا المزيد من الشبّان الذين سيرغبون في الأخذ بها، لا ينبغي التسليم بهذه الشبّان ويجب مواصلة القتال ضد هذه الظاهرة، ولكن يجب أيضا الاعتراف بان الإرهاب والعنف سيرافقان وجودنا هذا دوما، ولشدة الاسنف سيبقيان يرافقانا، في مثل هذه الايام على الزعماء أن يذكروا الاسرائيليين بانهم رغم الإرهاب فإن شيئا حقا لا يهدد وجودنا

في أعلى التلة التي أقيم عليها المخيم يبني في السنوات الاخيرة الكثير من البيوت الفاخرة والجديدة

مخيم جنين رفع العلم الأبيض!

«جنين، جنين»، المخيم تغير منذ كنا فيه للمرة

الاخيرة قبل أكثر من سنتين، كان ذلك قبل موت حمزة أبو الهيجاء (21 سنة)، بقليل، عرفناه في طفولته عندما كان والديه في السجن، لا نلتقوا على، قال لنا في حينه، قُبل أن يقتله الجيش الاسرائيلي بأسبوعين حينما فتح النار على الجنود حينما جاءوا لاعتقاله، إنه القتل الاخير في المخيم إلى الآن، سنتان وثلاثة أشهر بدون قتلى، مخيم جنين لا يشترك تقريبا في انتفاضة الافراد، فهنا لا يؤمنون بها،

السكان منتشغلون بالفيس بوك وبالموضع الاقتصادي الذي تحسن، ويهتمون أيضا بالكمية الكبيرة لسلاح الموجود في بيت تقريبا، صحيح أن السلاح يتم استخدامه في الاعراس، كما يلقى جدا سكان المخيم، «من يختلف مع زوجته يقوم بإطلاق النار، ومن يتزوج، يطلق النار»، قال لنا أحدهم هذا الاسبوع، السلطة الفلسطينية تحاول مكافحة هذه الظاهرة لكنها يدها قصيرة، وهم قلقون في المخيم أيضا من الدرجات النارية والهوائية، التي معظمها سرقت من إسرائيل ويركبها الشباب بشكل متهور في أزقة المخيم، هذا يقلق المخيم أكثر من الاحتلال، فلسطين.

الحفاظ على مسافة

مخيم جنين، الأكثر نزلا من بين المخيمات، ضرب من قبل إسرائيل، قمع وهدم، يبدو أن روجه كسرت الآن، يتشكل مؤقت على الأقل، كل واحد يبحث عن مصيره وبقائه، ومن يستطيع أن ينتقل للعيش في مدينة جنين حيث ازدهار النسبي خصوصا بسبب عرب إسرائيل من الشمال الذين يأتون للشراء، أيضا في أعلى التلة التي أقيم عليها المخيم، يبني في السنوات

اليكس فيتشان

■ لا يرفع السلاح، لا يتفعل ولا يطلق، العملية أمسكت بوزير الدفاع الجديد، أفينغور ليريمان، وهو يجري مشاورات داخلية مع موظفي مكتبه في الطابق الرابع عشر في الكرياه في تل أبيب، بصعوبة استطاع الوصول إلى مراسيم إحياء ذكرى جنود الناحل، لتصل إلى طاولته ورقة أنخطها السكرتير العسكري وفيها معلومات عن عملية على مسافة تضع مئات الامتار من هناك، هذا هو الامتحان العنسي الاول له، يعرف ليريمان أنهم يتابعون بالجهر كل حركة وكل تصريح له، يتوقعون أن يحرق النادي، وفي نفس الوقت يقومون بامتحان وزنه في القيادة الأمنية، كيف يقف أمام رئيس الحكومة وأمام وزير الامن الداخلي وأمام هيئة الأركان العامة، إنه ما زال يشدد على تمييز نفسه، يظهر بالبدلة وربطة العنق، أنا لا أنوي الظهور كرجل عسكري، أنا مواطن مسؤول عن الجيش.

ليريمان يعرف أنهم يترصدون له في الزاوية: لتراك الآن أيها البطل الكبير، لنرى ماذا يمكنك فعله، لكن «أجراء المعركة» - وهو تسمية العمل في الجيش والشبّاك - هو الذي يفرض الحالة، من يريد السير على أرضية صلبة، على الأقل في الأشهر الاولى من وظيفته، يجب عليه البقاء ملتصقا باصحاب المهمة، الاستخبارات والمحقق والمصالح الباردة، والبقاء انشاع جانيا، أو حسب ليريمان: إجراء عملية لإطالة الفتيل، وهذا ما حدث، خلال فترة قصيرة منذ لحظة الايلاع عن العملية اجتمع في مكتب ليريمان رئيس الأركان غادي أيزنكوت ورئيس الاستخبارات الجنرال هرتسي هليفي ومنسق اعمال المناطق الجنرال يوفأف مردخاي، وكان هناك أيضا السكرتير العسكري لوزير الدفاع، العقيد يئير كولتس، وهو شخصية استخبارية وخبير بما يحدث في السلطة الفلسطينية وفي الضفة الغربية، وكان مسؤول الاستخبارات في المنطقة الوسطى، وعن التشاور مع رئيس الأركان كان واضحا بأن قرية يطا هي مصدر العملية، أوامر فرض الاغلاق وبدء العمل داخل القرية - بمشاركة الشبّاك - تم اعطاها فوراً.

في المشاورات مع القيادة في الجيش تم وضع عدد من الخطوات التي طرحت بعد ساعة في اللقاء الذي عقده رئيس الحكومة مع وزير الدفاع ووزير الامن الداخلي، في السطر الاخير: القرار الرئيسي الذي تم اتخاذه هناك هو عدم الحق الضرب بتسجيف حياة الفلسطينيين في المناطق، عدم الحق الأذى بجرحية وعدم وضع اضافة الحواجز وعدم مسبح تصاريح العمل، ولكن كانوا ملزمين بإيجاد مائة أمنية مستشدة، عندما تم اختيار خطوات مؤلفة تتعلق بالتسهيلات في شهر رمضان، هذه ورقة لعب ثابتة يتم اللعب بها دائما حسب الظروف، التسهيلات في أمور قابلة للتوقف: يتم اعطاءها وأخذها حسب البرامتر في العيدان، «نحن نقدم التسهيلات من أجل أن نأخذ المايصل»، قال أحد الجنرالات في الجيش منذ فترة قصيرة، إذا الفلسطينيين من الضفة لن يأتوا بأعداد كبيرة لزيارة العائلات ولن يذهبوا إلى أي شاطيء البحر ولن يصل الغزويين إلى الحرم - هذا ضرر معنوي يصعب قياسه.

هذه ليست اصابة لأجواء العيد فقط، يوجد هنا عامل أمني جديد، مراقبة آلاف السياح في رمضان، الخطوة الوحيدة التي تبدو مختلفة عن السابق هي العلاج الشبّاك، والفورى تجاه العائلة الموسعة للمرحسين، يجب جماعي مركز، يتم التعامل مع زيارة العائلة الموسعة كمشاؤون، نقطة، في الوقت الحالي صاروا أكثر من 200 تصريح من أبناء العائلة، وهذه ضربة اقتصادية صعبة وأحيانا تكون مؤلفة أكثر من هدم المنزل الذي تقوم السلطة بإعادة بناؤه، في ظل عدم وجود العمل، فإن حالة الانتماء لعائلة الشهيد تتلاشى، إذا فرضت عقوبات أخرى على العائلة مثل تقييد الحركة وعدم منح تصاريح العمل وهدم المنازل - هنا يكون وزير الدفاع الجديد قد أنتج سياسة عقابية موسعة، على الأقل في المحيط القريب والمؤيد للمرحب.

مخارط الإرهاب

في الوقت الحالي، وفي الامتحان امام الحكومة تنتهاها - ليريمان أمام إرهاب حقيقي، لا توجد فكرة جديدة لم تأت بها حكومات سابقة، والامر يبرز بشكل اكبر على ضوء اللفتة الكلامية المعروفة لنتنهاها و ليريمان في احدث مشابهة في الماضي، الواقع أقوى من وجع البطن، وفي نهاية المطاف يتماشى الجميع مع الواقع الذي هو مجموعة من الضغوط والمصالح والتمن مقابل الفتاة، البراغمية هي اسم اللعبة، وهذا جيد، وعندها سننقى في اطار توصيات جهاز الامن للسئوى الحالى، يعمل فصل كامل بين السكان وبين منفذي العملية، ستتم قومية بطا إذا ياسابيع صعبة من الإعلان والتفتيش والاعتقالات والتحقيق، يبدو أنهم لن ينسوا رمضان 2016، ولكن في باقي مناطق الضفة ستعود الحياة إلى طبيعتها، في مرحلة معينة سيتم إعادة تصاريح الزيارة في إسرائيل في العيد.

امتحان ليريمان بدأ الآن، خلال فترة قصير ستبين أن هناك علاقة معينة بين الفتلة وبين حماس، التي لها تأثير قوي في منطقة يطا، إذا نتج الفتلة في وضع ايديهما على سلاح يتم انتاجه في مخارط في المنطقة، فيتمثل أن تكون لهما صلة مع شخص من حماس يرتبط بهذه المخارط، هنا لا يجب البحث زياد عن الزلوم، بطا، منذ سنوات طويلة، هي مخزن السلاح لمنطقة جبل الخليل، والقرية هي هدف استخباري للشبّاك والسلطة الفلسطينية، الاتقحات التي نفذها القوات الأمنية فيها الفتية والاخرى توجه بعض الصعوبات، هذه منطقة عمل فيها قانون، سنتابع لنرى إذا كان دخول القوات الأمنية إلى يطا سيكون ضمن سقف زمني أم ستنفذ هناك عمليات متواصلة في



منظر عام لمدينة جنين

التي نفسها فقط، أصبحتا ياسئسن - الحرب لن نتجح والسياسة لن نتجح، وهو يلقي على العالم العربي مسؤولية هذا الوضع، حيث تم ترك الفلسطينيين لصيرهم، ولكن لا أحد في المخيم يعرف إلى متى سيبقى هذا الهدوء، في ضلع أسفل التحزرا، وهل تأكل الأمل على أيدي إسرائيل، تصعب الاجابة، هناك جرائم خطيرة، هذه العطايات يجب أن تفرح كل من يهتم بمصلحة السكان، إنه المخيم الذي عبر على مدى السنين المناطق المحتلة، ومع ذلك، عندما خرجنا منه في هذا الاسبوع في ساعة متأخرة بعد الظهر، في الوقت الذي بدأ فيه السكان يجلسون لوجبة الإفطار الاولى، كان شيئا محزنا يسود الاجواء.

هآرتس 2016/6/10

يوسف لم يكن أسيرا، وهو يعمل الآن في محل للساندويشات في المخيم، نصف أبناء عائلة جمال ما زالوا في السجن، ابنته تعيم حكم ب33 شهرا وهو في سجن القتب، الابن حمودي منذ ستة في سجن مجيدو بانتظار المحاكمة، ابن شقيقه جيورل ستجرح في نهاية السنة بعد 12 سنة سجن، شقيق جيورل، يحيى، ستجرح بعد سنتين بعد 16 سنة من الاعتقال، ابن أخ آخر، داود، حكم ب54 شهرا واسماعيل ابن أخيه من قرية برقين، يمضي عقوبة 29 سنة، جميعهم أدبوا بتهم أمنية، عائلة محاربة، روسيدارويدا يزداد الاعتناق بشأن كل ذلك نذهب سدى، «نحن نحارب منذ مئة سنة، ولم نحقق أي شيء»، قال جمال الزبيدي وهو جالس في صالون بيته الذي هدم بشكل جزئي من قبل الجيش الاسرائيلي، «إنناؤه في السجن، وهو يراهم مرة مرة ستة أشهر من وراء الزجاج.

إبن شقيقه زكريا تحضر قبل ثلاثة أشهر من السجن الفلسطيني بعد قضاء 3 سنوات، وهو ممنوع الآن من الخروج خارج حدود رام الله، وقد اتهم من قبل إسرائيل بمشاركته في اطلاق النار على حاجز نقطة الجملة بضع سنوات، اعتقال الشخص الذي له سبعة ارواح مثل القظ والذي يحاط بالسرية والشائعات، تم بالتسنيق مع إسرائيل، ومع ذلك ما زال هناك 100 أسير من المخيم في السجن الاسرائيلي، جمال (60 سنة) وهو عضو في اللجنة الشعبية، ومن أكثر الشخصيات اللاقة في المخيم، وقد التقينا معه أكثر الستين، إنه يعترف أن الوضع في المخيم أفضل الآن، لكن هذا التحسن لا يبعث الفرح لدى الشخص الذي يشاهد الكثير من المعاناة، «الناس لا يفكرون بالسياسة، في يتحدثون في السياسة، كل شخص يفكر في

«سينما المتوسط»... تجارب أولى لمخرجين شباب

القاهرة - إسلام أنور

تحاول الإسكندرية، على الرغم من حالة الإهمال الحكومي الذي تتعرض له، الصمود والحفاظ على برقيها. ويعد ملتقى «مسبات أولى: سينما شباب البحر المتوسط، من أحدث الفعاليات المعيرة عن روح المدينة الكوزموبوليتية». إذ شهد عرض 18 شريطاً سينماتياً، معظمها تجارب أولى لسينمائيين شباب من الجزائر ومصر ولبنان وسوريا وتونس وفرنسا وإيطاليا، بالإضافة إلى ثلاث ورش عمل في مجالات الإخراج والنقد والترجمة السينمائية أشرف عليها المخرج التونسي الجيلاني السعدي.

من الأهداف الرئيسية للملتقى، الانتقال من مرحلة الإتاحة الثقافية لمرحلة المشاركة الفعالة. يقول مأمون عزمي، منسق البرامج السينمائية بمؤسسة جدران، لـ«القدس العربي»: «إن معظم الأنشطة الثقافية العربية تعاني من سيادة مفهوم الإتاحة على حساب مفهوم المشاركة، فغالباً ما يتم تنظيم مهرجانات تتجه للجمهور المشاهدة والاستماع بالعرض الفنية، وهو خطوة مهمة لكنها ليست كافية لأنها تجعل من الجمهور متلقياً سلبياً وغير فاعل، لذلك حرصنا من خلال مشاركتنا في تنظيم الملتقى على المزج بين مفهومي الإتاحة والمشاركة، من خلال تنظيم مجموعة من ورش العمل في مجالات الإخراج والنقد والبرمجة بالإضافة لسلسلة ندوات ولقاءات مع الجمهور يحقق من خلالها مفهوم المشاركة، بجانب عرض 18 فيلماً معظمها لمخرجين شباب مما يحقق مفهوم الإتاحة».

يسعى الملتقى أيضاً لتحقيق مفهوم الشراكة والتعاون والتشبيك، الثقافي عبر التعاون بين أكثر من مؤسسة بهدف التكامل وخلق كيانات تساعد صناعات السينما الشباب على الإبداع والتواصل مع الجمهور. يشير الناقد التونسي ورئيس جمعية أرخبيل الصور الطاهر الشخاوي إلى أن السنوات الماضية شهدت طفرة كبيرة في صناعة السينما في العالم يقودها الشباب عبر استخدام الكاميرات الرقمية التي ساعدت بصورة كبيرة

على خلق فضاءات متعددة ومغايرة للمبدعين الشباب. ويضيف لـ«القدس العربي» أن الملتقى يهدف إلى التعريف بأفلام الشباب المتوسطي وخاصة شباب الضفة الجنوبية للبحر المتوسط، الذين يقدمون أعمالاً سينمائية قيمة من حيث النظرة السينمائية وشكلاً والقضية المطروحة مضموناً ورغم ذلك لم يتمكنوا من تسجيل حضورهم في المهرجانات السينمائية وفي سوق السينما، لذلك يسعى الملتقى لتبسيط الضوء على تجاربهم وتعريف الجمهور بهم والعمل على دعمهم، وقد نظفنا أولى دورات الملتقى في شهر شباط/فبراير الماضي في تونس، وثاني الدورات في مسقط، واستضافتها مدينة الإسكندرية في مصر، ونسعى خلال الفترة القادمة لإقامة الملتقى في الجزائر ولبنان وفرنسا».

السينما والثورة

ووسط حضور جماهيري كبير شهدت قاعة وكالة بيها والكابينة عرض 18 فيلماً سينماتياً على مدار أسبوع، في فئة الأفلام الطويلة عرضت 9 أعمال تتوزع بين روائي ووثائقي، وهي: «بيدون 2»، لجيلاني السعدي من تونس، و«في رأسي رون بوان» لحنان فرحاني من الجزائر، و«بل سينما» لبين عامر حوجة إنتاج جزائري فرنسي مشترك، و«طريق ديسال الخبز» لهشام اللدائقي من المغرب، و«أم كثلوم من سوريا»، و«هدنة» لريج الحاج من لبنان، و«رض لا أحد» لجان بوارون لاغوس من فرنسا و«أمارا» لكلوديا موليز من إيطاليا، وفي فئة الأفلام القصيرة عرضت 9 أعمال وهي: «ف 430»، لياسين كنية، و«شقات لعلاء الدين أبو طالب»، و«مولى» أخرج مشترك لكارين ماي وحكيم زوماني وياسين كنية ومرام بوداود، و«خارج المدينة» لريج مجدي، و«جوع» لجميل بوصيف، و«قبل الأيام» لكريم موساي، و«تواعة» لسيدريك اينو، و«بيدون 1» لجيلاني السعدي.

التغييرات الاجتماعية والسياسية والإقتصادية التي شهدتها الدول العربية في السنوات الماضية واحدة من أبرز القضايا التي تناولتها العديد من الأفلام عبر مجموعة من

من الأهداف الرئيسية للملتقى، الانتقال من مرحلة المشاركة الفعالة



لقطة من «قبل الأيام»



لقطة من «هدنة»

القصص والحكايات الصغيرة التي تشكل مجتمعة لوحة من الفسيفساء تعكس وضع الشباب في المجتمعات العربية في فيلم «الرقيب الخالد» بإخراج المخرج السوري زياد كلثوم في رحلة داخل سوريا الحرب حيث كل شيء مشوش وضبابي ومحاصر بالوت المجاني ويحاول زياد عبر رحلته النجاة من هذا الجحيم عبر الإنشاق عن الجيش النظامي ورفضه الانضمام لأي تنظيم معارض معلنًا في نهاية فيلمه أن كامييرته هي حريته وسلاحه، وفي فيلمها «هدنة» ترصد المخرجة اللبنانية ميريام الحاج الفجوة الكبيرة بين الأجيال في لبنان وتطرّح العديد من الأسئلة عن الذاكرة



لقطة من «الرقيب خالد»



لقطة من «أم غايب»

والحرب الأهلية والهوية، وفي فيلم «أم غايب» تقدم المخرجة المصرية نادين صليب تجربة شديدة الحميمة عبر رصدها لرحلة حنان هذه السيدة التي تأخرت في الإنجاب وتحاول بشئ السليل إستجداء القدر كي تنجب، وعبر بيه الحكاية التي تبدو تقليدية تأخذنا المخرجة في رحلة شاعرية لاكتشاف عالم القرية الغرائبي، وفي فيلمه «في رأسي رون بوان» يقدم المخرج الجزائري حسن فرحاني تجربة فريدة عن الحياة داخل المذاهب في الجزائر العاصمة، يكشف من خلالها علماً مغايراً يعيشه العاملون في المذبح ويرصد فرحاني أحلامهم المؤجلة ورؤيتهم لواقع الجزائر المازوم اجتماعياً وسياسياً عبر تكوين بصري بديع.

سامر راشد في ألبومه الأول: تجليات الفجر في القدس

القدس - هبة أصلان



في تجربة لافتة، دمج الشاب الفلسطيني سامر راشد، الموسيقى الجعري بموسيقى الجاز، هذا ما دفع به إلى إصدار أول ألبومه، في إنتاج خاص، بألة الكمان، ليس على صعيد فلسطين فحسب، بل في منطقة الشرق الأوسط.

وتعرف إليه جمهوره، من خلال حفلات متنوعة، ليس آخرها، ما سيعرضه في القدس، من مقطوعات شكلت فيها الإيقاعات غنى وأفراناً للموسيقى. يقول سامر، في لقاء مع «القدس العربي» أن لكل مقطوعة قصة وحكاية وعنصر يميزها، مشيراً إلى أن «كل شيء مدروس ولم يأت صدفة. ومن بين المقطوعات السبع، هناك خمس مقطوعات من تأليفه، في حين أعاد ويشكل كامل توزيع أغنيته على «موج البحر» للفتاة ميادة بسيليس وتؤديها الفنانة الفلسطينية الشابة

حنة الحاج حسن، في حين وزع رائعة السيدة فيروز «البنيت الشليلية» على الطريقة التركية». ابن مدينة القدس، خص مدينته التي نشأ فيها وينتمي إلى ناسها، بمقطوعة «تحت سماوات القدس» فجاءت موسيقاها جديدة، بعيدة عن الموسيقى التقليدية والشعبية، بحيث تأخذ المستمع إلى عوالم القدس العتيقة بطريقة تحاكي ظروف المدينة الحديثة.

ويأخذنا لحن إحدى المقطوعات القديم جداً إلى البلقان وتحديداً إلى مسادونيا ويحمل إسم «Kasapskoor»، أما مقطوعة «Romance»، لفصاحتها لطيفة وهي مهواة إلى شقيقة العازف التي اتهمته وغيره من الشبان بأنهم غير رومانسين، فجاء الرد بمقطوعة موسيقية تثبت العكس. المقطوعة الخامسة حملت إسم «Swing25» وهو نوع من أنواع الموسيقى وقد قرنها المؤلف بعمره الحالي، أما المقطوعة

تميز البلد لكنها تفقد للتجديد، يقول سامر: «ارتكاز الموسيقى الفلسطينية على الموسيقى الشعبية ليس بالخطأ لكن الخطأ في أن نعلمد عليها كموسيقى وحيدة وتمثلنا ومنتجنا، الناس لا تعرف الكثير عن آلة الكمان وهذا الإنتاج فرصة للتجديد والتعريف».

درس سامر راشد العزف على آلة الكمان في المعهد الوطني للموسيقى في مدينة القدس، فكان من أوائل خريجي المعهد الذي درس فيه لاحقاً، شارك عازف الكمان البريطاني نايجل كينيدي في إحدى حفلاته، وكذلك الفنان مارسيل خليفة، له مشاركات كثيرة بالعزف في العديد من المهرجانات العربية والعالمية. يطلق سامر راشد ألبومه «تجليات فجري» في شهر تموز/يونيو المقبل في حفل ضخم يحضنه قصر رام الله الثقافي، ويطمح أن يمثل مدينته القدس ووطنه فلسطين من خلال الموسيقى بطريقة راقية واحترافية.

جولات ميرا منقارة: السفر في أزمنة طرابلس

طرابلس (شمال لبنان) - جوزيف سلوم



ميرا في إحدى جولاتها مع السياح في طرابلس

حبها طرابلس وشغفها بآثار هذه المدينة القديمة، جعلها تسهم في تعريف الناس إليها، من خلال جولات سفر بين تاريخها القديم والمعاصر، بدءاً من العتبات القديمة في رحلة زمنية حتى أيامنا هذه.

ميرا منقارة، ابنة طرابلس التي تخرجت من الجامعة اللبنانية، متخصصة في الإرشاد السياحي، والتي عملت في هذا الحقل منذ العام 2002، عادت في مشروعها لتعريف الناس على المدينة في لبنان، إبريل من العام 2014. المدينة التي لاطالما اعتبرت

مهضمة بسبب ما صورته الإعلام عنها، من خلال التركيز على المراكب التي تحصل فيها، وهي على عكس ذلك، مدينة مليئة بأبحاث وخصص تاريخية جميلة يعود عمرها إلى القرن الثالث عشر. تقول ميرا: «لقد حزنت كثيرًا إلى ما أتت إليه المدينة من الوضع المتردي جزاء المارك العنيفة»، وأضافت: «بعد توقف المراكب، وجدت الفرصة إلى إحياء مشروع عي السياحي في المدينة لتعريف الناس على جمالها وتاريخها».

بدأت جولات الشابة اللاتينية من خلال دعوة وجهتها عبر صفحتها على فيس بوك «Miras Guided Tours»، إلى جولة سياحية في طرابلس القديمة، وقد صمّنت الجولة الأولى ما يقارب الـ25 شخصًا توزعوا بين اللبنانيين وأجانب مقيمين في لبنان يريدون التعرف على المدينة. في الأسواق القديمة، تأخذ ميرا زوارها في رحلة عبر التاريخ، من حمام عز الدين الذي يعود إلى القرن الثالث عشر، إلى الحمامات الأخرى القديمة التي تضمها المدينة كحمام النوري وغيرها، بالإضافة إلى الأماكن التي تعود إلى حقبة المماليك والعثمانيين والتي تتشكّل جزءًا لا يأس به من تاريخ المدينة. بالإضافة إلى ذلك، تأخذ ميرا زوارها في جولة على المساجد والكنايس في المدينة القديمة كما في المينا، والمدارس والخانات، هذه الخانات تضم قصصاً عن صناعات من عمر نضانتها، والتي ما زالت تحافظ على إستمراريتها، ما يميزها عن باقي المدن اللبنانية. لا تقتصر جولاتها ميرا على المدينة القديمة، بل تتضمن أيضاً معرض رشيد كرامي والمينا ومحطة القطار القديمة. إختيار المعرض هو بسبب طلب الناس لمعرفة ما هو المعرض وماذا يضم، فاهميته معرض تكن جمالية هندسته. المشروع الذي يحمل توقيع أحد أهم المهندسين المعماريين البرازيلي الأصل أوسكار نيماير، لا يستقطب الكثير من الناس لزيارته كعالم سياحي بقدر ما يزوره مخطوط السدن والمعماريون. تقول ميرا منقارة في هذا السياق: «لقد تطلبت موضوع إقامة المشروع السياحي جهداً كبيراً، وقد أخذ وقتاً لا بأس به من البحث خصوصاً عن معرض رشيد كرامي» وتضيف: «إن الناس يتجهون دائماً إلى المدينة القديمة ولا يعرفون الكثير عن طرابلس الحديثة، بالإضافة إلى كون مهندس المعرض أحد أهم المهندسين المعاصرين». كما تحدثت ميرا عن محطة القطار القديمة وارتباطها بتاريخ لبنان وليس فقط بتاريخ

القصف الروسي في دوما: أحلام الأقدام المتبورة

دوما (ريف دمشق) - أحمد ظاظا

نستطع لاحقاً تركيب أطراف صناعية له، لذا قمنا باقتناء عكازين له، وصار يقضي أغلب أوقاته باللعب بكرة صنعتها خصيصاً له من المخلفات، لم يكن ذنب الولد إلا أنه كان يلعب حين حصل الانفجار».

حكاية علاء واحدة من عشرات الحكايات التي تعكس معاناة الأهالي في مدينة دوما، في ظل قصفهم بصواريخ وقنابل تتأخر في تحجيرها، لتحصدا أضعافاً مضاعفة من القتل كما يؤكد البعض منهم. أبو محمد، (37 عاماً)، أحد مهندسي المدينة العسكريين، يشير إلى أن قوات النظام السوري والروسي، يستخدمان أسلحة تفاعلية، لا تفجر بمجرد اصطدامها بالأرض، بل تحتاج مزيداً من الوقت حتى تؤدي المهمة المنشودة منها، يتابع: «نعاني أكثر هنا من القنابل العنقودية المعرضة للانفجار بمجرد لمسها أو تحريكها، ناهيك عن الصواريخ التي تتأخر في انفجارها والتي تم قصفنا بها مراراً، مما سبب الأذى للعديد من أهالي المدينة والأطفال على وجه الخصوص».

وتجنباً لشر هذه القنابل والصواريخ، شرع بعض شباب المدينة في نشر ملصقات وإعلانات تملأ الشوارع، وذلك في خطوة هامة لتوعية الأهالي والأطفال بشكل خاص، بعد أن لاحقت أضرارها البالغة قسماً كبيراً منهم في الأونة الأخيرة، وتسببت بإفقاتهم الدائمة. كما يؤكد خالد، أحد الشباب المشاركين في المبادرة.

ويعد تدخل الروس في الحرب السورية تغييراً جذرياً في مجريات الأحداث، كما يوضح أحمد، (35 عاماً)، وهو أحد خبراء المدينة العسكريين، فإضافة إلى استخدامهم شتى أنواع الأسلحة المحرمة

مما زال علاء ابن العشرة أعوام، بحسب أن قدما جديدة ستتم مكان قدمه المتبورة. إدراكه الطفولي يبأى القبول بواقع قاس فرضته ظروف الحرب. إذ أن انفجار قنبلة عنقودية تعثر بها في أحد أحياء مدينة دوما غير حياته في لحظات. تلاشى حلمه في أن يصبح لاعباً محترفاً لكرة القدم في المستقبل القريب، إلا أن حبه للحياة رغم الحصار والعنف الجاصل على المدينة، زاده إصراراً على اللعب بقدم واحدة وعكازين، كما يقول والده.

يؤكد الوالد المكلوم، أن الحادثة «حصلت منذ شهرين تقريباً، ونقل علاء على إثرها إلى المشفى الميداني، وأخبرني الأطباء بضرورة بتر قدمه اليمنى»، ويضيف، بشيء من الانكار، «لم

طرابلس التي لاطالما اعتبرت مهتمشة بسبب ما صورته الإعلام عنها بل هي على عكس ذلك... هي مدينة مليئة بأحداث وقصص تاريخية جميلة يعود عمرها إلى القرن الثالث عشر

طوبى الفدرالية الأوروبية وأصولها الأمريكية



مالك التركي*

■ لا يقتصر التوجس من الاتحاد الأوروبي على بريطانيا. بل إن هناك في كل بلد أوروبي تقريبا تيارا سياسيا، معبرا في معظم الحالات عن تيار شعبي، يناهض نزوع الجهاز التنفيذي والبيروقراطي للاتحاد الأوروبي في بروتوكسل نحو مزيد من التكامل السياسي الذي يراه له أن يبلغ بعد زمن، درجة الاندماج الفدرالي بين جميع الدول الأعضاء. صحيح أن في بريطانيا شرحة معترضة من الطبقة السياسية (ينتمي معظمها إلى حزب المحافظين ولكنه لا يقتصر عليها) معروفة بتركيزها المتصلصة للاتحاد الأوروبي منذ أن كان «مجموعة اقتصادية أوروبية» محدودة الأغايات السياسية ومحدودة عدد الأعضاء. وصحيح أن هذا التيار السياسي غير منقطع الصلة بمشاعر (أو مواقف) بعض شرائح الرأي العام البريطاني. ولكن مظاهر كراهية الإتحاد الأوروبي قائمة في كل بلد أوروبي تقريبا، حتى في تلك البلدان الشرقية التي استقادت، مثل بولندا، من الاتحاد أيضا استفادة ونالت من الدعم الاقتصادي والتقني السخي ما يندر أن يوجد له نظير في أي من تجارب التعاون الإقليمي وفي أي من فترات تاريخ العلاقات الدولية الطويلة. ولعل من أقوى الأدلة على اتساع رقعة هذه الكراهية أن في فرنسا تيارا أقويا مناهضا للاتحاد الأوروبي نجد أشبهه تعبيرا في حزب الجبهة الوطنية، ولكنه لا يقتصر عليها. أما على المستوى الفكري الجاد، فإن كثيرا من خبراء القانون والسياسة الفرنسيين يعتبرون أن فرنسا مهددة في صميم كيائها بسبب خروج عضويتها في الاتحاد الأوروبي عن نطاق السيطرة الوطنية.

ولعل خبيرة القانون ماري فرانس غازود التي سبق أن وصفت عام 1973 بأنها «أقوى امرأة في فرنسا» - والتي عملت في الستينيات والسبعينيات مسعدة لجورج بومبيو منذ أن كان رئيسا للحكومة في عهد الجنرال ديغول وبعد أن صار رئيسا للدولة، ثم مستشارة للرئيس جيسكار دسكان وجاك شيراك، كما أنها انتخبت عضوا في البرلمان الأوروبي لدورة واحدة في مطلع اللفية - هي الآن أقوى المناهضين للاتحاد الأوروبي حجة وأبلغهم بيانا، ويتمثل موقفها في القول بوضوح بالغ بأن «الدولة الفرنسية لم تعد قائمة.. لماذا؟ لأنها فقدت كل مقومات السيادة: أي سك العملة، وامن القانون، وإقامة العدل، والسيطرة على الحدود وقرار الحرب والسلام، بل إنها ذهبت أخيرا إلى حد القول بأن فرنسا ذاتها إنما هي «سائرة نحو الانقراض» - والرأي عندها أن فرنسا لم تعد دولة، وإنما هي «مجرد دولة عضو» (أي ولاية) في تجمع واسع تحكمه إيديولوجيا الرأسمالية النيوليبرالية، ومينولوجيا الانهيار في كيان شامل كبير هو الولايات المتحدة الأمريكية.

وتشعر ماري فرانس غازود أن لنشأة النزعة الفدرالية الأوروبية أصولا لا وجود لها إلا في التاريخ الأمريكي، حيث أن من عرفوا وشمال القارة الأمريكية في النصف الثاني من القرن السابع عشر هم في معظمهم مهاجرون من أصول ألمانية، وجرمانية عموما، وأن محنة الحروب البينية الجرمانية قد جعلتهم مهوسين بحلم القضاء على الحروب، وبما أن الدول هي مصدر الحروب، فإنه صار من اللزام، في اعتقادهم، القضاء على كيان الدولة.

والقصد أنه إذا تم القضاء على السياسة وإحلال الاقتصاد وتنظيماته محلها، فإن الحروب تتعذر لأن النزاع السياسي يزول، ونظرا لرسوخ هذه الثقافة السليسة، فقد عجز الرئيس روزفلت في الأعوام الأولى من الحرب العالمية الثانية على نجدة الديمقراطية الأوروبية. إن كان توك برفرس، الذي يسند له الدستور الأمريكي صلاحية إعلان الحرب، ما يزال يفضل أذناك انتاج سياسة الحياد.

وبعد 1945 خلس الرئيس روزفلت إلى أن السبيل الوحيد لمنع تجدد الحرب بين الأوروبيين هو «إنهاء السياسة»، وإعادة تنظيم الدول الأوروبية تنظيمًا اقتصاديًا ذا هيكل اتحادي. أي إعادة صنع أوروبا على مثال الولايات المتحدة الأمريكية وصورتها. فهل كان لهذه النظرة الطوباوية ما يسوغها؟ تجيب ماري فرانس غازود: «نعم»، ولكنها نظرية حملت في داخلها بذور فشلها لأن «الحروب التي تشن منذ ذلك العهد إلى اليوم إنما تشن لغايات اقتصادية ومالية».

* كاتب تونسي

«بيلدبيرغ»، وبحسب صحافي بريطاني سابق يقود حملة ضد المجموعة فإن قرار الهجوم على العراق اتخذ خلال اجتماع مجموعة بيلدبيرغ عام 2002، ولكن أشخاصا آخرين كانوا من المحظوظين في حضور اجتماعات المجموعة، مثل اللورد دينيس هيلي، يقول إن المجتمعين «لا يعملون للوصول إلى قرارات وأن الاجتماع هو مكان للنقاش».

والحقيقة أن الوزن الكبير لمن يحضرون الاجتماع والسرورية التي تحووه وما تم تسريبه من أتباه على مدار السنوات عن نقاش هذه المجموعة لقضايا خطيرة حددت مصائر بلدان ومناطق قبل إعلان حكومات العالم عنها يؤشر إلى النفوذ الخطير لهذه المجموعة ودورها في تصنيع سياسات العالم، وإذا كان وصفها بالحكومة السرية للعالم قد يكون مبالغا فيه بسبب الطبيعة المعقدة التي تحيط باليات صدور القرارات في البلدان الديمقراطية ولكنه يوضح أيضا العلاقة الوثيقة بين السياسة وأصحاب الأموال، وهنا في الحقيقة تكمن المشكلة.

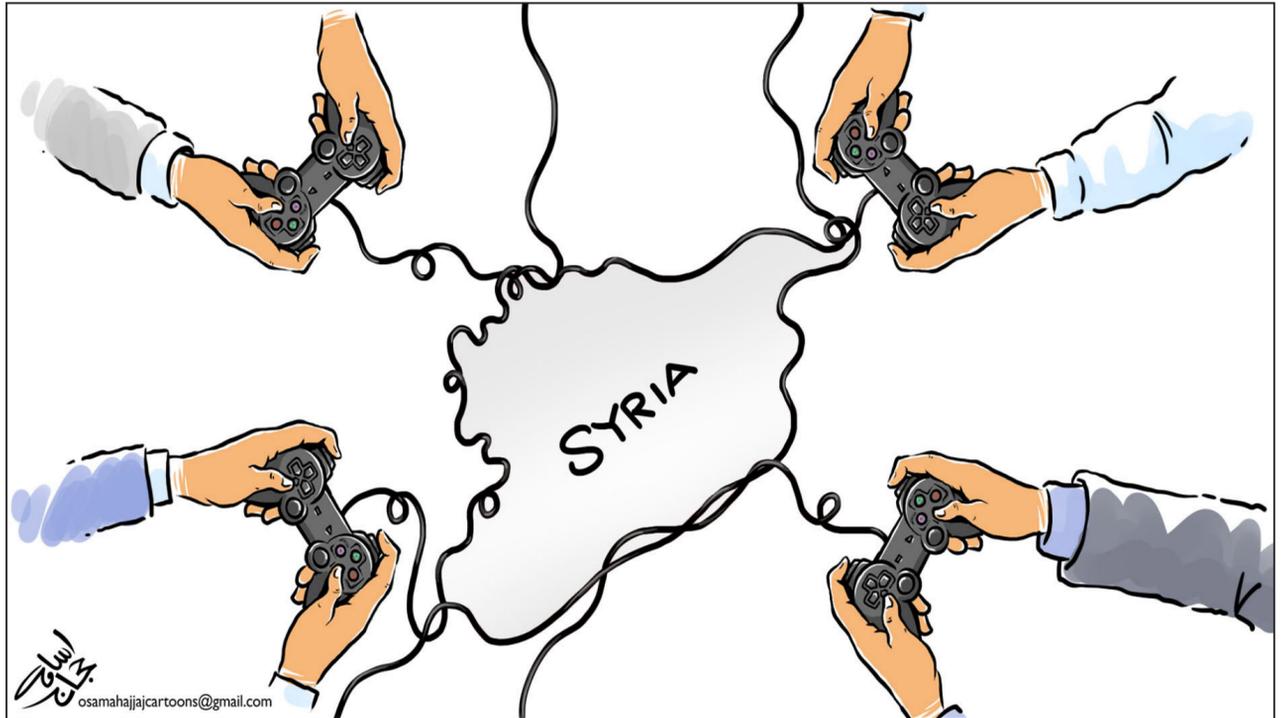
«بيلدبيرغ»: حكومة سرية تدير العالم؟

على أي شخص على الكرة الأرضية، ورغم ذلك فإن هذا الاجتماع لا يحظى بتغطية علنية فعلية. ومجموعات بيلدبيرغ كان عام 1953 ولكنه قد يكون أقدم من هذا التاريخ بكثير (تحقيق إذاعي لبي بي سي يقول إن قرار تشكيل الاتحاد الأوروبي تم في هذا الاجتماع الأول للنادي)، وبسبب إحاطة أسماء الحاضرين والمواضيع التي يتم مناقشتها بالسرية، ومنع الإعلام من تغطية الحدث أمور دفعت كثيرين للاستنتاج بأن «بيلدبيرغ» هو الحكومة السرية التي تدير العالم، وليس المؤسسات الديمقراطية التي تنتخبها الشعوب الغربية. وضعية «المؤامرة الكبرى» التي تنطبق على هذا الاجتماع تدفع أطرافا شديدة التناقض، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار لمهاجمة

أعضائها. إضافة إلى المنظمات السرية فهناك مؤتمرات ومؤسسات كبرى لا يمكن الاستهانة بدورها في جمع أقطاب السياسة والمال والنفوذ وفي تقرير سياسات العالم مثل منتدى دافوس الدولي الذي يعقد في سويسرا، غير أن هناك ما يشبه الاجتماع العام على أن بيلدبيرغ هو المؤتمر الأكثر أهمية في العالم، فحضوره يضم عددا أكبر من قادة العالم، وكبار السياسة، والملوك، ومدراء كبار الشركات العالمية، من أي اجتماع عالمي آخر، مثل دافوس أو غيره.

لكي تقدم طلبا للحضور، يجب أن تكون مالكا لبنك عالمي، أو مؤسسة علاقة متعددة الجنسيات، أو زعيم دولة، وباختصار، فإن من يحضرون الاجتماع هم قادة العالم الحقيقيون، ولهذا السبب فإن قراراتهم تؤثر

اجتماع نادي «بيلدبيرغ»، الذي بدأت أعماله في مدينة دريسدن في ألمانيا الخميس وستنتهي غدا الأحد، يعيد من جديد طرح سؤال قديم هو: هل هناك حكومة سرية تدير العالم؟ ليس اجتماع «بيلدبيرغ» وحده سبب طرح هذا السؤال فهناك الكثير من المنظمات السرية الفاعلة في العالم التي ينكشف أحيانا نفوذها ويدفع هذا السؤال للتكرار، ومن ذلك مثلا أن مرشحي عام 2004 للانتخابات الأمريكية، جورج بوش الابن، وجون كيري، وزير الخارجية الأمريكية الحالي، كانا عضوين في الجمعية السرية «سكل أند بونز» في جامعة ييل، وهذه الجمعية يمكن اعتبارها مجرد مجموعة صغيرة من منظمات أضخم وأكبر مثل «إلوميناتس» التي تأسست في ألمانيا القرن الثامن عشر، أو «الماسونيون الأحرار» الذين يعتبرون أنفسهم أكبر وأقدم منظمة سرية في العالم والتي تقول إن زعماء تاريخيين مثل جورج واشنطن كانوا من



قراءة أولى فيما أثير عن فكرة «الوطن العربي الكبير»

محمد عبد الحكم دياب*



مربع؛ تبدأ في أقصى الشرق؛ على تخوم إيران وشواطئ الخليج العربي.. وتنتهي في أقصى المغرب على سواحل المحيط الأطلسي، وأخطر وأهم وجوه هو فساد العملية التعليمية، واقتصاد برامح التعليم ومناهجه على إشاعة الثقافة الاستهلاكية وتجاهل التاريخ الوطني في تربية النشء، وتشويه القضايا الوطنية والقومية والإنسانية، وترتب على ذلك أن تحل (إسرائيل) محل فلسطين، ويحل «العالم العربي» بدلا عن الوطن العربي، وقام على أضعاف روابط الانتماء لهذا الوطن ولهذه الأمة.

انتظار الأوامر والتعليمات والحلول الجاهزة.. وأصيب العقل العربي الرسمي بالشلل، وعدم القدرة على السير في أكثر من مسار أو في طرق متوازية؛ وهو ما يعتمد عليه الدول والأهم الحريضة على التماسك والساعة إلى امتلاك القوة، والعلملة على توفير إمكانات التقدم، فأضحى العرب أسرى الحل الواحد والرؤية الواحدة والخيار الواحد والقرار الواحد.. والإشكالية الخامسة تتمثل في المسخ الثقافي والاجتماعي والتشوهات المجتمعية؛ وكلها تهمل المواطن وتحرق من دوره وتقلل من قيمته، ولا تضعه في منافسة حقيقية مع الخبرات الأجنبية.. وليس هناك من يرفض الخبرة والتجارب في المجالات التي تحتاج لذلك، أما «خبراء السندوتشات» والأكلات السريعة ووجبات «التيك أواي»، فيعتمد عليهم في تقاسم المناسك وترهيبا للخارج، وفي المشاركة في إدارة المنشجات والزارع، بعمالة أجنبية، أغلبها من مستوطني الدولة الصبونية، وتراجعت بذلك القدرات الإنتاجية والإدارية والكفاءات المهنية والفنية، وهذا من أهم معوقات التقدم، وانحصرت مجالات النشاط على المسمرسة واستيراد السلع الاستهلاكية وأعمال العلاقات العامة.

والإشكالية الرابعة مسعدة في العجز العربي الرسمي الكامل، وتحول النظام العربي المشرقي إلى رديف لتنفيذ الشرق الصهيوني المسمى «العرب الأوسط الجديد»، واختار العمل الجماعي الرسمي أن يكون عرابا ل«تعريب التطبيق» وتنفيذ مخططاته، والتعود على

على نشر وتعميم مصطلح «الشرق الأوسط»؛ ودمج الدولة الصهيونية في المنطقة وشلب فلسطين من الخريطة الجغرافية والسياسية والأيديولوجية. وكان ذلك واستمر عمل منتهجا انتهى بتعميم الاسم المطلوب تأكيد التقسيم الجاري وتبريره والدفاع عنه، وتوزيع كتلة بشرية كبرى تجاوزت 400 مليون نسمة على «كانونات» و«كليات مذهبية وطائفية وعرقية و«عشائرية» تتطلع دائما إلى الخارج بحثا عن يدافع عن وجودها الهش.

وتناسى الإشكاليات يلخصها ذلك الخط الثقافي والعرفي، الذي يربط العروبة بالبداءة، ويساوي العرب بالأعراب، واعتبارهم «بدو وحل».. وفي ذلك ظلم للجمع، وإذا كانت حياة السودي تعتمد على التحرال والتنقل من مكان إلى آخر، فإنه يقوم بذلك بحثا عن الماء والرعى.

وبناء المجتمعات أساسه الاستقرار.. ومن يحلم أهل البادية مسؤولة مناهضة التماسك الوطني والثقافة السياسية فعلية مسعدة عليهم في تغيير أنماط حياتهم ورفع مستوى معيشتهم وتقديم الخدمات التي تمكنهم من الاستقرار.

ويرتبط تطور الحياة بالحياة في القرى والمدن وبالقرى من ينابيع المياه والأنهار وعلى السواحل، ومع ذلك فالبدو موجودون في كل بقاع الأرض؛ في وسط آسيا وشرقها وجنوبها، وفي عموم أفريقيا وعلى تخوم الدول

تعد إلى الموضوع المشار عن «الوطن العربي الكبير» أو «الشرق العربي الجديد».. وقد تنوعت حوله الآراء واختلفت عليه الرؤى.. ومن شاركوا واهتموا على مدى أسابيع مضت؛ هم من بين شريحة عُمرية تنوعت حول الستين من العمر وأكثر.. وهي عينة رغم تنوعها لا تساعد في إصدار حكم قاطع عن حجم التوقف القضيبة المثارة بين أو سبب الرأي العام.. وفي نفس الوقت فإنها بحكم السن شريحة مضمرة؛ عاشت وشهدت أكثر من عصر.. وإن كانت قاصرة على ذوي الاختصاص والخبيرة والأكاديميين والمهنيين والمثقفين.. وفيهم من جمع بين ممارسة الكتابة والتخصص المهني والعلمي.. ومن المحسوبين على «صناع الوعي» إذا جاز التعبير.. وغاب المشاركون من القوى والنشطاء الأخرى، ولم يكونوا على نفس الدرجة من الاهتمام بالقضية المثارة.. وأخص بالذكر رموز القوى المنتجة، من فلاحين وعامل وصغار كسبية وحرفيين وعاملين في تجارة التجزئة ومضار ومتوسطي موظفي الدولة والقطاع العام والخاص.. وهذا يمينا بمؤشرات لا تقبل التعميم خارج حدود هذه العينة.

هناك جانب آخر على درجة عالية من الأهمية.. وهو أن المجموعة في مجملها؛ رغم ما بدأ لديها من وعي، لم تقترح تصورا لتنفيذ الفكرة.. أو تقترح صياغة دليل العمل (أو «خارطة طريق» بالاصطلاح الأمريكي) يبلور الفكر وينضج.. وقال قائل أن المهندس عزت هلال أشار بشيء من هذا، وهذا صحيح؛ لكن هلال قصر ما قدمه على ساحة واحدة من المساحات المقترض فيها أن تنضج تحت راية «الوطن العربي الكبير» أو «الشرق العربي الجديد»؛ هي ساحة مصر.. ومع ما لمصر من أهمية ودور في العمل الجماعي العربي إلا أن الأمر في حاجة إلى تصور عابر لحدود مصر الشرقية والغربية والإشكالية الشمالي.

وقد يبدو ذلك إلى إشكالات لا يقترض منها أحد كثيرا.. أولها المحنة الشاملة والعميقة، التي تواجه «قارة عربية» ممتدة على مساحة تزيد على 13 مليون كيلو متر

هناك مصطلح فرنسي شهير «Deja Vu»، ويعني بالضبط شعور الإنسان بأنه زار هذا المكان أو ذلك المكان، من قبل، بالرغم من أنها في الواقع أول زيارة له لذلك المكان. ولا شك أن الكثير منا شعر مثل ذلك الشعور مرات ومرات، فلطالما زرنا منطقة معينة لأول مرة، فسرعنا أن المسكان ليس غريبا علينا، بل يكاد يكون مألوفًا، بالرغم من أننا لم نره أبداً في حياتنا، وبعضنا قد يستمتع بصور ومناظر تعود إلى قرون مضت، ويعتقد أنه ينتمي إليها، مع العلم أن بيته وبينها قرونا، ولا شك أنه شعور غريب جداً أن تشعر بأنك تنتمي إلى زمان ليس زمانك، أو إلى بلد غير بلدك، أو أن تكره مكاناً أو شعباً، بالرغم من أنك لم تزره أو تتحك به. هل يا ترى ذلك مجرد تخيلات وتصورات غير حقيقية، أو مجرد أو أوهام، أم إن ذلك علاقة بالـ «DNA» المادة الوراثية الموجودة في دم الإنسان، والتي تحدد أصله وفضله وماضيه وأسلافه وتاريخه؟

أحد البرامج التلفزيونية الغربية قام بتجربة مذهلة وفريدة من نوعها. استضاف مجموعة من الأشخاص، وسألهم عن مشاعرهم تجاه بلدان والشعوب الأخرى

د. فيصل القاسم*

«مش معروف قرعة أبوه من وين»



المفاجأة كبيرة جداً عندما بدأ البرنامج يكشف أصل وفصل الذين أجريت عليهم التجربة الوثائقية. وقد شعر الضيوف بأحراج ودهشة كبيرة جدا عندما سمعوا نتائج التحليل الوراثي. لقد اكتشفت الفتاة التي قالت قبل التجربة إنها كردية وتعزز كرديتها، وإنها تكره الأتراك، اكتشفت أن أصولها ليست كردية، بل تركية قوزاقية، أما الفرنسية التي قالت إنها لا تحب الانكليز، فبين أن اثنين وثلاثين بالمائة من أصلها انكليزي، أما الشاب الذي قال إنه العتد جدا بأصله الإسليندي الأصلي الذي يعتبر نفسه أهم من كل الأصول الأخرى، فقد اكتشف أن لا علاقة له بإسليندا بلده الأصلي، بل هو مزيج من جنسيات أوروبا الشرقية وإسبانيا وإيطاليا واليونان والبرتغال، والانكليزي الذي عبر عن كرهه للألمان وجد أن خمسة بالمائة من أصله الألماني، وأنه انكليزي ينسبة لثلاثين بالمائة فقط. أما الشاب الكويتي فقد وجد أن أصله من أوروبا الشرقية ولا علاقة له بوطنه الحالي كويتيا، وتفاجأ البيغالي الذي عبر عن كرهه للهنود والباكستانيين أن في جنيناه عرقا هنديا وباكستانيًا، أما العراقي العربي فقد وجد أن في جنيناه أصولا يهودية.

* كاتب إعلامي سوري

falkasim@gmail.com



لحظة حرة

معرض «تمجيد المرأة»: لأنني فاشلة أفدّر الناجح!

غادة السمان

أنا رسامة فاشلة

رغم من أنف معرقلتي السلام والحياة المعافاة في لبنان، ما زال ذلك الوطن يزخر بشهوة العطاء والإبداع الفكري والأدبي والفني والطليعي التنويري والمستقبلي، المضاد لشهوة الموت! وفي كل رحلة لي إلى بيروت، أذهب أولاً لزيارة المعارض الفنية التي يتصادف مواعدها في تلك الفترة، فأنا مغرمة بالفن التشكيلي وحاولت الرسم من زمان جداً وفشلت والغاشل مثلي يعرف قيمة المبدعين في هذا الحقل... وخلال ثلاثة عقود ونيف من الإقامة في باريس شاهدت مئات المعارض لمبدعين من العالم كله فالحضرات تسافر إليك في باريس. وكنت أكتب أحياناً عن تلك المعارض انطباعات غير نقدية، بل مزاجية، لمنفرة عادية، كما في معارض باريس ونيويورك وواشنطن وموسكو وسان بيترسبورغ وروما وبرلين وزيوريخ ومطرد وسواها كثير. ولطالما ركبت قطار (التايس) السريع لحضور معرض لماغريت في مسقط رأسه (بروكسل) أو لمعرض لغان غوغ. سطر ما تقدم لأقول إنني بعدما شاهدت الكثير لم يعد ثمة ما «يبهرني»، ولكن المعرض الأخير للفنان اللبناني محمد الرواس يهزني بخصوصيته الإبداعية البكرية المعلقة بين الدعة السرية والقمر الطفولي المشاكس العابت شبه الساخر من العناق والعاشق في أن!

يمجد المرأة في أزمنة ظلامية

في غاليري أجيال (شارع عبد العزيز- بيروت) أسعدني أن اكتشف أن إبداعه ازداد نضجاً وتجاوز نفسه. ولم يدعني أن أقراً في كراس المعرض أن بعض إبداعاته وتركيبه وتجهيزاته تمّ ضمها إلى العديد من أجنحة الفن الحديث في المتاحف العالمية كالمتحف البريطاني ومتاحف الترويج وسواها إلى جانب العديد من المجموعات الدائمة في المتاحف العربية، كما أقيمت له المعارض في فرنسا واليابان وبولندا والبرتغال والصين والولايات المتحدة وسواها كثير. ويشعر الحب لإبداع الرواس برغبة مضاعفة للكتابة عنه لأن الرواس يجهل فن الدعاية لنفسه بل ويتهرب من الأضواء.. فمعرضه الحالي هو إبحار ضد التيار وعنوانه: «تمجيد المرأة» و«يقذف» ذلك في أزمنة ظلامية تعيشها.

القوة الأزلية للأنتى

الذي قال مرة أن قوة المرأة تكمن في ضعفها سيموت كمدأ إذا زار في بيروت هذا المعرض المكرس لتمجيد المرأة القوية الضارية التي تتفنن في الدفاع عن نفسها وليست بحاجة إلى رجل (يحميها) بذكورته. إنها المرأة التي يكبر الرجل حين يستسلم لجبروتها وسطوتها.. هذه هي امرأة معرض الرواس (المكرس لها) الطالعة من الحقيقة اليومية العصرية وعلى مر التاريخ.. ومن الجميل في زمننا الغلامي هذا الذي تتطال فيه الفتاوى حق المرأة حتى في إزالة شعر قد ينمو فوق شفيتها أن يأتي من يدافع عن حقها في أن تكون بأنوثتها كالعاصفة بكل بروقها ورعودها وجماليات سطوتها الجبارة المحببة. امرأة محمد الرواس ليست بحاجة إلى تقبيل الضفدع ليصير أميراً، فهي أميرة بذاتها. أما في حكاية ليلى والذئب فليلى عند (الرواس) هي التي تدافع عن نفسها بضراوة وقد تقترب من الذئب عقاباً له لافتراسه جدتها.

وسندريلان تهرب من الحفل تاركة فردة الحذاء للأمير ليحدها ويقذفها من بؤسها وظلم زوجة أبيها.. فهي منقذة نفسها وتجد الأمير إذا رغبت في ذلك وتسطو على حواسه كما كانت امرأة الاسطورة (سيرسه) تصنع خمره سحرية تحول الجنود الذين جاءوا لقتالها إلى خنازير صغيرة، لكنها لم تمارس سحرها على أوليس لسلطة الحب بينهما. فالحب مفتاحها لا الهيمنة الذكرية المتوارثة التقليدية.

واختصار هذا المعرض تمجيد للقوة الداخلية للمرأة في المطلق، تمجيد لا مشروط بالتموج التقليدي المقبول تقليدياً: الزوجة. الأم. الأخت.. بل المرأة في المطلق. ولكن ذلك لم يكن ما دفعني للكتابة بحماس عن المعرض، بل إبداع الرواس على الصعيد الفني، فالفن ليس فقط «ما نقول» بل «كيف نرسمه».

حذار.. قد يخطفك إلى داخل لوتحة!

قال صديق إن الرواس ملك (الكولاج) لكن «كولاج» الرواس جزء من نسج اللوحة.. فقد استطاع تجديد لغته الفنية بمهارة استثنائية وحرفية راقية.. وحين تقف طويلاً أمام كل عمل له تكون في حقيقة الأمر مخطوفاً إلى داخل اللوحة وترى كل ما فيها متحرراً مثل كواكب في مدارات (مجرة) لوتحة ذات الأصوات التي تتسمعها تمازج في تناورها. وكل لوحة في المعرض معرض قائم بذاته، فهي نسج سحري يجاور الإبداع الشعري ويكاد يتجاوزها، إبداع إشكالي ملتبس بالوضوح يدغدغ الأسئلة الدامعة. في لوحات هذا المعرض طفل عابت يذكرنا بقول بيكاسو أنه بدأ الرسم كفتان ناضج وتطلب منه العمر كله ليتعلم كيف يرسم كطفل. والرواس في بعض أعماله يذكرنا بذلك كما يذكرنا في بعض الموضات باللوحات الهادئة لجبريانيموس بوش.

الاحتماء بعزلة اللوحة والفانازيا

كتبت عن الرواس أقلام عديدة ذات مصداقية الشاعرة المبدعة جمانة حداد تقول: العملية الفنية (لدى الرواس) فيها كيان قائم بذاته ولكنه جزء من كل تشكيلي يتولد ويتضافر بحيث تصبح اللوحة ذات أبعاد لمحمية... لا تنتهي لوحتة بتوجيه «رسالة» وليست «تلقينية». إنها لوحة انتماء إلى حقيقة ما هي حقيقة المرأة... وهي مذوبة في النسيج الحيوي للتشكيل.

يكتب بيار أبي صعب: معرض «تمجيد المرأة» يشهد على بلوغ الرواس أنضج مراحل أسلوبه في المراكمة والتأليف الجدلي بين العناصر والأزمنة والحكايات. وفي مقالة مهمة بالفرنسية لكميل عمون أترجم بحذر «الواقعية السحرية» هي أفضل وصف لأعمال الرواس المراكبة. وإلى اللقاء في الأسبوع المقبل مع الغليان الإبداعي في لبنان.. ضد «مصانع الأرقام».



نجمة السينما سونام نجمة الأزياء الهندية

نجمة السينما البوليوودية سونام كابور تحولت إلى عارضة أزياء بتقديمها لأحدث مبتكرات المصمم «برنيا فريشي» ضمن عرض أقيم في «مو مياي»

رمضانية بعنوان «هموم صاحبة الجلالة»، والمهي يتبع المجلة الإلكترونية التي تحمل الاسم نفسه وتصدرها هيئة قصور الثقافة.

● المسلسلات التلفزيونية الرمضانية «نوس» و«الميزان» و«جراند أوپيل» 3 أعمال درامية وضع موسيقاها التصويرية الموسيقار والموزع الموسيقي التونسي أمين بوخافة، وهو عدد الأعمال نفسه الذي وضع موسيقاها في رمضان العام الماضي في مسلسلات «طريقي» و«حارة اليهود» و«بعد البداية».

● تقام صلاة الجنازة على الفقيد الراحل الزميل الكاتب الصحفي المصري علي ابراهيم اليوم السبت في مسجد «ريجت بارك» بعد صلاة الظهر وبعدها سيتم نقل جثمانه إلى مقبرة رياض السلام في إيغور على العنوان التالي:

Cemetery address
57 Elmbridge Road
Hainault Ilford IG6 3SW

شركة أمريكية تريد إرسال بعثة للقمر

«ليست لدينا سلطة رسمية اليوم للتعامل مع ما يحدث في المدار أو على كواكب أرضية أخرى، هذه هي المشكلة التي نواجهها»، وقال خلال منتدى مناقشة قوانين الفضاء في نقابة المحامين الأمريكيين في واشنطن ما يجري بحثه في الوقت الراهن هو إصلاح مبدئي» لأن

● هاجمت وجوه إعلامية وأدبية في لبنان وخارجها الكاتب اللبناني الفرنسي أمين معلوف، واعتبرت إطلالته من قنّاة إسرائيلية بمثابة «خيانة» و«سقطعة» وذهب أحد الصحفيين اللبنانيين إلى وصفه بـ«ليون الإسرائيلي» في تحوير لعنوان روايته «ليون الأفريقي».

● وذهب البعض إلى اعتبار ذلك الظهور التلفزيوني خطوة على درب مساعيه للفرق بجائزة نوبل للأداب.

● الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية حازت لقب «أفضل فرقة فنية» خلال مشاركتها في مهرجان سيول الدولي في عاصمة كوريا الجنوبية، وبعث هاني سليم، سفير جمهورية مصر العربية، هناك بخطاب شكر لقطع الإنتاج الثقافي تقديراً لمشاركة مصر وفوزها في المهرجان.

● مقهى «مصر الحروسية» في حي السيدة زينب، في القاهرة استضاف أمس الجمعة، يحيى قلاش نقيب الصحفيين وفهمي عنبة رئيس تحرير «الجمهورية»، وعماد الدين حسين رئيس تحرير «الشرق» في ليلة

● واشنطن - رويترز: قال مسؤولون إن هيات حكومية أمريكية تعمل على وضع قواعد مؤقتة حتى يتسنى لشركة خاصة إرسال مركبة فضائية إلى القمر العام المقبل وذلك في الوقت الذي يدرس فيه

● الكونغرس إطرًا قانونيًا يعطي فئرة أطول ويحكم بعثات تجارية مستقبلياً إلى القمر والمريخ ووجهات أخرى خارج مدار الأرض.

● وقال مسؤولون في مجال الفضاء ومسؤولون حكوميون إن خطط من جانب شركات خاصة لإرسال

إزالة قنبلة حية من رأس جندي

● بوغوتا - د ب أ: أزال أطباء في الجيش الكولومبي قنبلة حية من رأس جندي، وكان جندي قد أطلق قنبلة بطريق الخطأ من قاذفة قنابل أثناء دورية في أروكا في الجزء الشرقي من البلاد، مما أدى إلى استقرار القنبلة في رأس زميله.

● وتكرت صحيفة «ال تيمبيو» أن نقل الضحية بطائرة مروحية كان ينطوي على مخاطر كبيرة لذلك تم نقل الجندي بسيارة إسعاف إلى مستشفى عسكري في العاصمة بوغوتا، واستمرت الرحلة ثمان ساعات، وقام الأطباء بتجهيز غرفة عمليات في موقف السيارات التابع للمستشفى بسبب إمكانية انفجار القنبلة، وتم إزالة القنبلة بنجاح.

● وقال الجراح وليم سانشيز مالونادو: «خمس دقائق كانت حاسمة.. فإذا انفجرت القنبلة لحدثت مأساة»، واستقرت حالة المريض منذ إجراء العملية يوم الأحد الماضي، وستكون هناك حاجة إلى إجراء أربع عمليات أخرى من أجل إعادة وجه الجندي إلى حالته.

146 ألف شخص ضحايا حوادث الطرق في الهند

● نيودلهي - د ب أ: ذكر تقرير إعلامي الجمعة أن حوادث الطرق في الهند أودت بحياة 146 ألف شخص العام الماضي، ويأتي هذا الرقم بزيادة نسبتها 5% عن عام 2014، وفقاً لما نقلته صحيفة «دي هندو» اليومية عن وزير النقل والطرق السريعة الهندي نيتين جادكار.

● وأوضح التقرير أن السائقين يتحملون مسؤولية 77.1% من الحوادث والوفيات والإصابات، وتم تحديد السرعة الزائدة على أنها السبب الرئيسي، وتراوحت أعمار أكثر فئة متضررة بين 15 و34 عاماً، حيث تشكلت 54.1% من إجمالي الوفيات.

السجن مدى الحياة لخمسة هنود اغتصبوا سائحة دنماركية

● نيودلهي - د ب أ: قضت محكمة هندية الجمعة بالسجن مدى الحياة لخمسة رجال بعد إدانتهم باغتصاب سائحة دنماركية في نيودلهي عام 2014، طبقاً لما ذكره محاموهم.

● وكانت المرأة /52 عاماً/ قد تعرضت للسرقة والاختصاب تحت تهديد السلاح في كانون

● الثاني/يناير 2014 بعد أن ضلّت طريقها إلى فندقها في منطقة «باهارجانج» وسط دلهي. وأعلنت المحكمة التي أدانت الرجال باغتصاب وخطف وسرقة السائحة يوم الاثنين الماضي حكمها في وجودهم.

● وقال المدعي العام الخاص أتول سرفياستافا

كاترين دوقة كامبريدج... حضرت الاحتفال

● لندن - د ب أ: أعربت الملكة البريطانية إليزابيث الثانية عن تقديرها لزوجها الأمير فيليب الذي بلغ عامه الـ 95 الجمعة، في اليوم نفسه الذي أقامت فيه بريطانيا قداساً قومياً احتفالاً بعيد ميلاد الملكة الرسمي التسعين.

● وقالت الملكة في بيان موجز عن زوجها: «لقد كان، بمنتهى البساطة، مصدر قوتي وسندي على مر هذه السنوات».

● ونشرت العائلة الملكية صورة تذكارية للملكة وزوجها اللذين تزوجا قبل 68 عاماً التقطتها مصورة المشاهير أني ليوفيتز، التي التقطت ثلاث صور للملكة في عيد ميلادها الفعلي في 21 نيسان/أبريل.

● وتم الإعلان عن خطبة إليزابيث والوفقتانت فيليب ماونتينتين وهو ضابط بحري يتحدث من أصول دنماركية ويونانية وألمانية ملكية عام 1947، وتزوجا لاحقاً في كنيسة وستمنستر الكبيرة. وتم منح الزوج لقباً الأمير ودوق أندبرة.

● أحد محامي الدفاع أنهم سيسألفون الحكم أمام محكمة ذات درجة أعلى. وكانت الشرطة قد اعتقلت تسعة رجال من بينهم ثلاثة قصر فيما يتعلق بالجرم. وتوفي أحد المتهمين خلال حياتهم خلف القضبان». وتتراوح أعمار جميع المدانين بين 22 و27 عاماً. وذكر دينيش شارما،